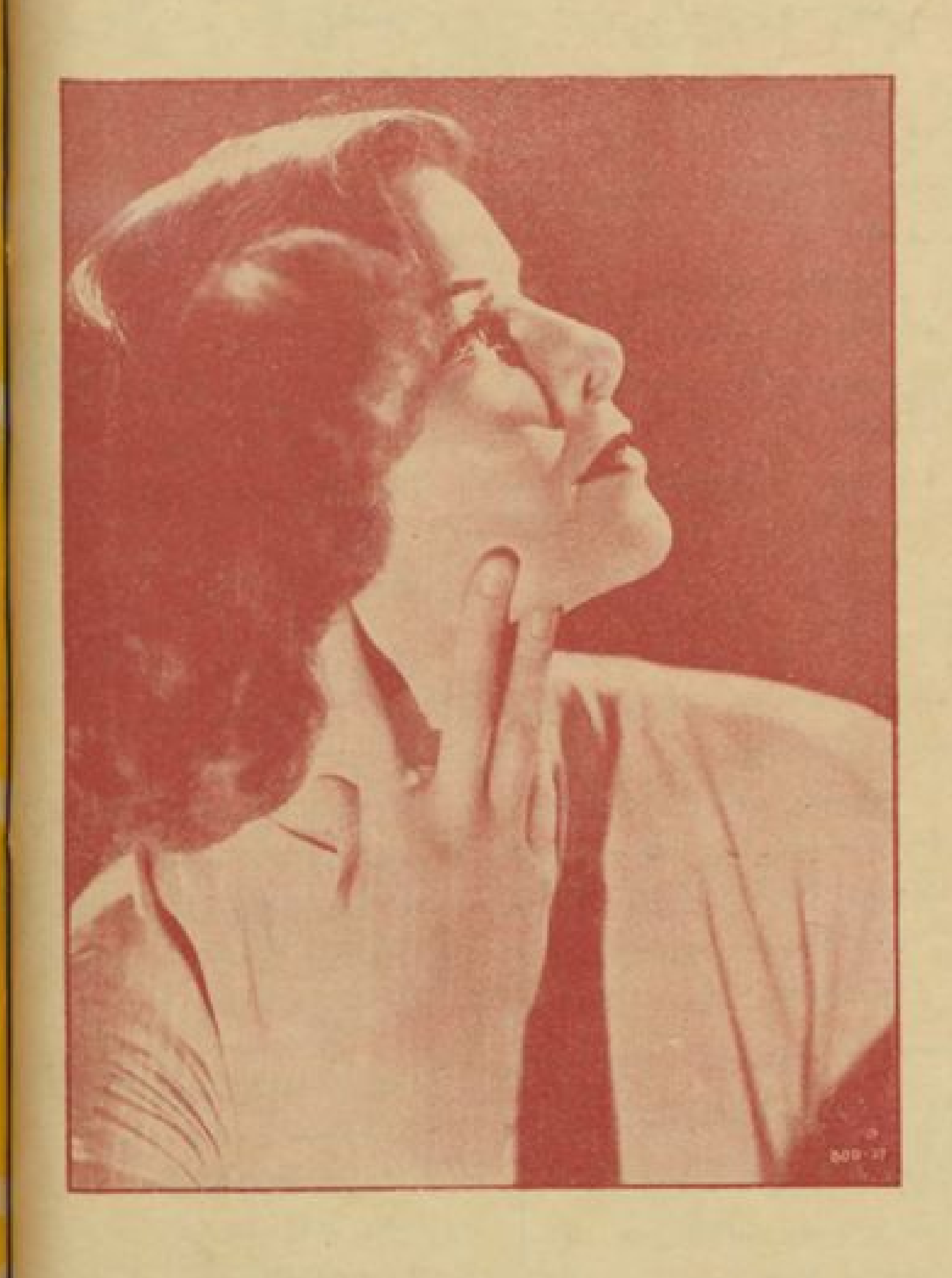
٤٤
صفحة

الجامعة

١٠
مليمات



كاترين هيبرن

مطبعة الرغائب النجمة الجديدة لشركة R. K. O.



رئيس تحرير السياسة

ورئيس تحرير السياسة ـ كما يعرف القراء ـ هو الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني . وقد ظل يشغل هذا المركز مدة طويلة بعد أن حالت اعتبارات قضائية دون أن يشغله الدكتور هيكل بك الى ...

الى أن كان الاسبوع الماضي اذ حضر دولة محمد محمود باشا الى دار السياسة وأرسل يستدعي الاستاذ رئيس التحرير وينبهه في لهجة حادة الى أن « الاخبار » المحلية التي تنشرها الجريدة أصبحت « وحشة » وأجاب رئيس التحرير

— ولكن ياباشا أنا يجي لي وش ازاي أكلم محرر انه أهمل وهو ما بياخدش ماهيته ؟

الا أن دولة رئيس الحزب لم يقتنع بذلك وذكر انه حضر في مساء اليوم السابق الساعة العاشرة مساء ولم يجد أحدا في الجريدة ! وأجاب رئيس التحرير انه كان موجودا الى الساعة الحادية عشر والنصف مساء وأصر الباشا على انه لم يجد احدا وعندئذ أجاب الاستاذ المازني

— باقول لدولتكم انى كنت هنا واتعشيت في مكتبي الساعة ١١ وربع ! وأنا لازم أصدق وأعتبر هذا مساسا بكرامته فاستقال . وأصر على الايعود رغم توسط الدكتور هيكل بك ورجائه

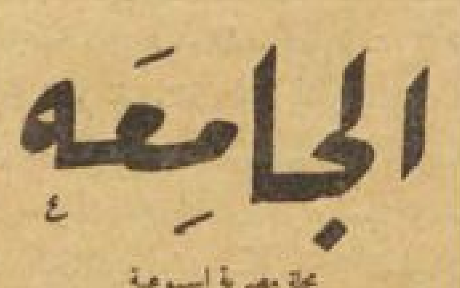
المانش والتيرو

يذكر القراء أن السباح المصرى المعروف اسحق حلمي كان قد تمكن من الفوز باجتياز المانش سباحة بعد أن حاول ذلك مرارا وأخفق .

وعدل اسحق أخيرا عن محاولة اجتياز المانش ... أو غيره اذ لم تعد عليه من ذلك الاغلطة المجد الأجوف .. ورأي أن يجرب حظه في (ميادين) أخرى .. ورؤي في الاسبوع الماضي في تيرو جرابيديان بشبرا يلعب . ويكسب ثمانية جنيهات مرة واحدة ..!

الحب ... والتيرو

ورؤى هناك الوجيه عبد الله نجيب ـ وهو معروف بانه محط اعجاب ممثلة السينما الفرنسية الفاتنة ماري بل — يتنافس مع ابن أخته محمد عبد الله الذى قام بدور في قصة (أنشودة الفؤاد) السينمية الناطقة ... على مسك البندقية واصابة الهدف .. ومع أن كل الظروف كانت مساعدة للوجيه عبد الله الا أن ابن أخته تفوق عليه وهكذا أمكن أن يفوز اسحق بالمانش والتيرو ويعجز عبد الله أن يفوز بالحب .. و .. التيرو !



مجلة مصرية اسبوعية
الخميس ٣٠ مارس سنة ١٩٣٣
العـدد ٦١
السنة الثالثة
ثمن العـدد ١٠ ملليمات
الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامي
عمارة بطارة ٣ ـ ميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 61 Cairo, 30th March 1933
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

الزميل التابعي

أشارت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي الى الجهد الصحفي الموفق الذى بذله الاستاذ محمد التابعي محرر زميلتنا مجلة (روز اليوسف) بمناسبة انقضاء عشرة أعوام على اشتغاله بالصحافة . وعلى ابتكاره ذلك الأسلوب الساخر اللاذع الذى يعمد اليه في معالجة خواطره السياسية .

والزميل التابعي هو أول صحفي مصري متعلم توفر على اصدار مجلة سياسية مصرية ونهض بها . فقد كانت الصحافة السياسية الاسبوعية قبله يتناولها نفر من غير المصريين أو من الذين احترفوا الصحافة عن طريق الوراثة أو (الاقدمية) كما أنه الصحفي (الحقوقي) الوحيد الذى فضل أن يسخر كل جهوده لصاحبة الجلالة دون أن يدرج اسمه في جدول المحامين كما فعل غيره .. ولا تنس انه تخرج من مدرسة الحقوق في يونيو سنة ١٩٢٣ وكان أول دفعة الخارج في تلك السنة ..

ويبقى انه الكاتب السياسي المصري الوحيد الذى بدأ حياته الصحفية ناقدا مسرحيا كما تبقي تمنياتنا القلبية الصادقة للزميل العزيز ..

الجامعة

أشرنا في العدد الماضي الى التجديد الذى اعتزمنا ادخاله على (الجامعة) ويرى القراء أننا زدنا في هذا العدد ثلاثة أبواب جديدة وأكثرنا من المواضيع المحلية بحيث اقتصرت الترجمة على الضروري جدا . كما أن النظام الجديد يقضى بأن تثبت أبواب المحلية جميعها في صفحاتها التى ظهرت بها في هذا العدد لكى يطمئن القارئ الى أمكنتها ويعتاد عليها

بماكيك القاهرة !

بعكوكة وحيد ـ بعكوكة البشرى ـ بعكوكة حسين الترزى

بين (حنفى) افندي واحمد زكى باشا !

حتى الفن البعكى فى مصر مبعثر !!

ولماذا لا يكون مبعثرا وكل شيء فى مصر مبعثر ؟ !

ومع ذلك فخير لمصر ان تبدأ بهذا الفن المبعثر فتوحده ، قبل ان تصرف جهودها لاي شيء آخر ، مما ليست له مكانة الفن البعكي ، وأثره فى قيادة الرأى العام !

واعضاء بماكيك القاهرة ، واصدقاء اعضاء بماكيك القاهرة ، متفقون تمام الاتفاق على وجوب توحيد هذه البماكيك ، أو اذا لم يكن هذا التوحيد ميسورا جملة ، فلا أقل من عقد مؤتمر عام يضم اعضاء جميع البماكيك المصرية ، ولو كل عام مرة ، للاجتماع والتشاور والنقاش واخيرا لاقرار ما تخرجه كل بعكوكة وحدها فلا يقدر له ان يذاع أو يتداول .

وبماكيك القاهرة هى عند من يعرفها من أهل الطبقة العاليه المثقفة فى القاهرة ، اشد الاوساط تأثيرا فى الحركة الفكرية المصرية .

وهذا ماجعلنى أقترح توحيدها أو التئامها بين حين وآخر لتوحيد الجهود الجبارة التى يبذلها اعضاؤها متفرقين فى سبيل الحركة الفكرية واعلائها .

والبماكيك فى القاهرة لا تعرف بامكنة اجتماعها فهى متنقلة تراها تنعقد يوما فى بار اللواء ، فتنتقل فى الغد الى سبلندد بار ، ثم تنتقل بعد شهور الى صولت وهكذا ، دائمة التغيير فى امكنتها ، لاتعرف الا بشلة الاعضاء المكونين لها ، فهذه بعكوكة وحيد ، وتلك بعكوكة البشرى ، وثالثة بعكوكة شفيق المصرى ، ورابعة بعكوكة حسين الترزي وكل منها تختلف باختلاف الشلة التى تكونها ، رغم اتفاقها جميعا فى العمل على أخذ الحياة العقلية من أسهل طرقها ، بالنكتة الحلوة ، والظرف المرسل غير المتكلف .

وشلة كل بعكوكة تعرف بعضها وتجتمع كل مساء فى المكان الذى تقرر الاجتماع فيه ، ولاترى مانعا مطلقا من أن تستقدم اليها احدا من الظرفاء لترشحه لعضويتها ، أو ان تضيف احدا من اصدقاء الشلة بعضا من الوقت لتضمه (تحت الاختبار) ليلة أو ليلتين فاذا وافقت الشلة بالاجماع على قبوله قبل وأصبح عضوا والا كلف الصديق المصطحب ان يعتذر له عن عدم استطاعة الشلة الموافقة على تعطيل أعمالها الخاصة ! باجتماعاتها الكثيرة !

وشروط عضوية أية بعكوكة من هذه البماكيك ان يكون العضو ظريفا مثقفا ، وارجو ان لايخلط معنى هذا اللفظ بمعنى (متعلم) فقد يكون المتعلم غير مثقف وقد يكون المثقف غير متعلم ، ولكن الشرط الاساسى هو (الظرف) فمثلا بعكوكة حسين الترزى التي يرأسها هو تضم عددا كبيرا من المتعلمين المتهين وحملة الدبلومات ، ومع ذلك لم يمنع هذا من ان ينتخب حسين عميدا للشلة وعرفت شلته بعكوكة حسين الترزى وهو (ترزى) صناعة ولو انه امتنع الآن عن ترقيع جاكتات اعضاء البعكوكة !

ويصطلح اعضاء البماكيك على تسمية كل شخص لا يليق بعضوية البعكوكة باسم (حنفى افندى) فاذا قيل حنفى افندى كذا كان هذا معناه الرفض المطلق ، ويبالغون احيانا فى وصف (حنفية) حنفى افندى فيقولون انه (حنفى افندى حنفى) وهذا فيه منتهى معنى الاقصاء عن دائرة البعكوكة !

والفضل فى اطلاق اسم البعكوكة على هذه (الصالونات) الادبية الظريفة التى يكثر وجودها فى كل عاصمة من العواصم الكبيرة حيث الحياة الادبية الاجتماعية الراقية تتخطى الجامعات والمعاهد والمكتبات الى المجالس الخاصة ، ويعرفها أهل باريس بالصالونات ، تقول ان الفضل فى اطلاق هذه التسمية على صالوناتنا يرجع لاستاذ الادب واللغة والظرف وحيد الدين الايوبى عميد بماكيك القاهرة والعضو المشترك فى بماكيك الشرق العربي بوجه عام !

وقد امتد أثر هذه البماكيك الى الشرق العربي فقامت فى فلسطين بعكوكة النشاشيبي والى جانبها بعكوكة السكاكينى ، وقامت فى بيروت بماكيك لا اعرف عمداءها ، وفى دمشق وفى بغداد أيضا وفي بلاد المغرب .

ويريد الاستاذ العلامة والبحر الفهامة احمد زكى باشا ساكن جيزة الفسطاط ان يجمع بماكيك الشرق فى جيزته فأقام داره ودعاها (دار العروبة) وهو يجمع فيها كل أديب شرقى ويدعو الى بعكوكته كل من استطاع ان يدعوه ويلقب نفسه بشيخ العروبة ، وهو فى كل هذا يعمل على تنمية الحياة الفكرية الادبية فى الشرق بربط أوصالها ، فى دعواته وعالاته وحفلاته وبعكوكته .

ولو ان اصحاب البماكيك عنوا بتسجيل اعضاء بماكيكهم من ناحية ، ثم عنوا بأن يتصلوا ببعضهم من جهة أخرى لتحقق ما أريد ان يتحقق فى سبيل خدمة الحركة الادبية الظريفة فى مصر حتى لاتضيع آثارها القيمة ، ولعل فى هذه الدعوة ما يحفز زعيم البماكيك الاستاذ وحيد الدين الأيوبى للقيام بهذا العمل الجيد ، الذى يخلد اسمه على رأس الحركة الفكرية الادبية فى مصر ، ويكون بذلك قد استحق لقب (أمير البماكيك المصرية) !

بعكوكى



بين دخان الشاى ... ... والسجائر !.

ولا حيلة لنا الا أن نحسن الظن بفصل الربيع فنقول أن لنسيمه العطر — وليس العليل كما يدعون — الأثر الكبير فى انهاء عمليات الزواج وتلبيع وجه الشيخ المأذون وأصابعه العشرة بدهن الديك الرومى ومحشى الكنافة !!!

أجل لاحيلة الا أن نتمسك بشمرات حسن الظن هذا لأن ليس للأزمة ولا صابع واحد فيما سنرويه ...

فزواج كريمة احمد غالب بك من آخر عنقود أحد أعيان الاسكندرية يضع حفنة ملح فى عين الأزمة لأن العروسة دخلت بيت زوجها الشاب على ظهر أتومبيل لينكولن ثمنه ألف وثلثمائة جنيه وقرط من الحجارة الكريمة لايقل ثمنه عن الألف جنيه الا بأرقام متواضعه و ...

ومصاريف حفلة ساهرة ، وأيضا على ظهر رفاس رقص مع السيدة بديعة مصابني على أمواج النيل حتى صاحت ديوك وفراخ الجزيرة وشارع عماد الدين !!!

***

ويأتى بعد ذلك شروع فى زواج جديد لم نفسر بعد أسبابه ونتائجه ؟؟؟ والعريس هو أستاذنا الكبير محمود بسيونى والعروسه هي حفيدة السلطان عبد العزيز ، ومكان الحادثة هى حلوان ذات الحمامات الكبريتيه ...

وتنطلق الاشاعات تجرى لاهثة من هناك الى ميدان الاوبرا وتخرج لسانها ... ولكننا نغلق الآذان عن كل مايقال ونرسل الى نقيب المحامين باقة من الزهر الوردى مع أطيب أمانينا ... و

***

وتقفز هذه الواو الحائرة فوق العلامات لتصيح بالصوت الحيانى أن الزواج ليس فقط نصف الدين ، وأنما هو علاج يضرب حقن الدكتور فورونوف لتجديد الشباب ، يضربه على عينيه الجوز ؟؟؟

فقد زف الاستاذ الجليل ابراهيم الهلباوى الى عروسة لم تتجاوز بعد الثلاثين ربيعا ..

وتعود وأعود معك ونمسك بأصابعنا بموبيلية الغرفة وأعواد علبة الكبريت لنعد عمر الاستاذ المحامي بل شيخ المحامين الذى عرف الشيب رموش عينيه ثم ...

ثم ان شئت فارسل أنت ضحكة من أى نوع يروق لك ... وا كتفي أنا بأن أشد لحية مارس أول شهور الربيع الذى يبعث فى الدم ، حتى الدم الذى اثلجته السنون ، حرارة تذوب معها العقول !!!

***

ولاأدرى ماذا أقول بعد ذلك عن الزواج ؟؟

فالوجيه محمد شعراوى ، عروس السنة الماضية فقط ، له رأى خاص فيه لاندرى ان كان للسيدة فاطمة سرى يد فى تعليمه اياه !!!

ونتجاوز عن التعليق بان الشاب الوجيه قد اتخذ مرقص البيروكيه مكانا مختارا لتصريف أعماله ، ولا نعود فنكرر أن الوجيه الشاب يمتع أنظاره بمرأى زوجته السابقه السيدة فاطمه سرى كل يوم سبت وأحد فى محل السباق بهليوبولس أو الجزيره ، ليرسل آهات من كافة النغمات ثم يغرق أشجانه بأكل عشر علب جيلاتى جروبى . . .

لأ ورزقنا على الله ولكن . . .

ولكن يظهر أن جولات الوجيه قد امتدت الى الصحراء ، الي سكة السويس حيث الوحدة والسكون والرمال الصامته !!!

وبس !!!

السائح العراقي يحدثنا عن رحلته

أمير اليمن يهدى المؤتمر الاسلامى ٢٠ قنطارا من البن !؟

مجال العمل أمام المصريين فى الشرق — الزعيم السوركتى خير مثال لذلك — الصحف فى جاوه — المصريون فى بلاد العرب من الحديدة الى صنعاء — جلالة الامام يحيى يؤلف هو وأولاده الاربعة والثلاثين حكومة وسلطة — يحكم بين الناس نهارا وينظم الشعر ليلا — هداياه للملوك وأمراء العالم — مجالس وصالونات القات فى اليمن .

للاستاذ حسونة

تحدثنا فى العدد السالف الى القراء ، عن بعض الطرائف والمشاهدات التى صادفها « السائح العراقى » فى رحلته التى قام بها حول العالم فى الخمس سنوات الأخيرة ، وعن بعض المخاطر التى تعرض لها فى الطريق — ويسرنا أن نذيع ، أنه بدأ خلال هذا الاسبوع بطبع الجزء الأول من سياحاته التى أطلق عليها اسم « حول العالم » ولعله أول كتاب من نوعه ، يظهر باللغة العربية بعد الحرب العظمى ، وقد وعدنا القراء بأن نذكر شيئا عن المهاجرة الى الأقطار العربية خاصة بعد أن استفحلت أزمة البطالة وكثر عدد المتعلمين وسدت فى وجوههم أبواب الرزق واستسلموا الى المقاهى والمشارب العامة يقتلون أوقاتهم

ومصر اليوم تتزعم — بلا شك — الشرق العربي بأسره ، ومركزها الجغرافى كوسط بين أوربا والشرق ، جعلها ملتقى لحضارات وثقافات متعددة ، وأصبح كل ما يصدر فيها ، من أدب وفن وعلم وصحافة ، يقابل فى العالم الاسلامى بالتجلة والاحترام ، والشرق اليوم فى حاجة قوية الى العقلية المصرية تنظم من انتاجه وتغذيه بثقافتها وتسدد خطاه ، ففى جاوه وسومطرا وسنغافورا وبورنيو وملقا مئات المدارس ، تدرس فيها اللغة العربية لابناء تلك البلاد ، ولكن المصريين بالأسف قوم يحبون بلادهم ويفضلون العطلة عن السعى وراء الثروة والمجد . وليس الأمر قاصرا على التعلم ، بل التجارة ، فالعربى يقصد الى هذه البلاد برأس مال صغير ليتاجر فى الشاى أو البن أو السكر أو المطاط ، فلا يلبث سنوات حتى يصير من أعظم التجار ، والأهالى هناك يمدون اليه يد المساعدة أكثر من الأوروبى لأنه مسلم مثلهم ، كما يستطيع أن يشتغل بالزراعة ان كان فلاحا ويجمع ثروة كبيرة فى وقت قصير .

ومن المصريين الذين جازفوا واستوطنوا تلك البلاد ، السيد محمد الرشدي وهو يدير اليوم عدة



الامام يحيى

مدارس للدين الاسلامي واللغة العربية فى سورابايا والسيد محمد أمين الذى أسس عدة مدارس للعربية فى جهور بملقا وهو من أقرب المقربين الى عظمة السلطان هناك ، كما يوجد فى الحجاز مصريون كثيرون ينشرون ثقافة مصر بين أبناء هذه البلاد .

وتصدر فى جاوة صحافة باللغة العربية ولو أن أهلها لا يفهمون من العربية الا بنسبة ٢٥ فى المائة تقريبا ، فهناك جريدة الهدى ويصدرها السيد عبد الواحد الجيلانى وهو شاب عراقى تعلم فى الازهر وجامعة سنغافورة واستقر هناك يصدر جريدته والاستاذ يونس بحري « السائح العراقي » ويصدر هناك جريدة « الحق » اسبوعية ومجلة « الكويت » كما أن هناك صحفا أخرى مثل حضرموت والقصاص والنهضة الحضرمية ونحو ذلك

* * *

ولنضرب الأمثال بزعيم جاوة الآن السيد السوركتى . فهو رجل عصامى ولد فى دنقلة وتعلم بالازهر ثم هاجر الى مكة واشتغل بالتدريس فى الحرم المدنى ، ولما أتم تعليمه هناك استدعته « جمعية خير » العربية الجاوية كى ينظم لها مدارسها ، فرحل الى هناك فى عام ١٩١٢ وأسس « جمعية الارشاد » وجعل غرضها نشر اللغة العربية والدين الاسلامى وحركات الاصلاح للقضاء على الأفكار الرجعية التى كان يسعى الى نشرها جماعة تسمى « الباعلويين » وهو يعلم اليوم ٥٤ مدرسة ابتدائية تخرج منها منذ انشائها الى اليوم نحو ٦ مليون متعلم ، وقد نبه هذا الرجل أفكار الجاويين الى الأدب الحديث وبث روح العلم والأفكار العصرية ، وهو اليوم الزعيم الكبير الذى تعتمد عليه جاوه فى اصلاح حالها

هذا مثل نضربه للشبان المتعلمين كي يسعوا الى الهجرة ويخدموا مصر عن طريق الدعاية الطيبة لها فى هاتيك الأصقاع

والآن نستأنف حديثنا مع « السائح العراقى » عن رحلته الى اليمن ، حيث حدثنا عنها فقال :

صحت عزمتي وانا بالحجاز على السفر الى اليمن ، فبعد أن وصلت الى الحديدة وهى الميناء الوحيدة لهذه البلاد ، امتطينا البغال لمدة ٤ أيام

(البقية على الصفحة ٢٤)

ما أعرفه ويجهله الغير عنها

اسكندر مكاريوس ... الصحفي « المريض » !

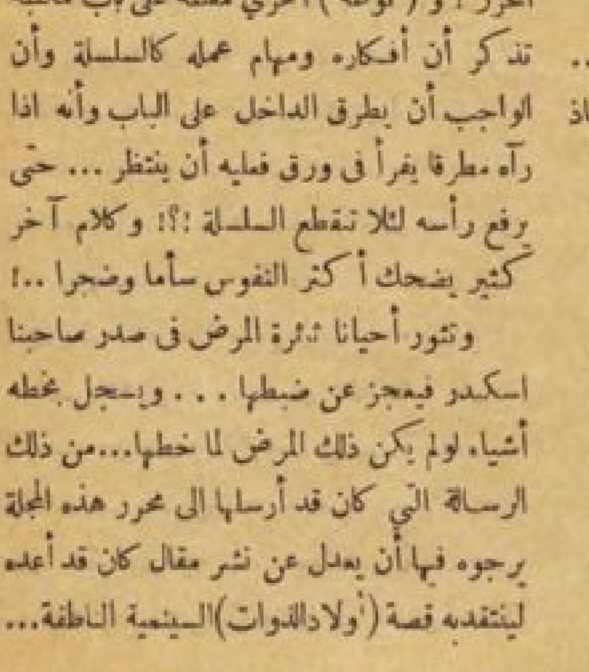
واسكندر مكاريوس ... يعرف الناس عنه أنه صاحب ورئيس تحرير مجلتي اللطائف المصورة و« العروسة » . وأن أولى هاتين المجلتين تجتاز الآن سنتها التاسعة عشر وأنه قد جاء عليها وقت كانت فيه أروج مجلات العالم العربي ... ولكن القليلين جدا هم الذين يعرفون أن صاحب اللطائف هذا « مريض » بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى . . ! وأن هذا المرض يظهر فى كل تصرفاته .. وهى التصرفات التى هوت بالمجلتين.. وتركت مجلات أخرى حديثة الظهور تفوق عليها .. وتدعها تعثر متهالكة وسط الطريق .

أما المرض الذى نشعر عن يقين بأن من حق القراء أن يعرفوا عنه شيئا فقد أشرنا اليه عندما كنا نكتب فى هذه المجلة سلسلة مقالات (كيف تحرر مجلاتنا الكبرى .) وهو الرغبة المستمرة الملحة التى تمسك بخناقه فى كل لحظة وترغمه على أن يكتب .. ويكتب كثيرا .. كثيرا جدا .. لكل من يتصل به . . لرئيس تحرير مجلاته عندما كان لهذه المجلات رئيس تحرير .. ولمحرريه ولموظفى ادارته .. ولعماله . . ولنفسه ! وهو يسمى مايكتبه (نوطات) — وهى الترجمة العربية الى اختارها لكلمة No es الانجليزية .. وقد يدهش القاريء اذا علم أن مجموع ما يكتبه اسكندر مكاريوس من هذه (النوطات) فى اليوم الواحد قد يتجاوز المائة أو المائة والخمسين.. فى كل شيء .. وفى لاشيء . . وهو يحتم دائما أن يجيب الذى ترسل اليه (النوطة) بنوطة مثلها.. وقد حدث فعلا ذات يوم أنه أرسل الى أحد موظفي ادارته (نوطة) يستفهم عن أمر ما . . فأجاب الموظف عما سئل عنه . . ولكن الأجابة لم ترضه فأرسل ثانية يلوم ويستفهم .. وأجاب الموظف .. وعادت النوطة .. وظلت تتداول بين صاحب العمل والموظف الى أن انتهى موعد العمل ظهرا ونزل الموظف ليتناول غذاءه ولم يكد يرجع بعد الظهر حتى وجد (النوطة) تستفهم عن نفس الأمر . . وانقضى اليوم كله دون أن يعمل الأثنان شيئا غير ذلك !

وهذا العارض من عواض المرض قد يدهش القاريء .. بل قد يتساءل القاريء وما هو وجه المرض فى هذا .. وأنا أتولى تحليل هذه الشخصية المعروفة للقراء ما دامت قد تصدرت للخدمة العامة .. وما دامت وزارة الداخلية قد اعترفت بان لها « الأهلية » الكافية لاصدار مجلة . . ومجلتين .. وثلاث مجلات .. منها واحدة لتثقيف (الأولاد) وتنويرهم !

فاسكندر مكاريوس هو ابن المرحوم شاهين مكاريوس أحد مؤسسى المقطم .. والشركة كما يعلم القراء كانت مكونة من الدكتور فارس نمر والدكتور صروف والمرحوم شاهين مكاريوس.. فكان الاثنان الأولان يتوليان العمل التحريرى الأدبى فى المقطم والمقتطف .. أما الثالث فلم تكن لديه الثقافة الكافية ولذا عهد اليه شريكاه أمر البقاء فى المطبعة ومراقبة العمال ...

وولد اسكندر مكاريوس بين عمال المقطم .. وتخلق باخلاقهم .. ولذا خير ما يصفه به الأستاذ أميل زيدان بابتسامته الساخرة الهادئة . . (أنه عامل ماهر) !



ولكن (أبناء المقطم) كانوا اذ ذاك يتعلمون ويتثقفون محاكاة للدكتورين نمر وصروف ولم تمكن الظروف (زميلك) ! اسكندر مكاريوس من أن يتعلم تعليمهم ... أو يتثقف ثقافتهم ... وشاء القدر أن يسخر سخريته الهائلة فحصل اسكندر مكاريوس على رخصة بأصدار (اللطائف المصورة) . . . وهنا ظهرت (عقدة) المرض عنده . . . وهى العقدة التى يتحدث عنها العالم النفسى (فرويد) عند الكلام على نظرية (التعويض) ... فكان اسكندر يتألم من عجزه عن محاكاة محررى المقطم في التحرير وكتابة المقالات الأدبية ... ويتحول هذا الألم فى عقله الباطن ... الي رغبة فى الكتابة حيثما أتفق ... مادامت هذه الكتابة لاتظهر ولايقرأها الناس.. فكان بذلك يفرج عن نفسه .. أو يعنى على أدق (يعوض) عما يضطرم فى جسمه العملاق القوى من (شعور بالعجز) Inferiority Complex ؟!

ولا يكفى هذا العدد من (الجامعة) ولا عشرة أعداد مقبلة لسرد واحد على ألف من أخبار تلك (النوطات) التى يتفكه محررو اللطائف وموظفوها وعمالها بالتحدث عنها ... ولكن يكفي أن أقول لك أن من بين (النوطات) المعلقة على باب (التواليت) فى اللطائف نوطة عن محرر كان يشتغل عنده ولعله لا يزال هناك يذكر فيها أنه ساخط على كل موظفيه لأنهم لم يخبروه بأن احدى المجلات الأسبوعية كتبت شيئا عن ذلك المحرر ! و (نوطة) أخرى معلقة على باب مكتبه تذكر أن أفكاره ومهام عمله كالسلسلة وأن الواجب أن يطرق الداخل على الباب وأنه اذا رآه مطرقا يقرأ فى ورق فعليه أن ينتظر ... حتى يرفع رأسه لئلا تنقطع السلسلة !؟ وكلام آخر كثير يضحك أكثر النفوس سأما وضجرا ..!

وتثور أحيانا ثائرة المرض فى صدر صاحبنا اسكندر فيعجز عن ضبطها . . . ويسجل بخطه أشياء لولم يكن ذلك المرض لما خطها... من ذلك الرسالة التي كان قد أرسلها الى محرر هذه المجلة يرجوه فيها أن يعدل عن نشر مقال كان قد أعده لينتقد به قصة (أولاد الذوات) السينمية الناطقة...

وذكر فيها ما يأتي

(حضر الأستاذ يوسف وهبي الى عندي بعد الظهر اليوم ووجدت فيه استعدادا لتعضيدنا بالاعلانات الكثيرة وعليه فأرجو تأخير هذا المقال خوفا من امتناعه لو قرأ الحملة عليه ولدى المقابلة نتكلم مليا ودمت) ؟!

وقد ثار صاحبنا اسكندر عقب نشر هذه الرسالة فى (الجامعة) . واشتدت ثورته عندما نقلتها عن (الجامعة) احدى الزميلات أثناء حملتها عليه . . . ولكننا فى الواقع عندما نشرنا تلك (النوطة) كنا نشفق على (زميلنا) الصحفى المريض ... ونأبى أن نشتد فى القسوة عليه لأنه أضعف من أن يحتمل تلك القسوة ... ولكننا الآن فى معرض الكلام عن هذه الشخصية الشاذة المسلية نرى من حق القراء أن نكشف عن مبلغ ادعائه خدمة الجمهور فى مصر وفى غيرها من الأقطار العربية خدمة خالصة لوجه الله . . .

وهذا الأدعاء هدمته احدى (نوطاته) فى أزمة من أزمات المرض اذ أرسل الى محرر (الجامعة) عندما كان برأس تحرير مجلتين هذه الكلمة « حضرة الاستاذ محمود افندى .

أرجو حضرتكم أن تجدوا من فراغكم وقتا لتذهبوا الى وكالة حكومة العراق وتتعرفوا بكبير الموظفين وتطلبوا منه صورا للمعرض الزراعى الاخير الذى أقيم فى بغداد مع الوصف اللازم لنشرها قياما بخدمة القطر العربى الناهض ويحسن أن تذكروا له أننا خدمنا ولا نزال نخدم الحكومة العراقية وجلالة الملك فيصل ولكنهم (مصهينين)! عنا فلماذا ؟ واشكرك سلفا) وقد وضع كلمة (مصهينين) بين قوسين . . . ولعل أقل القراء نباهة ليس فى حاجة الى من يشرح له ماقصده اسكندر مكاريوس من ذكره أن الحكومة العراقية (مصهينة) عنه مع أنه خدمها ولا زال يخدمها ؟!

وفى نوبة سخرية عاصفة ... اشتدت أزمة المرض باسكندر مكاريوس فوضع اسمه على مجلتيه كرئيس لتحريرهما ... مع أن علمه باللغة العربية لا يتعدى علم صفا فى الحروف فى مطبعة المقطم أو اللطائف ... وهو فى ازمة المرضية يتحرك لترجمة بعض قطع من المجلات الانجليزية ولكنه يحس بعد ذلك أنها ملأى بالأغلاط فيسرع الى كتابة (نوطة) يرسلها الى المحرر . . . مثال ذلك هذه النوطة التي أرسلها مرة الى المحرر وذكر فيها .

(قرأت قطعة طلية فى الجرائد الانجليزية رأيت أن أعربها أمس للعروسة أرسلها لك لتتفضل بتصليح ما فيها من أغلاط وأرسالها للمهال عند اللزوم) هذا هو الصحفى الذى يجرؤ على أن يضع اسمه على رأس مجلتين كرئيس لتحريرهما... والذى تسمح له وزارة الداخلية بهذه الجرأة !

ولا تقف ثورة المرض عند هذا الحد . . . بل أنها تتعدى أحيانا فتفقد الرجل اذا ما تحركت فى صدره عوامل الغل والحسد أبسط مبادىء المجاملة ... فقد حدث أخيرا أن رفت أحد عمال مطبعة اللطائف من عمله وجاء هذا العامل بوكل صاحب (الجامعة) فى قضية تعويض رفعها ضد اسكندر مكاريوس ويرجوه أن يحضر عنه بعد أن حصل على قرار من المحكمة بمعافاته من دفع الرسوم القضائية . واعتبر صاحب اللطائف هذا العمل القضائى المقدس نحو عامل فقير تحديا له . فانتظر الى أن ظهر كتابه الجديد (فى البيت والشارع) وكلف المحرر موظفى مكتبه بأن يرسلوا نسخة من كتابه الى كل الصحف والمجلات العربية والافرنجية فى مصر . ومن بينها اللطائف المصورة وان يذكروا على كل نسخة أنها ارسلت مع تحيات المؤلف .

فهل تدري ماذا فعل الصحفى المريض اسكندر مكاريوس ؟

لقد استيقظ فى صدره الغل والغيظ اللذان نغصا عيشه منذ نشر المحرر كتابه عن (كيف نحرر مجلاتنا الكبرى) واعاد الكتاب الى مؤلفه بعد ان وضع تحت كلمة (تحيات) خطاً احمر غليظا وكتب بخط يده على الصفحة الاولى من الكتاب ما يأتى

(تحياتك مرفوضة ! وكان اجمل بك ان تذكر الاساءة التى وجهتها الينا . ولكن اين الضمير ؟ واين الوفاء ؟ واين الحكمة .) وكلام آخر يضحك الثكلى اربأ بقرائى عن أن أذكره واعدهم بأن أفعل ذلك وأن أطبع منه نسخة بالزنكوجراف فى أول مجلة تصدر فى مصر لتنافس عمال الحسينية ودرب البندق وحوش بردق فى أسلوبهم المعروف الذى يتبادلونه على حيطان الأزقة والحواري !

هذه صورة ... للصحفى المريض ... الذى لو انشئت نقابة للصحافة لأصبح عضواً من أعضائها البارزين ... لأنه ... يملك ويرأس تحرير مجلتين ظاهرتين ... وثلاث مجلات انتقلت الى رحمة الله !



« بيرون هو الشاعر الانجليزى المعروف الذى ذهب ليقاتل فى صفوف الجيش اليونانى بأثينا . وهو أيضا المقهى »
« الشمى الواقع عند التقاء شارعى عماد الدين والملكة نظلى . وأثينا هى عاصمة اليونان مسقط رأس هوميروس »
« وسوفوكل كما أنها القهوة الواقعة عند التقاء شارعى توفيق والملكة نظلى . والقهوتان ماوى أدباء الشباب فى »
« مصر . ولهم فيها أخبار وحكايات من حق القراء أن يعرفوها »

المحرر

الاستاذ حسين توفيق الحكيم من خريجى مدرسة الحقوق سنة ١٩٢٥ وقد سافر الى باريس عقب ذلك وظل هناك أربعة أعوام تشبع فيها بروح الفنانين الباريسيين التى تميل الى المغامرة الجريئة ..

ووضع الزميل حسين قصة مسرحية أسماها (أهل الكهف) جعل حوادثها تدور عن أهل الكهف الذين ناموا ثلاثمائة عام كما حدثتنا الكتب السماوية . ومرت هذه القصة على أدباء بيرون وأثينا فأبدوا بها اعجابهم الشديد . وحفز ذلك مؤلفها على طبعها ونشرها . ولكنه عمد الى طريقة باريسية شاذه . اذ طبع منها فى مطبعة مصر مائتى نسخة فقط ! على ورق مصقول جدا لم يحظ به أديب من أدباء مصر الذين يباهون بدواوينهم وأشعارهم ! وكلفته القصة خمسة وعشرين جنيها . ثم أهدي المؤلف كتابه (الى الذين أحبوا هذا الكتاب قبل أن يظهر) ! واذا علمنا أن أولئك الذين أحبوا (أهل الكهف) هم الذين سوف تهدى اليهم القصة دون أن يدفعوا ثمنا لها لعلمنا مدى التضحية التي تكبدها للمؤلف الشاب !

***

وما دمنا فى معرض الكلام عن المائتي نسخة التي طبعت من كتاب (أهل الكهف) فيجدر بنا أن نذكر أن المستشرقين الأجانب قد اعتادوا أن يطبعوا كميات محدودة من كتبهم التي ينشرونها باللغة العربية ومن ذلك أن أحد المستشرقين الالمانيين الذين استدعتهم الجامعة المصرية للتدريس فيها وضع كتابا عن (فن القراءات السبع) باللغة العربية ولم يطبع منه الا مائتي نسخة فقط وكان يرسل للملازم أولا بأول


الراقصة حيده

الى المانيا لأنه اتصل به أن مشيخة الازهر تنوي مصادرة الكتاب !

***

رؤى الاستاذ ابراهيم المصري المحرر بجريدة البلاغ ومؤلف كتاب (الفكر والعالم) الذى تكلمنا عنه فى الاسبوع الماضى يجلس فى ركن منعزل من أركان قهوة أثينا مع سيدة مصرية تدل حركاتها ولفتاتها على انها انصقلت أثر الاقامة مدة طويلة فى جو اوروبى !

وسرعان ماتناقلت (موائد) بيرون وأثينا الادبية — والموائد هنا تحل محل كلة الدوائر أو الاوساط فى تعبير المقطم ! — ان تلك السيدة هى راقصة مصرية كان يعطف عليها المرحوم محمد بك تيمور . وأسمها الحقيقي هنريت ولكنها استبدلته باسم (حميدة) . ولما مات المرحوم تيمور حزنت عليه حزنا شديدا ثم غادرت مصر وجابت أنحاء العالم تعرض رقصها . على مسارح باريس وبرلين . وتكسب رزقها بهز البطن ورفع الساقين على خشبة المسرح وظلت فى الخارج نحو سبعة أعوام عادت بعدها الى مصر ولم يكد بصرها يقع على الاستاذ ابراهيم حتى تذكرته . وأقبلت عليه تحييه فى حرارة زائدة رغم الشعرات البيض التى شاعت فى رأسه ولكنها لم تتذكر اسمه فى بادئ الامر الى أن ذكرها هو بابو خليل . بتاع زمان وبليالى الحمبرا والجلسات الطويلة لسماع صوت نعيمة المصرية .

وقد علمنا ان الراقصة حميدة انضمت الى صالة السيدة بديعة مصابنى .

يشكك اعقاب سـجاير ديمترينو !

... لم يكن عند صديقي مليونير المجارى أى مانع مطلقا من نشر اسمه لو أن الامر اقتصر على ذكر حكايته، وحكاية ملايينه التى ضاعت والتى سر لنشرها كل السرور وشكرنى على تسجيلها لانه كما قال :

— أود أن يتلقى عنى الشبان بنوع دلوقت درسا قاسيا عن حياة الاسراف والتهتك وأثرها فى هدم الانسان . فها أنت ترانى يا صديقى انى أضعت كل شيء وأصبح لا يعرفني أحد ، ولولا بقيه من بعض ما تعلمت فى المدارس الابتدائية ، وعطف من بعض المعارف السابقين على لكنت الآن اتضور جوعا .... وأتسول و ...

وهنا أسكته أنا اذ ترقرق الدمع فى عينيه وهو يتكلم ويذكر الماضى القريب بذكرياته السيئة وقلت له .

— رفه عنك يا صديقى فالحياة كلها جهاد يقوم كل منا بقسطه فيه ، فماذا تريد أن تهرب أنت من نصيبك فيها ؟

ولكن الامر متعلق بتصرف عجيب من تصرفاته ، فيبدو شيئا مزريا بالكرامة ، وعندى أنه تصرف شخصى له تأويله عند صاحبه وليس لاحد أن يتدخل فيه ، ومن أجل هذا حرصت على أن أكتم اسم صديقى ما دمنا سنعرض لهذا التصرف لتعلقه بحكاية اليوم عن هذا الصديق

الصديق عين من أعيان البلاد ، وحيد لابويه ورث عن الوالد فى سنة ١٩٢٣ أرضا وعقارا وقطنا ونقدا بما يربو على المليون جنيه مصرى ! ! وكان الصديق اذ ذاك فى أولى مراحل التعليم الثانوى وعمره ٢٤ سنة ! فاضطرته أعماله الواسعة ! أن يترك المدرسة ويكتفى من التعليم بالقراءة عربى وانجليزى ولماذا كل هذا التاريخ والجغرافية وحساب المثلثات والجبر . . . والمرحوم الوالد كان أميا ومع ذلك خلف له هذه الثروة ؟!

ترك المدرسة وتولى تصريف شؤونه بنفسه ، فرأى أن هذا المال كثير لا يحتاج الى مزيد فاخذ يعمل على انقاصه ، وكأنما أراد أن يتخطى الرقم القياسى الذى ضربه أبوه بجمع هذه الثروة فى خمس وأربعين سنة من العمل الشاق المضنى ، فأخذ على عاتقه أن ينتهى من هذه الثروة فى خمس وأربعين شهرا فيكون بذلك قد فاق والده باثنى عشر ضعفا من المجهود ، أليست السنة اثنى عشر شهرا ؟ !

أما طريقة الصرف فكنت اسمع عنها حكايات ونوادر أشبه بنوادر الف ليلة والولان روج أيام الرواج الامريكي ، ولن أقص عليك شيئا مما سمعت ولكنى سأحكى لك حادثا واحدا رأيته بعينى فطفشت من البلدة التي كنا فيها

كنت فى المنصورة ذات مساء فى جمع من الاصدقاء ، وطالت بنا السهرة الى بعيد منتصف الليل ، واذا بصديق لنا من رجال الضبط يحضر ويقص علينا خبر شاب وارث أقبل بسيارته الى المنصورة وذهب الى البيوت العامة فدخلها فى زمرة من اصدقائه وحاشيته ثم درن عليه النساء يجمعن النقطة فكان (ينقط) كل واحدة منهن بورقة بخمسين جنيها ! !.

ولم تكن الخمسون جنيها اذ ذاك شيئا كبيرا لكنها على كل حال كانت ٥٠ وهو مبلغ له شأنه حتى فى تلك الايام ، لانه كان يشترى بدلتين على الاقل !

واذ علمت أوصاف هذا الوارث المسرف أيقنت أنه صديقى المليونير فطلبت اليهم أن يصحبونى اليه وذهبنا لنرى عجائب تصرفات الاخ المليونير .

دخلنا الحي فوجدناه يموج لغطا وأحاديث حول هذا الزائر العجيب ، ووجهة الجميع ذلك البيت الكبير الذي سعد بتشريف هذا الزائر الفريد فى بابه !

وأخيراً وبعد مشقة وصلنا فوجدنا الباب مقفلا ليمنعوا الناس من الدخول فارسلت الخادم ينبئه بأنى حضرت لأراه وما ان علم بحضورى حتى نزل مهرولا وفتح الباب ثم ألقى بنفسه بين احضاننا جميعا يقبلنا واحدا واحدا باشتياق شديد ولهفة هائلة وهو لا يعرف من اصدقائى الذين حضروا معى أحدا غيرى أنا !

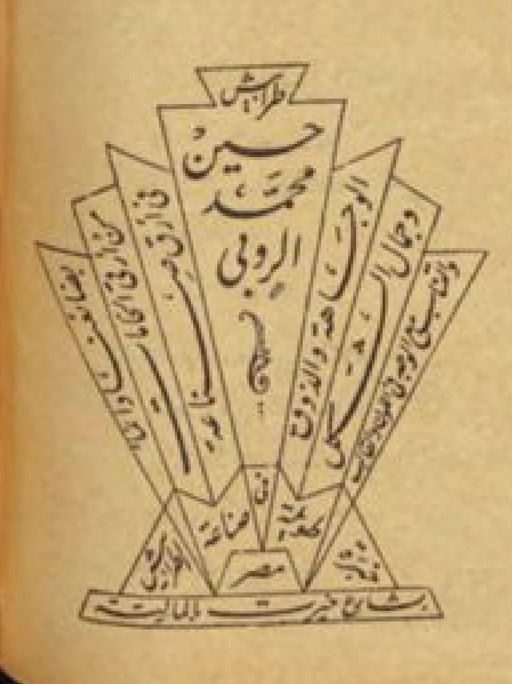
وصعدنا الي الطابق العلوى واذا بعشرة فتيات يرقصن والزمر والطبل والشراب والأكل وصاح :

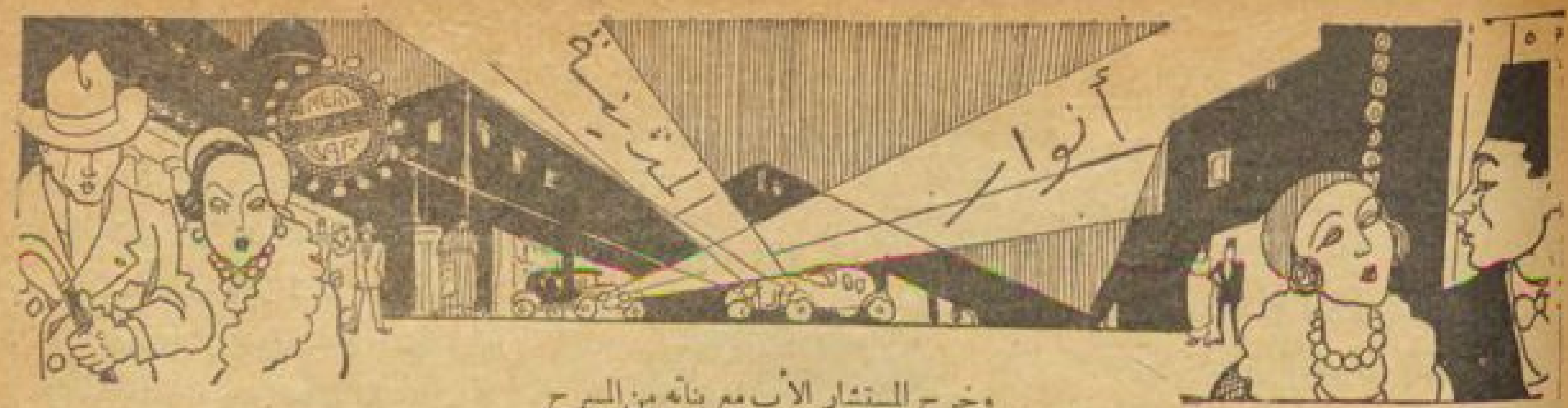
— شبابنيا يا ولد بالصندوق !

وحضر صندوق فتح بمناسبة تشريفنا بعد ما كان مفتوحا ثم أخرج علبة سجائره الذهبية الخالصة التى تسع خمسين سيجارة ديمترينو مرة واحدة ودار بها على الجميع ، وأراد أن يظهر مبلغ حفاوته بنا فاخرج ورقة من فئة المائة جنيه فأشعلها ! نعم أشعلها ! بين صيحات وحسرات الحاضرين وزغرداته هو ! زغرات الاستهزاء والسرور وتقدم بها الينا فأشعل لنا سجائرنا كلها وألقى بهشيم الورقة وبقاياها المحترقة على كنبة فى الغرفة فاحترق غطاء الكنبة ، لكن أحدا من اصحاب البيت لم يفه بكلمة ، وهو اذ رأى الغطاء يحترق نظر الي صاحبة البيت وسألها كم ثمن الكنبة ؟

فأجابت — فى جزمتك يا بيه !

« البقية على صفحة ٤١ »





احتجاج وشكوى

والاحتجاج هنا والشكوى كانا موجهين ضد يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس وضد قصته التي لا يزال يباهي بها ويفاخر والتي دفع بتعهده المعروف صديق احمد الى تحدي المؤلفين المصريين أن يكتبوا مثلها ؟! وهي قصة (أولاد الفقراء) !

ولم يكن الاحتجاج هذه المرة ولا الشكوى صادرين من صحيفة أو مجلة تحمل على يوسف وتناصبه العداء بل كان .. من أحد مستشاري محكمة الاستئناف العليا

وتفصيل الخبر أن المستشار الكبير ذهب مع أسرته لمشاهدة تلك القصة بعد أن قرأ اعلانات يوسف صديق لمجد ! عن العبر والعظات ودروس الاخلاق التي اشتملت عليها القصة الهائلة التي تعد القفاز - ولا تنس أنه قفاز أولاد الفقراء ! - الى كافة مؤلفي مصر .. والعالم العربي .! وجلس المستشار مع بناته يشاهد القصة .. واذا بغيرته القضائية تتحرك فجأة .. فقد شاهد على المسرح فتيات أقل من سن الثامنة عشرة يجري تحريضهن على الفسق والفجور خلال مشاهد القصة ..!

وذعر المستشار الجليل . ذعر لأنه طالما قضى وهو على كرسي القضاء بالحبس والسجن على المتهمين المقدمين بتهمة تحريض القاصرات على الفسق والفجور ..!


يوسف وهبي

وخرج المستشار الأب مع بناته من المسرح وتوجه في اليوم التالي الى ادارة الامن العام بوزارة الداخلية يحتج ويشكو .. ويبدي دهشته من السماح لذلك المسرح بعرض تلك الجرائم على المسرح ..!

وكان لذلك الاحتجاج أثره الفعال !

وتبقى بعد ذلك ملاحظة . يجب أن نذكرها فقد قضت محكمة الجنايات أخيرا بالحبس مع الشغل على صاحب ومحرر مجلة أسبوعية لانها كتبها حرمة الآداب العامة .. وقررت في حيثيات حكمها انها لا تسلم مطلقا بنظرية الادب المكشوف وسمت ذلك قلة أدب .

فهل عرض نقط المومسات على خشبة المسرح . وأمام أنظار الفتيات وفي علانية أكثر وضوحا وامعانا .. يستند أيضا الى نظرية الادب المكشوف !

الحجز على زوزو

السيدة زوزو لبيب كانت تتمتع في العهد الذي كانت تفخر فيه بعطف السيدة بديعة مصابني بلقب ملكة جمال الكبري الاعمى !

ولكنها الآن وبعد أن ولي العطف . . . أصبحت تتمتع بلقب ملكة المغامرات والحجوزات ! والمغامرات . في عرف السيدة زوزو لبيب تنحصر في ترك الشقة التي تسكنها تحت ستار الظلام والانتقال الى شقة أخرى في ضاحية بعيدة .. لا يعرفها أحد . وفي ابرام عقود الاتفاق مع متعهدي توريد الراقصات في العراق . وسوريا . ولبنان . ثم محاولة التخلص من تنفيذ تلك الاتفاقات بعد اضاعة المحسن جنيها الى قبضتها عربونا مع متعهد التوريد المذكور .. واسمه زعرور !

وأما الحجوزات . فيذكر القراء ان محكمة طنطا الجزئية كانت قد أصدرت حكما ضد السيدة زوزو يقضي بالزامها بدفع مبلغ الى أحد وجهاء طنطا من أجل حكاية خاتم معروفة .!؟

وحاول الدائن المحكوم له أن ينفذ الحكم الذي يحمله . ولكنه كان كلما ذهب الى مسكن


زوزو لبيب

السيدة يجد أنها قد تركته الى جهة مجهولة ..

وأخيرا علم بمحل اقامة السيدة وخشي أن يرسل المحضر للتنفيذ فتنكر ملكة المغامرات والحجوزات أنه مسكنها . وخطرت له اذ ذاك فكرة فأرسل وكيل محاميه الى المسكن الاخير الذي استقرت به عند حدود الصحراء في هليوبوليس .. حيث تسكن السيدة أم اسماعيل وبناتها ! وتظاهر وكيل المحامي بأنه موفد من أحد أصحاب المسارح بالعراق للاتفاق مع الراقصة واطمأنت زوزو الى ذلك وبعد ذلك هبط المحضر . وحجز على كل أثاث المنزل . حتى أنها كانت اذ ذاك عائدة من السبق .. وعلى كتفيها العريضين ثوب خيل للمحضر أن له قيمته فلم تكد تخلعه حتى أوقع الحجز عليه !

موزلك هول .. مصري

السيدة ماري منصور ... صاحبة الصالة المصرية تريد أن تجاري (التجديد) بالمعنى الذي يفهمه يوسف وهبي - وهذا التجديد هو جلب الزبائن .. واغراء محافظ الجيب على طرد الكسل والتثاؤب .. عن الاوراق الزرقاء ذات المائة !

وفكرت ماري أخيرا بأن القاء مونولوجات (التهشق والتمشق قد حصل لي) .. ومفاجأة جمهورها في أشد أيام يناير رداً بقطعة (أقبل يوليو بقيظه .. بحره وناره) !

فكرت ماري بأن هذا النوع قد نافستها فيه صالات أخرى فاعتزمت أن تنتقى في صالتها (موزيك هول) .. وسوف تبدي نشاطا .. في عرض نمر جديدة من راقصات أفرنجيات على نظام أفرنجي حديث .

اما ادارة الصالة فسوف يتولاها احمد بيه ممثل السينما المعروف وصديق محكمة جنح عابدين ومورد الراقصات .. الالمانيات .. والنمسويات .

يوسف ... وخريجو المدارس المتوسطة

نشر محرر القسم المسرحي في العدد الماضي من الجامعة خبرا تحت عنوان (يوسف ساذج) ذكر فيه شيئا عن الطريقة التشكلفة التي يعمد اليها يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس في ايهام بعض صغار للمؤلفين بأنه داهية وخبيث.!

وكان سياق الكلام ظاهرا فيه السخرية بأقران يوسف في القدر المحدود المتواضع من العلم والثقافة .. وهو قدر وقف عند حد السنة الاولى من مدرسة مشتهر الزراعية المتوسطة . منذ خمسة عشر عاما . ! لا من خريجي تلك المدارس الذين أنهوا دراستهم فيها . كما جاء في الخبر .

ولكن بعض الاعزاء من خريجي المدارس المتوسطة الذين يأبون أن يجيء ذكرهم الى جانب يوسف في معرض التحدث عن الكفاءات ! ثاروا ثورة رقيقة واحتجوا ووردت الى هذه المجلة عدة رسائل من خريجي مدارس التجارة يعتب فيها مرسلوها على محرر القسم المسرحي اشارته اليهم .. وهي كما يرى القارىء اشارة بريئة لا تنقص من قدر المجهود الكبير الذي تبذله هذه الطبقة العزيزة في حياتنا الاقتصادية . التي لا تقل أهمية عن المرح ورذائله

حكمت ... في الزقازيق

وروؤيت حكمت فهمي أخيرا تجلس في احدى زوايا قهوة أثينا المتواضعة تخالس النظر الى مساكين المغرمين . المبعثرين على موائد . القهوة الشعبية . وامتدت الألسن الخبيثة تذيع هنا وهناك أن حكمت كانت قد سافرت الى الزقازيق لتعرض نوعا من هز البطن . مع حجب العينين بالساعد الخمري اللون ولوى الشفة . وتوزيع الزغرات على الشراقوة !

ولكن لم يكد ينقضى على اقامتها هناك يومان



حكمت فهمي

حتى اختلفت مع بوليس الزقازيق على مدى حق الراقصة . في تقلد ممثلات اولمبيا وايديال .. في فنون الاغراء . وكمية الكحل والروميل التي يمكن أن تسمح بها لائحة المحلات العمومية .

وتطبيق هذه اللائحة — كما هو معلوم — يختلف طبعا في كلوب قناوي في الزقازيق .. عنه في صالة ماري منصور . والبيجو بالاس .

وجاء من يفهم حكمت فهمي انه خير لها أن تودع الزقازيق . وأن تعود الى قهوة أثينا .

وعادت .. ربعه !

ملقن القطرين

يرى القارىء في هذا الباب خبرا عن الشكوى التي تقدم بها أحد حضرات مستشاري محكمة الاستئناف العليا الى ادارة الأمن العام بشأن المواقف الفاضحة التي اشتملت عليها قصة (أولاد الفقراء) وأشرنا الى موقف محكمة الجنايات من نظرية الأدب المكشوف . . . في قضية مجلة الراديو .. !

وقد علمنا أن القصة الجديدة التي أخرجها مسرح رمسيس باسم (ملقن القطرين) لاتقل مطلقا في مناظرها الفاضحة عن قصة (أولاد الفقراء) ... وأن ستار الفصل الأول ترتفع عن يوسف وفردوس حسن نائمين في سرير واحد.. وقد ساد الظلام على المسرح وهي بثياب النوم وأن في القصة أشارة مستمرة الى أشياء... وأمور ... تزغر لها المادة الخامسة بانتهاك حرمة الآداب العامة من قانون العقوبات .. !

أن الترخيص بتمثيل القصة من قلم المراقبة بوزارة الداخلية لا يعني أكثر من صلاحيتها الشكلية للتمثيل .. وهو لايخرج عن الترخيص باصدار مجلة .. أو جريدة .. ولكن للنيابة العامة الحق المطلق في الأشراف على تطبيق القانون بالنسبة للقصص ... حتى ولو نالت ذلك الترخيص وسنرى ...!

أنه مي يوم

بناء على طلب......

ض

نور عابد

سيدي « الدوق » ! محرر الجامعة

أنا شاب ممن لطشو بغواية التمثيل على نوعيه ولقد بذلت كل ما يمكنني من مجهود في سبيل التوصل الى تمثيل دور محترم على المسرح أو في رواية سينمائية عبثا ... ولقد دسست نفسي في الوسط المسرحي لمدة سنة بصفة هاوي (عند رمسيس وفاطمه) ولكني اكتشفت أخيرا أن أكبر دور يأخذه غاوي في الرواية لا يزيد عن ٥ أو ٦ كلمات وأن أضعف محترف مفضل عن أقوى هاوي وطبعا هذا لا يرضى ... وتقدمت الى جميع الشركات السينمائية التي طلبت غواة فكان نصيبي الرفض ... وأنا الآن أتخبط في أركان قاعة المحاضرات ولكن هذه القاعة ليس لها مستقبل تمثيلي بالمرة ولا تشبع هوايتي .. وأخيرا أرغب في الالتحاق بجمعية أنصار التمثيل ولكني لا أعرف شروط الالتحاق بها

فبماذا تشيرون علي مع العلم باني أحمل الكفاءة وكل أوقاتي فراغ

أخيرا أرجو أن يكون الجواب بعد تفكير وروية لأنه يتعلق بمستقبلي .

المحرر — أما أنك (لاطشت) بغواية التمثيل فهذا أمر لا شك فيه بدليل أنك تخاطبني بقولك (سيدي الدوق) !

وأما أنك اشتغلت في مسرح رمسيس وعند السيدة فاطمة رشدي بصفة هاو فلم تكن تعطى الا بادوار صغيرة فلست أدرى اذا كان هذا يعود الى مبلغ تقديرها لمواهبك الفنية أو الى (اللطشة) التي ربما دفعتك الى الامتحاء امام السيدة فاطمة في أزمة من ازمات الفن ... وجعلتك تقول باسلوب القرون الوسطي ... (سيدتي الدوقه ... انك لاتشجعينني مع أنني لا أقل نبوغا عن سيدي الدوق عزيز عيد !)

بقي رأيك في صالة المحاضرات .. وأنا معك في أن هذه الصالة تركتها وزارة المعارف كمن رقصت في وسط السلم ...

جامعة ويتشيتا

رئيس تحرير جريدة الجامعة

اتشرف بأن اخبر حضرتكم ان جامعة ويتشيتا ارسلت الى القنصلية الملكية المصرية بسان فرانسسكو كتابا تطلب فيه معاونتها بمناسبة المعرض العالمي للصحافة الذي تنوى اقامته في شهر مايو سنة ١٩٣٣ ومساعدتها على الاتصال بالجرائد المصرية أو الوساطة في ارسال نشراتها اليها وارفقت بكتابها نشرة ذكرت فيها انواع الجرائد التي تطلبها والبيانات الخاصة بالصحافة

فاتشرف بأن ارسل لحضرتكم مع هذا صورة الكتاب الذي تلقته القنصلية في الموضوع وكذا النشرة الملحقة به رجاء أجابة الجامعة المذكورة الى طلبها — مع العلم بأن القنصلية تقدر ان مد الجامعة بالمطلوب يعود على مصر بالفائدة العظيمة من طريق الدعاية لها ولصحافتها بهذه الوسيلة التي لا تكلفها شيئا

مدير ادارة المطبوعات

المحرر — وانا مع احتفاظي برأيي في جدية الطلب الذي تقدمت به مدرسة الصحافة بجامعة ويتشيتا ... وفي حسن ظن القنصلية المصرية في سان فرانسسكو بتلك الجامعة التي تحوتني صراحتي فأقول انني لم اسمع باسمها ولم اقرأ حتى ولا على لوحات اطباء الاسنان بشارع عبدالعزيز ذكرا لها ... مع كل ذلك أعرض على القارىء عينة من الاسئلة التي طلبت تلك الجامعة الي صحفنا ان تجيب عليها

(١) هل تعطى الجريدة لجمهورها ما يطلبه هذا الجمهور ؟

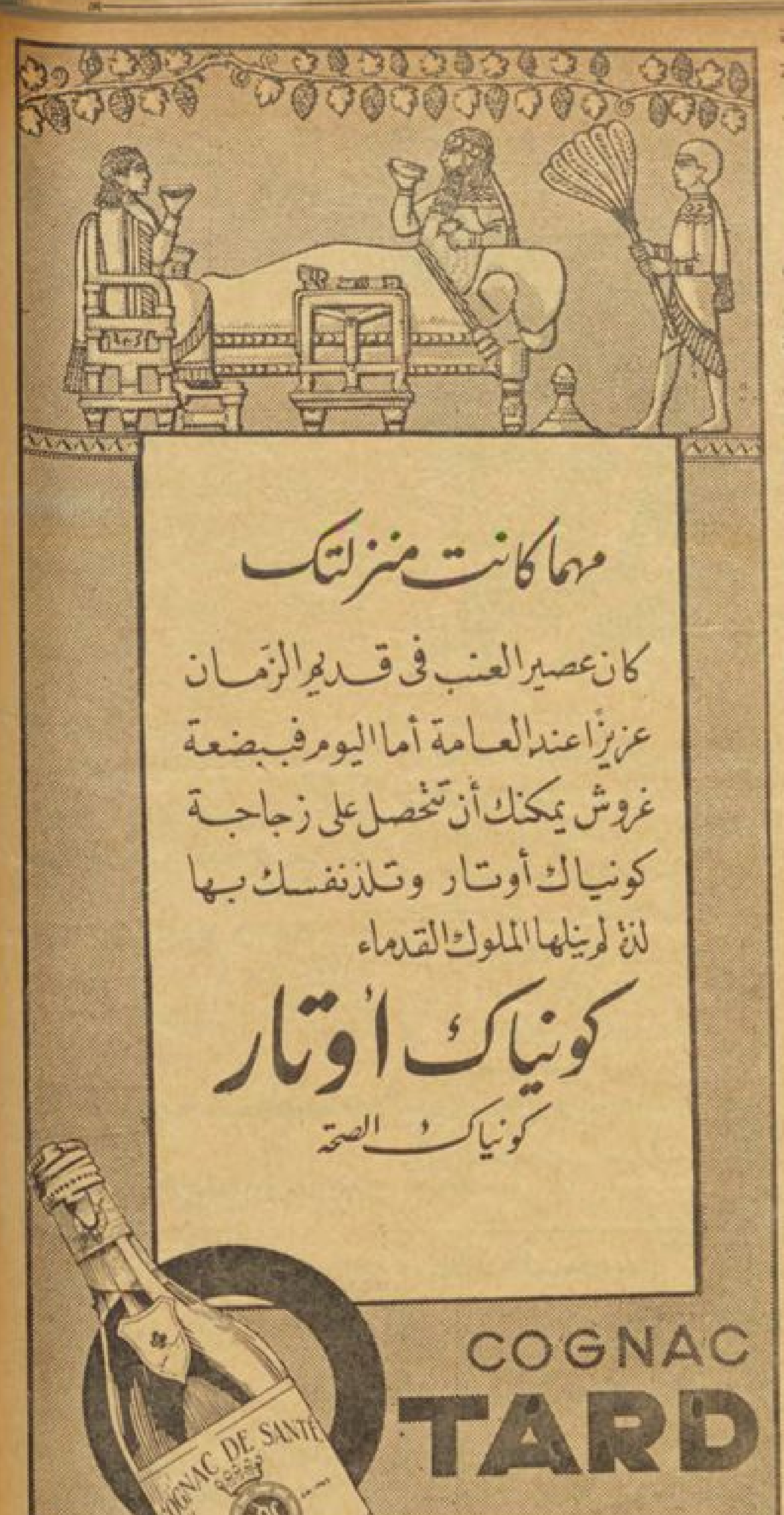
(٢) ما هي مسؤولية الجريدة امام قرائها ؟

(٣) ما هي طبيعة ومميزات الصحافة اليوم؟

(٤) ماهو مركز الصحافة في السلام العالمي؟

يخيل الى أن هذه الاسئلة أقرب ما تكون

الى أسئلة مواضيع الانشاء في امتحانات الكفاءة والبكالوريا .. وان الامر لايعدو أن يكون طريقة رخيصة للحصول على مجموعات من صحف العالم .. على نمط الحصول على طوابع البريد ....!



ثريا سليمان — السبتيه

« أني فتاة في الرابعة والعشرين من عمري نشأت في وسط لابأس به .. وزلت قدمي فجرفني التيار ... تيار الحياة القاسي الذي لا يرحم فتاة ضعيفة مثلي وأنا أتصل في حياتي اليوميه بكثيرين احس بأنهم اقل مني . وأنني كان يمكن أن اسمو عليهم جميعا .. ولكنني بعد ذلك أحببت واحدا منهم .. ولا أخفي عليك أنه حداد في أحدي الورش الصناعية الكبري .. ولكن الاحساس يعاودني دائما بأنه أقل مني . ولذا سررت جدا عندما اتصلت بأحد الاطباء الذين تخرجوا حديثا.

واظهر لى هذا الطبيب العطف .. ولكن الفرق بينه وبين صديقي الآخر ان الطبيب يحتج دائما بأنه مشغول بينما أنا أريد أن أرى صديقي الذي يشاركني الحياة الى جانبي .. الى جانبي دائما .. اريد أن أحس بأن هناك رجلا في البيت .. واين أجد هذا الرجل وهو يقضي النهار كله بين العياده وبيوت المرضى !

انا في حيرة ياسيدي

المحرر — شيء واحد نسيت أن تذكريه في رسالتك ياسيدتي هو أنك لم تشعري بالميل الى ذلك الطبيب الشاب الا لأنه يشق طريقه الى المجد .. وبذلك ترين كم تتناقض غريزة المرأة مع نفسها .. فهي تعشق المجد والشهرة في الرجل ومع ذلك تحس بأن أنوثتها قد مست اذا لم يكن (رجلها) الى جانبها دائما .وطالب المجد لايستطيع أبدا ياسيدتي أن يترك أمله المعسول لكي يقضي حياته الى جانب .. امرأة حتى ولو كانت صديقته التى تحبه ويحبها !

اتركيه الآن واقتلي هذا النهار الطويل المضجر كما تقتلين شخصا كريها ثم انتظري يوم يتحقق المجد لصديقك الشاب ... واذا تحقق المجد ... اتسع الوقت للقلب !

الكاتب الايرلندي برنارد شو يصـــور المدنية الحديثة !

نشر الكاتب الاشتراكى الكبير جورج برنارد شو كتابا جديدا فى شهر ديسمبر الماضى دعاه « مخاطرات الفتاة الزنجية . . . » وقد تناول فى هذه الكتاب مسائل دينية وسياسية واجتماعية غاية فى الخطورة ، وكان سبباً لاحداث ثورة فكرية واسعة النطاق فى انجلترا ، سواء فى الصحف أو فى المجامع والمعاهد حتى لقد ذكر بعض النقاد أخيراً بان ذلك الكتاب يعد أهم مؤلف اجتماعى ظهر فى العصر الحديث ، خاصة بعد أن صار الاهتمام بما حفل الكتاب به من النظريات الاجتماعية ، فوق المألوف . وليس من شأننا فى هذا المقال التحدث عن ذلك الكتاب بأكثر من هذا ؛ ولكننا نقتبس منه ، أهم فصوله ، وفى هذا الفصل يدور حوار رائع بين الفتاة الزنجية التي تنشد المعرفة والبحث عن الحقائق ... وبين بعض أفراد قافلة من الاوروبيين رتاد مجاهل افريقيا حول المدنية الحديثة .

***

« أما الفتاة الزنجية ، فاستمرت فى سيرها ، واذا بها قد لمحت قافلة ، عن كثب ، فاقتربت منها لرأت الحمالين وهم من الزنوج يأكلون فى ناحية ، وكان أصحاب القافلة وهى من البيض — رجالا ونساء — قد فرغوا من الطعام ، يتحادثون فى بعض شئون رحلتهم ؛ فسألت الفتاة رئيس الحمالين « من هؤلاء الناس ؟ » فقال لها : انهم جماعة يكونون عصبة تدعى « قافلة العجائب » فسألته أيضا « وهل هم أهل مودة أم شر وخبث » فقال الرجل « انهم أغبياء ، ويمضون اكثر الوقت فى التناجز والتنازع حول أشياء تافهة ، وهم يسألون لمجرد القاء الاسئلة »

وتندمج الفتاة معهم فى بعض محاورات سياسية ودينية ، وهم يبدون أمامها بمظهر المتكبر أو المتغطرس ، وهى لا تهتم بشيء من ذلك ، فاذا ما سألتهم عن غايتها أجابها أحدهم : يجب أن تقتنعى بآلهة قبيلتك فلن تجدى منا من يستطيع هدايتك »

فتقول الفتاة موجهة القول اليهم جميعا :

« ان بعثاتكم الدينية تفد الينا ، لتعلمنا دينكم فاذا ألفيناكم بعد ذلك تهزءون بدينكم فاننا ننقض عليكم ونحن نعرف كيف نقاتل »

فقال أحدهم بأن من الصواب ألا نعلمهم مالا نعتقد ، ويدور بين الجمع حوار ديني طويل ، يذكر فيه البعض بأن الواجب أن يذكروا للزنوج بان الاله شيء خرافي ؛ وأن العالم خلق باتحاد عناصر الطبيعة . . . ثم يتضايق أحدهم أخيراً فيصيح قائلا :

« ما الفائدة من هذا كله ؟ ان كل ما نعرفه — بالتأكيد — ان الشمس تفقد حرارتها وانا سوف نموت من البرد فى وقت ما ، فأي شيء يهم بعد ذلك ازاء هذه الحقيقة ، فيقوم آخر وهو « المستر كروكر » وهو رجل يهتم ببعض العلوم الطبيعية بشرح احدى نظريات الحرارة ، ويشترك فى الحديث البعض منهم ، ثم تسأل احدى السيدات « وكيف تعرف أن الشمس حارة ؟ » فيقول لها آخر « اتسألين هذا فى افريقيا ؟ انى أشعر بها ولهذا أعرفها . » فتقول السيدة « ان الفلفل حار جدا ، ونحن نشعر بحرارته اذا جربناه مثلا ، ومع ذلك فلا انسان لا يمكن أن يوقد منه كبريتا . . . وتنهض بينهم مناقشة مليه دقيقة حول الاحساس بالشيء ، ومدى ذلك الاحساس وأثره ، ثم ينتقل الحديث الى التطور ؛ فيقول أحدهم « انا نرث كل طباعنا ، وهذا شيء ضار ، ومفسد لاكثر محاولاتنا فى الحياة ، وذلك لاننا — مثلا — حينما ندرس بعض الافكار الحديثة لا نلبث حتى نرى أن تلك الافكار تفسد وتتعفن مما ورثناه من الافكار القديمة سواء أكان ذلك فى الدين أم السياسة أو العلم .

وأخيرا تسأل احدى السيدات الفتاة : هل تعرفين الارقام ، وهل يمكنك أن تعدى ؟

فتبدأ الفتاة فى العد مستعينة باصابعها ١،٢،٣،٤،٥

فتقول السيدة « هذا بديع ! والآن عدى من وراء . . .

فتقول الفتاة : واحد ، واحد ناقص ، اثنين ناقص ، اربعة ناقص . . الخ فصفقوا جميعا ، تحية واعجابا وصاحوا في صوت واحد

« مرحى . مرحي . عجيب . عجيب »

فتقول احدى السيدات العالمات :

ان المدنية المقبلة ستكون مدنية الزنوج ، فان الجنس الابيض ينحدر ؛ وهو يعرف ذلك أيضاً ولكنه يرتكب الانتحار بأسرع ما يمكنه » ثم تقول الفتاة الزنجية :

لماذا تعجبون لشيء تافه كهذا ؟ لماذا لا تتشبهوا بنا معشر الزنوج فتكونوا اكثر رزانة وصلابة ، لقد كنت أحسب حينما رأيت الخرز لاول مرة انني رأيت أعجوبة ، ولكنني لم ألبث أن اعتدت ووجدته شيئا عاديا ، انكم تصيحون « اعجوبة . . اعجوبة » كلما قال احد منكم شيئا سخيفا ، وان أقوى ما يثير العجب عندي من أعمالكم هي بنادقكم ، وانى لأعتقد بان من الأسهل أن يجد الانسان الله من أن يصنع بندقية ، ولكنكم لا تعلمون بمعرفة الله . انكم تهتمون بالبنادق فقط . وأنتم تصنعون البنادق لتجعلوا منا عبيدا . والآن وقد صرتم بلهاء جدا بحيث لا تستطيعون القتال فانتم تضعون البنادق فى أيدينا وتعلموننا أن نقاتل بدلا منكم وستعلموننا قريبا أن نصنع البنادق لانكم بلغتم من الكسل حدا لا تستطيعون معه صنعها ،

ولقد توصلتم الى صنع الخمور ، التى تجعل الرجال ينسون الله بتأثيرها وتخمد ضمائرهم ، وتصور القتل لهم شيئا بسيطا ، وأنتم تبيعون هذه المشروبات لنا وتعلمونا كيف نصنعها ، وفى أثناء ذلك ، تسرقون أرضنا وتجوعونا ، وتجعلونا نكرههم كما نكره الحيات . فماذا تكون نهاية ذلك ؟ سيقتل بعضكم بعضا ، فى سرعة ووحشية . حتى أن الباقين منكم سيكونون من القلة بحيث لا يستطيعون مقاومة محاربينا ، الممتلئين حماسا بشروبكم السحرى فيقتلونكم بنفس بنادقكم ... ثم يقتل محاربونا ، الواحد الآخر كما فعلتم بعضكم ببعض ان لم يمنعهم الله . ايه ! لو كنت أعرف كيف ألقاه ! ألا يساعدنى واحد منكم فى بحثى . ألا يهتم أحدكم بذلك ؟ »

فقال أحدهم . « ان بنادقنا أنقذتكم من الاسود المفترسة والفيلة

الفتاة : « لقد أنقذتمونا منها لنصير لكم ، ملكا لايديكم ، ان الاسود والفيلة يشاركوننا الأرض . . . حتى اذا افترسوا أجسامنا فانهم لا يعتدون على نفوسنا ، فاذا شبعوا لا يطلبون مزيدا . ولكن . . لا يوجد شيء يكفى لسد جشعكم ، فأنتم تسخروننا جيلا بعد جيل حتى الموت ، ليكون لكل منكم مائة منا ليتصرف فيهم كما تطيلون ساعات العمل بدون رحمة بأجر يتضاءل شيئا فشيئا ؛ كما تفترون تدريجيا فى أرزاقنا وملابسنا . . . فانتم لا تعرفون وسيلة لتشبعكم وتكفيكم ولا تسمحون فى أقل شيء يكفينا . وانتم دائما تتذمرون لاننا لا نملك ما لا نشترى به منكم السلع التى تتاجرون فيها ، وكل ما عندكم من علاج لهذا ، أن تشحوا علينا فى المال وهذا ناشيء — بالتأكيد — من أنكم تعبدون آلهة مزيفة . انتم وحوش لا قلوب لكم . انتم لا تعرفون كيف تعيشون ولا كيف تتركون الآخرين يعيشون . . . . »

محمود عزت موسى



الحلاق المغرور الذي توسط ملك اسبانيا في العفو عنه !

بقلم الاستاذ نزيه مسعد

بدأ موريس حياته في الازقة مرتزقاً ، وفي «الكهوف» مغنيا ، حلاقا في «بلفيل» — حي العمال — ثم تدرج في اعتلاء المسارح الشعبية ، حيث كان الاقبال عليه كبيرا ، وحيث التقت به مستانجيت ؛ الراقصة الشهيرة ذات أجمل ساقين ، فضمته الى فرقتها ثم أحبته فاتخذته عشيقا لها . فكانت تنفق عليه بسخاء واسراف وأحسنت تدريبه فنيا حتى جعلت منه ممثلا قديرا وقد بلغ تعلقها به درجة بذلت فيها الاموال الطائلة لانقاذه من أسر الالمان أبان الحرب العالمية فتوسطت لدى الفونس الثالث عشر ملك اسبانيا (السابق) لاطلاق سراحه قبل الهدنة .

غير أن موريس الطموح ، لم يحفظ لمستانجيت الحب ، ولم يقدر المساعي التي قامت بها ولا التضحيات التي بذلتها في سبيله . فما كاد يرجع اليها ويشعر بشهرته تمو دواليه حتى أملى عليها الشروط بأن يقترن اسمه باسمها على لوحات السينما وصفحات الجرائد والمجلات ونشرات الاعلان . فأبت عليه ذلك خوفا من الافلات من يدها وحبا في ملازمته وأفهمته أن في جوقتها من هو أجدر منه بهذه الاولوية . فنقم موريس على معشوقته وراح متحينا الفرص .

وفي احدى الليالي تصادف وجود مدير شركة «بارامونت» الاميركية في المسرح ، فدهش من تقدير الجمهور واستحسانه لموريس ، وأعجب بموهبته ، فتقدم اليه بعد التمثيل وسأله عن ربحه اليومي ، فجاوبه موريس — خمسمائة فرنكا ليليا — فأجابه المدير : ومارأيك في الذي يزيدها صفرا ؟ فكاد موريس يجن فرحا ، وتعاقد في الحال معه ، وبدأت من ذلك الحين المزاحمة ، التي أصبح أمرها مشهورا بينه وبين مستانجيت . وكان لموريس ما أراد ، فتحققت شهرته وأصبح مرتبه اليوم اضعاف اضعاف ما كان عليه بالامس . وكان لانفصاله عن مستانجيت اكبر أثر كاد يقضي عليها لشدت تعلقها ، وادخرت فيه مساعدا قويا . وهكذا حل بعدها الخصام والمنافسة بينهما لكنها لا تزال تحن اليه . !

كنت ليلة من ليالي سبتمبر سنة ١٩٣٠ في قهوة «الكوبول» «عاصمة» مونبارناس ،



موريس شيفاليه

وكان منتصف الليل أو «ساعة الاجرام» حسب اصطلاحهم ، حين سرى الهمس بدخول ولي عهد انجلترا ، فاشرأبت الاعناق ، وتحركت في عوامل الفضول لرؤية الامير الديموقراطي ، وما كانت دهشتي عظيمة لما وجدت أن الجالسين هم موريس شيفاليه وامرأته ايفون فاليه وسان جرانيه وزوجته وغيرهم من الممثلين . وكان موريس مرتديا «السموكنج»

تقدمت اليهم مقدما نفسي لكل منهم ، فدعوني للجلوس وقدموا لي كأسا بل كؤوسا من الشمبانيا وكانت أحاديث فكهة ... فدونت في مذكرتي العناوين والمواعيد ثم استأذنت شاكرا بينما كان المجتمعون ملتفين حولهم يصيحون طالبين من موريس احدى أغانيه ، فلم يجبهم الا بالابتسام وشرب نخبهم ، مما زاد حماسهم مرددين «موريسو . . . نريد انشودة» ولما لم يجبهم الى طلبة اسموه فارس الكلام . ولو لم يسرع وصحبه بالانصراف لاصابهم مكروه من غضبة الطلبة المهيجين .

أما تأثير موريس شفاليه علي وهو يحادثني ، فلم يكن غير عادي ، اذ كنت اتوقع غير ما رأيته فيه وعكس ما صورته لي الشاشة البيضاء ، فهو ربع القامة ويميل الى السمنة «محمر الخدين — كالانجليز — يتصنع اللطف ، تسود لغته الافرنسية لهجة الطبقة الدنيا من الباريسيين الذي نشأ منهم .

ورأيته في الليلة التالية يمثل على مسرح «الشاتليه» فتملكني شعور غريب ، فموريس شفاليه على المسرح يختلف كل الاختلاف عن موريس شفاليه الذي حادثته بالامس . كان «دمه ثقيلا . .» في قهوة الكوبول ، أما وهو يمثل «فدمه شربات» ولا بد أن اختلاطه بالاميركين طوال السنين أثر على طبيعته فاصطبغت بشيء من «التقل» الرصين المستحب لدى الانجلوسكسون

دخلت عليه بعد التمثيل فاستقبلني مرحبا مبتسما ، ولكن سرعان ما عاد الى التأثير الأول بانه «ثقيل الدم» ، رغم استظراف البعض له

وولّه الغانيات والفتيات به . فقد واجهته بلباس السهرة وقابلته في مقصورته « بالقميص واللباس فقط » ثم بذلته العادية فوجدته متكبرا متعجرفا ثرثارا كثير المبالغة في أقواله يدعي أنه في الثانية والعشرين من عمره مع انه قارب الاربعين ؛ يعتقد أن فيلم « استعراض الحب » هو من اعظم الافلام التي ظهرت حتى الآن . واستنتجت من احاديثه ان حياته الخاصة يسود عليها شيء من الغموض والكآبة رغم تظاهره بعدم المبالاة .

جلست اليه فقدم لي كأسا من الخمر — وهو من مدمنيها — قائلا اتعتقد اني كنت محروما منها في اميركا ؟ هاهاها ... بالرغم من تحريمها يعدموا حيلة في استحضارها وتذوق طعمها . . هاها . . ارادت الحكومة منعها فتدفقت على عشاقها ... ما ألذ الخمر ! أليست حقا منعشة الحياة ورفيقة الضجر ؟

— عجيب أمرك ، كنت اتصور ان من بلغ الشهرة والثروة مثلك لا يضجر !

— لست ضجرا بل تعبا ، فاني افضل ، الف مرة الحياة في باريس ، في أزقتها وكهوفها ، بين صعاليكها وغانياتها . . . آه يا عزيزي . . . ما كان ألذها أياما ! نعم تلك الايام ... لما كنت بين شعب أحبه ويفهمني . . . بين قوم هم مني وأنا منهم . . . أين لي السبيل الى تلك الايام !

تريد مني حديثا فاسمع الى : « نشأت وترعرعت بين تلك الطبقة « المنحطة » وها أنا عظيم وغني لا ينقصني شيء ، ولكني أحن الى تلك الحياة ، حياة التمتع بالعيشة البسيطة الطبيعية التي لا تشوبها أبهة العظمة ولا غطرسة المال . . . آه ما أجملها ذكريات ! اشتركت في الحرب العظمى كجندي بسيط دعي الى خدمة الوطن وهي اجبارية كما تعلم ، فجرحت في احدى المعارك جرحا بليغا ، من شظية قنبلة أصابتني في خاصرتي اليمنى ، كادت تودي بحياتي ، ولكن شاءت الاقدار أن اتغلب على الموت فشفيت رغم تقرير الاطباء بان سيكون للجرح أثره الفعال على حياتي الفنية . وعدت الى جبهة القتال ثانية فأسرني الالمان وارسلوني الى مضارب الاسرى قرب « ماجدبورج » حيث تعرفت بالاستاذ « رونالد كندي » وكان أسيرا أيضا فعطفت عليه الانكليزية حتى أجدتها كأحد ابنائها .

ولما انتهت الحرب رجعت الى وطني وعدت الى سابقة عهدي بالغناء في المقاهي والمراقص وكان الاقبال على سماع صوتي عظيما وكانت تزداد شهرتي يوما عن يوم حتى أصبحت الآن بطل السينما الناطق لا منازع لي . ! ؟

— الى أي سبب يعود نجاحك ؟

— الى غنائي الذي يغذي روح الشعب

— وأي التمثيل أحب اليك المسرح أم السينما ؟

— لا أفرق بينهما فسيان لدي العمل على المسرح أو في السينما ، غير أن هذه تشهر وتدر عليه الارباح الطائلة

والمشهور عن موريس شفاليه أن له في باريس « جارسونييرات » عديدة يزوي اليها مع المغرمات به ، وان أحب وقت اليه ساعة اختلائه لا بزوجته بل باحدى « صديقاته » أو احدى بنات « ارصفة كليشي » ! ؟



الاكذوبة

قصة مصرية فى رسائل

بقلم محمود كامل المحامى

(١)

سيدتي انصاف هانم

لست أدرى اذا كانت تلك القطعة الفرنسية الشعرية قد قررت عليك لحفظها وانت فى مدرسة (المبرده ديو) أو مدرسة (أم الاله) كما يريد المتحذلقون أن يسموها — أم لا؟ ولكننى لازلت اذكر تلك القطعة الي اليوم وان كنت قد نسيت عنوانها وهى للشاعر الفرنسى فيكتور هيجو صاحب (البؤساء) كتبها ليصف بها شعور رجل خدعته رمال شاطىء البحر وكذبت عليه فجذبته اليها . وسار هو اليها مطمئنا بقدم متئدة ثابتة ثم لم يشعر الا وتلك القدم تغوص فى الرمل ... وتغوص ... الى أن وصل الرمل الى ركبتيه ... خصره ... فكتفيه ... وغرق الرجل فى الرمل الذى كان يطفو على سطح الماء . . . ويكذب على النظر الدقيق . . .!

لست أدرى يا سيدتى اذا كنت تذكرين تلك القطعة أم لا ... ولكننى أدرى أنى تذكرتها وأنا استعرض حياتك ...

حياتك يا سيدتى . . اكذوبة كتلك الاكذوبة الساخرة التى تخيلها الشاعر الفرنسى بل انها أمعن سخرية ... وأشد ألما ...!

ولعلك تبتسمين الآن ابتسامتك الهادئة الوديعة التى تتكلفين بها أن تظهرى اكبر من سنك عشرة أعوام على الأقل وتتساءلين

— هو حمدي جري له ايه النهارده ... لازم سهر شويه وأعصابه تعبانه !

وأنا اؤكد لك اننى لست تعبا كما أن اعصابى مستريحه لاننى بعد أن رأيتك أمس جالسة فى المقصوره الجانبية بسينما فؤاد تشاهدين قصة (بيت الظلام) والى جانبك صديقك . . . رأفت بك ... أحسست برغبة قوية فى أن أعود الى منزلى ... وأن أسرع بهذه العودة قدر ما استطيع ستقولين الآن لنفسك اننى أسرعت بالعودة لاننى غرت . . . من . . . من صديقك . . . الا أننى أؤكد لك انك واهمة ... واهمة يا انصاف اذا كنت تظنين انني أغار من رأفت بك فأنا لا يمكن أن أغار من رجل جاوز الخمسين أو أصبح على أبوابها .. وان تعمد ان يرتدى ثوبا أرتشي (دبليا) حتى يظهره فيه بمظهر الشباب . . . أنا لا يمكن أن أغار منه ولكن صدرى كان يضيق مع ذلك كلما أراه الى جانبك فى مقصورة السينما . . أو على حافة مضمار السباق فى الجزيرة وهليوبوليس . أو خلف (فترينة) محيب (الجواهرجى) !

كان صدرى يضيق ولا أدري منشأ ذلك الضيق .. الى ان كانت ليلة الأمس عند ما رأيتك الى جانبه .. وتذكرت توا تلك القطعة الشعرية لفيكتور هيجو . . .

وعندئذ تبينت توا اننى تعودت أن أصارح الناس بما يجول فى ضميري ولو آلمهم . وتعودت ألا أرضي عن الكذب وأن يضيق صدرى بان أرى الناس يكذبون حتى أكاذيبهم الصغيرة التافهة فى حياتهم اليومية المعتادة . . . فكيف يمكن ان أرضى وأسكت عند ما أراك تكذبين . . على الناس وعلى نفسك . . وعلي . . نعم . . على أنا يا انصاف تكذبين اكذوبة حياتك الهائلة . . اذ تتزينين تلك الزينة الفاتنة من أجل رأفت بك . . واذ تتعطرين وترتدين ذلك الثوب البرتقالى الداكن الذي اظهرك فى المقصورة بمظهر اميرة من اميرات الاندلس واذ تجلسين الى جانبه تبتسمين له كلما حدثك ... وتحنين عليه كلما أردت أن تشرحى له مغزى جملة فرنسية ظهرت على اللوحة اثناء عرض عناوين القصة . . قصة (بيت الظلام) كما تذكرين !

فهل انت تحبينه يا انصاف ؟

هل تحبين رأفت بك الذى يبلغ الخمسين من عمره والذى يملك مائة وثمانين فدانا من أجود اطيان المنوفية . و . . . والذى لا يعلم من اللغة الفرنسية .. لغة (أم الاله) ! غير ترجمة (يسعد صباحك) و (سا الخير) . . (أقعدى بالعافيه) ؟!

انك صرحت لى اكثر من مرة بأنك تحبينه . . لانه لم يسيء اليك قط . . . ولانه يعطف عليك عطفا صادقا لا ريب فيه ولأنه يلبى على الدوام كل طلباتك

ولكنك تكذبين . وأنت تتقدمين فى هذه الحياة كما تقدم الرجل فى قصيدة هيجو . . . وأخشى ما اخشاه ان تكون هذه المظاهر الخادعة التى تحيطك من راحة وحنان وترف انما هى رمال الشاطيء الناعمة اللينة التي تستر ماء المحيط القاتل الذي يجتذب الجسد . . فاذا اطمأن اليه . ضغط عليه واعتصره كأفعى هائلة ! كم انا قاس يا انصاف هذه المرة . . ولكننى لم استطع ان اقاوم رغبتى الملحة فى ان اكون صريحا معك ما دمت صريحا مع الناس اجمعين .. تحياتى الصادقه العميقة يا صديقتى القديمة . . يا صديقة ايام الدراسة فى شارع (افراح الانجال) بالمنيره

حمدى

(٢)

عزيزى . . . حمدى (بك) !

وماذا تريد منى ان افعل ما دمت تصر على ان تناديني فى مستهل رسالتك الاخيرة

يا أصاف . . . هانم .

ما هذا كله . . يا صديقي العزيز . . هل مجرد رؤيتك لي مع رأفت في سينما فؤاد . تجعلك تشعر هذا الشعر كله ؟

وماذا يعنيك اذا كنت أتزين وأتعطر من أجل رأفت . . أو من أجل نفسي ؟ وماذا الذي يؤلمك اذا تبينت ان حياتي اكذوبة كأكذوبة رمال الشاطيء في قصيدة هيجو . . !

انني لا أكتمك يا حمدي انك كنت في رسالتك الاخيرة مهتاج الاعصاب ثائرا . . لا . . بل كنت مجنونا . . اذ حاولت أن تحلل موقف رأفت مني وموقفي من رأفت على ضوء نظرتك الخاصة . . فاذا أردت ان اكون اكثر صراحة قلت . . . على ضوء عاطفتك الخاصة . . . ! انني أريد أن أرك ذلك الموضوع الغريب الذي أردت أن تثيره في رسالتك الاخيرة وأداعبك يا حمدي كما كنت أداعبك على الدوام من نافذة منزلنا بشارع أفراح الانجال اذ كنت ألقي بسبت الخضار الى الارض عند ما ألمحك قادما فاذا اقتربت من السبت رجوتك أن تعد البرتقال أو البطاطس الذي يكون موجودا فيه . فتنحني برشاقتك المعروفة لتعد . . وعندئذ ارفع السبت مرة واحدة فيقع فيه طربوشك ويرتفع السبت في الهواء يحمل طربوشك الصغير جدا . . انت تذكر أن مودة الطرابيش اذ ذاك كانت تقضي بأن تتناهى في القصر . . حتى كنت اسمي طربوشك . (كستبان)

حمدي . . أين تيزه فاطمة هانم !

أوه ! لقد انقضت تلك الايام يا حمدي . . . انقضت بسذاجتها ودعتها وصفائها . بل انقضت أيضا بطهرها يا صديق . فقد عينت انت مهندسا للري في قنا وابتعدت عن القاهرة . بعد ان قلت لي والدموع تترقرق في عينيك

— أنا عارف يا أصاف انك حتستنيني لغاية ما ارجع . . أنا اهلي عاوزين يجوزوني بنت عمتي ولكن . . مش ممكن . . لازم آخدك انتى . . يا اصاف — وتمتمت أنا في براءة الملائكة

— انت حتغيب ؟

فأجبت :

— لا . . شهرين ولا تلاته !

ولكنك غبت يا صديقي . . غبت اكثر من عام . . واتصلت بي اخبار كثيرة متنوعة عن حياتك هناك . . . وعن سهراتك في فنادق الاقصر . . . وعن تلك الاجنبية العجوز التي كنت تظهر معها في كل مكان . . حتى في مصر وفي شارع المنيرة . .

وثرت . . أنا يا صديق

ثرت لكرامتي . . وقدمتني أبلة اعتدال الى رأفت بك في سهرة عائلية . . فاستغل هو ثورتي فأغراني بكل ما يمكن أن يغري فتاة في التاسعة عشر غدر بها صديقها الذي تحبه !

وكانت تلك الظروف العائليه القاسية ... فتمردت على كل شيء . وانسقت في تلك الحياة التي وفرها لي رأفت بك وفي الوقت الذي لهوت انت فيه عني ... واردت ان أثأر لكرامتي منك فخرجت على تقاليد أسرتي وانكرتني هذه الأسرة ... في ذلك الوقت ... كان رأفت يحنو علي ... ويجيبني الى كل ما أطلب وهو جاث بين قدمي ... كلا ... يا حمدي ... انني احترمه كل الاحترام ... وأقدر موقفه النبيل اعمق التقدير ... بل واحبه ... ولماذا لا أحبه ألم أيكن مثلا ... اكثر منك وفاء ...؟

أنه ليس زوجي ... وليس هناك ما يقهرني على أن اكون له وفية وفاء الزوجة ... ولكني مع ذلك ... أريد أن اكون عند ظنه بي ... وماذا يهم اذا كان عجوزاً ... أو اذا كان يجهل الفرنسية ... أما رمال الشاطيء واكذوبتها يا صديقي ... فتشبيه ظريف ذكرني بأحاديثك القديمة ونحن جالسين على الارض الخضراء في حدائق قصر النيل قبل الغروب ... أنه تشبيه طفل ... وتشبيهات الاطفال لا تجرح وأنت آلمت ...!

أحبك وارجو لك على الدوام مستقبلا سعيداً

اصاف

(٣)

عزيزتي اصاف

اكتبي ما تشائين . . ولكن ثقي انني لا زلت عند رأيي الأول في أنك تكذبين ... وانك تعيشين اكذوبه ... هائله ! بل ان نفس رسالتك تدل على تلك الاكذوبه وتنادي بها ومع ذلك... فقد سبق ان قلت لك أن رمال الشاطيء لينة تغري وتستدرج وأنه لا بد من وقت حتى تغوص الساق ... وألا لتنبه الرحل ... ولما كان هناك معني للقصيدة الخالدة ! وانت الآن متأثرة بكبريائك العنيدة القديمة التي جعلتك تدوسين غرامك الاول ... وتدوسين تقاليد اسرتك عند ما نزلت الكوارث بتلك الاسرة خشية أن تظهري بمظهر يقل عن مظهر زميلاتك ...

كبرياؤك هذه نفسها يا صديقتي هي التي تدفعك دون ان تشعري الي الحنو على رأفت في القصورة والابتسام له . والترفق به . حتى لا يقال أنك تعيشين معه... كارهة ! ومع كل ذلك فأنا أرجو لك أيضا حياة سعيدة ... ومستقبلا أسعد !

حمدي

(٤)

حمدي

أكتب اليك على عجل ... وأقسم لك أنني لم اكتب الى أي أحد من أسرتي فيما اكتب اليك عنه ... فقد سافرت مع رأفت بك الى العزبة بأشمون بعد أن أحسست بتعب شديد في الايام الاخيرة وضيق في الصدر. فسره رأفت بفقر الدم أو بمحاولتي النحافة لانقاص وزني ولكني عقب وصولي الي العزبة زاد التعب . وأنا يخيل لي الآن أنني مريضة . وان طبيب المركز الذي يعودني هنا لم يفدني شيئا . وان ادويته تزيد صدري ضيقاً . كما تزيد هذا الظلام الذي اتصوره حولي حلكة وسوادا ! انني اشعر بأنني يجب ان اعالج بواسطة طبيب من اطباء القاهرة . وان ما ينتاب اعصابي الان يعود الى انقطاع الصلة بيني وبين اسرتي . فاذا عدت الي بيتنا . بيتنا بشارع افراح الانجال استراحت أعصابي ... انني اخشى ان اموت هنا يا حمدي فارجو ان تتوسط وان ترجو فاطمه هانم أن تتوسط في امر عودتي ولو انني اشفق على رأفت المسكين اذا تركته واصارحك منذ اليوم بأنه كان حتى آخر لحظة رقيقة رقيقا غاية الرقة .

« البقية على صفحة ٣٦ »

السينما

* ترددت أشاعات كثيرة عن قرب عودة أميل يانتجز الى امريكا لمعاودة التمثيل بها وأصدق هذه الاشاعات ما أذيع أخيرا من أن الاتفاق قد تم بينه وبين المخرج شولبرج ليذهب الى هوليوود قبل أن يمضى شهر على كتابتنا هذه. وقد اصبح يانتجز الآن يجيد التكلم بالانكليزية بدرجة لا تلحظ معها لكنته الالمانية التى كانت سببا لاعتزاله الفلم الناطق فى أمريكا.

* عندما يصبح طلاق زاسو بيتش من زوجها توم جالرى نهائيا ستزف الى المستر وودال وهو من أبطال التنس المعروفين كما أن زوجها السابق قد اختار مادج ايفانز كشريكة ثانية لحياته

* سافر دوجلاس فيربانكس الى سويسرا ليتمتع فيها برياضة الشتاء الذي كاد ينقضى وليأخذ بعض المناظر لشريطه المقبل أما مارى بكفورد فبقيت فى هوليود حتى أتمت شريطها (أسرار) ثم سافرت الى نيويورك لحضور حفلة عرضه الاول وستمر منها الى ايطاليا حيث سيلحق بها دوجلاس.

* لاحظت هوليوود أن النجم الجديد كاري جرانت الذي رأيناه فى (فينوس شقراء) و(الشيطان والمحيط) قد اهدى خاتما ماسيا ثمينا الى كونستانس كامنجز وشاع أن نواقيس الزواج ستدق فى القريب.

* طلقت ماريان نكسون من زوجها ادوارد هيلمان وهو من أصحاب الملايين بعد عشرة ثلاثة سنوات ونصف.

* تبذل الحكومة الاميركية جهدها للتخلص الآن من الأجانب المقيمين فى أرضها وآخر من اضطرتهم للرحيل الماركيز دى لا فاليز زوج كونستانس بنيت وقد رحلت هى معه الى انكلترا وفرنسا ولا يعلم هل تعود الى اميركا ثانية؟ وان لم تعمل هل تنقطع عن العمل السينمى أم تمثل فى أوروبا تحت امرة زوجها ولحسابها الخاص؟

* تزوج فى القريب بيلا (درا كولا) لجوزى من ليليان آرسن وهى فتاة أميركية فى الحادية والعشرين من عمرها. وقد تزوج بيلا مرتين قبل ذلك ولكن عشيقة قديمة له تدعى هيدا كانت تظهر له بعد كل زواج وتأمره أن ينفصل عن زوجته فيفعل اذ كان لهيدا هذه قوة مغناطيسية غريبة عليه ولا يعلم هل تتسبب فى طلاقه هذه المرة الثالثة أيضا أم لا.

* قبل أن تبرح كلارا بو هوليوود الى باريس اشترت ثلاثين زوج من الأحذية وخمسين فستانا واثنتين عشرة قبعة وكأنما هى ذاهبة الى قرية ليس فيها ملابس البتة وليس الى باريس!

* يعيش كارى جرانت وراندولف سكوت فى منزل واحد ومن المدهش أن عيدي ميلادهما يوافقان يوما واحدا.

* لم تكتف أليسا لاندى بان تكون ممثلة ومؤلفة روائية بل انها وضعت قطعا موسيقية مدهشة لروايتها الأخيرة (المتنكرة).

* احتفل كارل لايمل أو كما يسمونه (العم كارل) بعيد ميلاده السادس والستين منذ اسابيع قليلة.

* قوبل هارولد لويد فى أوربا مقابلة منقطعة النظير فاسموه فى انكلترا (سفير الصداقة الاميركى) واحتفل به رئيس الوزارة رامسى ماكدونالد ثم سافر الي روما حيث احتفل به أيضا السنيور موسولينى والبابا وأقيمت له أفخر المآدب فى أعرق القصور وأقدمها!

* سرق اللصوص فى هوليوود من زيبو ماركس المضحك الشهير ثمانية وثلاثين ألف دولار ومن ماى وست مجوهرات قيمتها ستة عشر ألف دولار كما سرقوا من منزل هيلين كوستلو ثلاثين ألف دولار!

* بت فى أمر دنكان رينالدو بالسجن عامين وغرامة ألفين من الدولارات لتزويره فى أوراقه الرسمية عن جنسيته الحقيقية.



منظر داخلى لسينما روكسي التابعة لدركا راديو التى نشرنا منظرها الخارجى فى الاسبوع الماضى وبها من الأماكن ستة آلاف ومائتين وهذا هو الرقم القياسى للعالم أجمع

لو حصلوا على مليون!

سبنسر تراسى يسافر الى اليابان!...

.. وجوان بلوندل تشترى جبلا ومزرعة للكلاب!

هل يفعل الانسان كل ما يزعم فعله لو أنه ربح مليونا أم يتصرف على عكس زعمه تماما لو حصل حقا على المليون ؟

جال هذا السؤال برأس صحفي اميركي بمدينة السينما حيث يحصل الكثيرون — ويفقدون أحيانا — ملايين عدة ... وفضل أن يفاجيء به النجوم والكواكب حتى لايتأهبوا لاجابته بل يصدروها عن نية حقة وعقيدة راسخة .

وكان أول من قابله النجم الجديد جويل ماكريا الذي لم يستطع بعد أن يكنز في خزائنه الآلاف وقد أبرقت عينا جويل عند ذكر هذا القدر الضخم من المال ... ولكن لما كان جويل شابا يتمتع بصحة مدهشة ومزاج أميل الى التخشن وحب الطبيعة فقد فكر تواً في مزرعة لتربية الماشية بين تلال كاليفورنيا ووديانها وأن يبذل للاهتمام بها كل جهده حتى تكون استغلالا صحيحا لمال المنتظر وليست بدعة تمثل نزوة فنان . . .

ولكن قبل أن يذهب الى مزرعته الموهومة



جوان بلوندل

سيرحل حول العالم اذ أنه ولد في كاليفورنيا ونشأ طول حياته في هوليوود فلم يبرحها حتى اليوم ... وهو يريد أن يشاهد نيويورك وايطاليا وانكلترا ثم اسكتلندا وهي منشأ عائلته الأصلي التى يزمع — لو أنه حصل على المليون أولم يفعل — أن يرحل اليها بعد حياته السينمية ليعيش بها كمزارع ايقوسي كما كان كل أجداده السابقين .

والآن نترك جويل لنحادث شابة فاتنة ستكون أنوثتها الرقيقة سببا محققا في أن تنال هذا المليون قبل أن تختفي عن الستار الفضي . . . هي جوان بلوندل !

وجوان لها أفكار غريبة بل تكاد تكون شاذة فيما تزمع أن تنفق فيه المليون . . . تصوروا أنها تريد أن تشتري جبلا ! . . نعم جبل كبير وتملأ سفوحه بانواع الحيوان البرى ثم تنشيء عند سفحه بحيرة جميلة لتسبح بها وسط الطبيعة الفاتنة . . . وأخيرا تنشيء أيضا مزرعة . . . للكلاب تجمع فيها أنواعها المختلفة من جميع أنحاء العالم ! !

ولكن جوان تصر أيضا على أنها لن تهجر السينما حتى بعد أن تربح المليون وتتهيأ لها كل الأشياء التي تمنت .

والآن هاهو سبنسر تراسى يغادر شركة فوكس بعد أن مثل دوره في (وجه في السماء) فلنجلس معه الى الغذاء ، وليدفع هو الحساب !

انه يذهل اذ أفاجئه بالسؤال .. مليون !!! .. سيشترى عددا هائلا من جياد البولو ويبذل جهده ألا ينزل عن ظهورها طول النهار . . . ثم يرحل الى اليابان لا لشيء الا أن يقابل صديقه الياباني الجديد بارون نيشى الذى كان بطل الألعاب الأولمبية الأخيرة في لعبة البولو .

وسبنسر شاب رقيق يؤلمك أن تراه على مائدة الطعام وهو لا يأكل الا طبقا من (سلطة الخس) كيلا يزيد وزنه فلا يعود يصلح للوحة الفضية ... ولكنه رغم ذلك لن يفكر في هجر هذه اللوحة حتى لو أنه حصل على المليون واضطر ان يعيش طول عمره على سلطة الخس ولا يذوق شيئا من الأطعمة التي يشتهيها على الدوام !



سبنسر تراسى



ريتشارد كرومويل

لو حصلوا على مليون!

سبنسر تراسي يسافر الى اليابان!...

.. وجوان بلوندل تشترى جبلا ومزرعة للكلاب!

هل يفعل الانسان كل ما يزعم فعله لو أنه ربح مليونا أم يتصرف على عكس زعمه تماما لو حصل حقا على المليون؟

جال هذا السؤال برأس صحفي امريكي بمدينة السينما حيث يحصل الكثيرون — ويفقدون أحيانا — ملايين عدة... وفضل أن يفاجيء به النجوم والكواكب حتى لا يتأهبوا لاجابته بل يصدروها عن نية حقة وعقيدة راسخة.

وكان أول من قابله النجم الجديد جويل ما كريا الذي لم يستطع بعد أن يكنز في خزائنه الآلاف وقد أبرقت عينا جويل عند ذكر هذا القدر الضخم من المال... ولكن لما كان جويل شابا يتمتع بصحة مدهشة ومزاج أميل الى التخشن وحب الطبيعة فقد فكر توا في مزرعة لتربية الماشية بين تلال كاليفورنيا ووديانها وأن يبذل للاهتمام بها كل جهده حتى تكون استغلالا صحيحا لمال المنتظر ولبست بدعة تمثل نزوة فنان...

ولكن قبل أن يذهب الى مزرعته الموهومة



جوان بلوندل

سيرحل حول العالم اذ أنه ولد في كاليفورنيا ونشأ طول حياته في هوليوود فلم يبرحها حتى اليوم... وهو يريد أن يشاهد نيويورك وايطاليا وانكلترا ثم اسكتلندا وهي منشأ عائلته الأصلى التي يزمع — لو أنه حصل على المليون أو لم يفعل — أن يرحل اليها بعد حياته السينمية ليعيش بها كمزارع ايقوسي كما كان كل أجداده السابقين.

والآن نترك جويل لنحادث شابة فاتنة ستكون أنوثتها الرقيقة سببا محققا في أن تنال هذا المليون قبل أن تختفي عن الستار الفضى... هي جوان بلوندل!

وجوان لها أفكار غريبة بل تكاد تكون شاذة فيما تزمع أن تنفق فيه المليون... تصوروا أنها تريد أن تشتري جبلا!.. نعم جبل كبير وعلا سفوحه بأنواع الحيوان البرى ثم تنشىء عند سفحه بحيرة جميلة لتسبح بها وسط الطبيعة الفاتنة... وأخيرا تنشيء أيضا مزرعة.. للكلاب تجمع فيها أنواعها المختلفة من جميع أنحاء العالم!!

ولكن جوان تصر أيضا على أنها لن تهجر السينما حتى بعد أن تربح المليون وتتهيأ لها كل الأشياء التي تمنت.

والآن هاهو سبنسر تراسي يغادر شركة فوكس بعد أن مثل دوره في (وجه في السماء) فلنجلس معه الى الغداء، وليدفع هو الحساب!

انه يذهل اذ أفاجئه بالسؤال.. مليون!!..
سيشترى عددا هائلا من جياد البولو ويبذل جهده ألا ينزل عن ظهرها طول النهار... ثم يرحل الى اليابان لا لشيء الا أن يقابل صديقه الياباني الجديد بارون نيشى الذي كان بطل الألعاب الأولمبية الأخيرة في لعبة البولو.

وسبنسر شاب رقيق يؤلمك أن تراه على مائدة الطعام وهو لا يأكل الا طبقا من (سلطة الخس) كيلا يزيد وزنه فلا يعود يصلح للوحة الفضية... ولكنه رغم ذلك لن يفكر في هجر هذه اللوحة حتى لو أنه حصل على المليون واضطر ان يعيش طول عمره على سلطة الخس ولا يذوق شيئا من الأطعمة التي يشتهيها على الدوام!



سبنسر تراسي



رتشارد كرومويل

لماذا تستبدل (الفستان) النسائى (بالبنطلون)

فى حفلة الافتتاح لرواية (علامة الصليب) بهوليوود شوهدت مارلين ديتريش مرتدية بذلة «سموكنج» فاخرة قد صنعت على زى الرجال المعتاد فأثارت الاعجاب فى الحاضرين أجمعهم ...

بل أن موريس شيفاليه الذي قضي معها فترة الاستراحة كان يبدى شيئا من الحسد الظريف لمارلين بشأن بذلتها المدهشة الزى التي كانت لتلتفت محط الأعين للرجال الحاضرين

حقا أن «البنطلون» ليس بالشيء الحديث لمارلين لانها ترتديه فى هوليوود منذ أشهر عديدة حتى ظن الناس أنها لا تملك فستانا واحدا غير تلك التى تستعملها فى التمثيل وقد ظلت ترتدى «البنطلون» رغم أن كل ناقد وصحفى فى هوليوود قد انتقد مظهرها فى هذا الثوب الرجالي وأن المدينة باجمعها لم ترق لها تلك الثورة الالمانية على الطبيعة النسوية

اذن ما هو السر فى أن مارلين لم تكن تأبه بشكل تلك الاقاويل وظلت مصممة على ارتداء البنطلون رغم كل اعتراض!

لقد تطوع للاجابة على هذا السؤال كل واحد من سكان هوليوود ولكن واحدا لم


مارلين فى نظرة فتنة ساحرة

يستطع أن يحذر السبب الحقيقى حتى جاءت مارلين فأدلت باعترافها التالى الى صحفى أمريكي

«انني أرتدى البنطلون لانه أكثر راحة للابسه فيستطيع الانسان أن يلبسه فى أقل من دقيقتين دون أن يستعين بالمرآة ثم يخطر به ما شاء فى راحة تامة. كذلك بقية ملابس الرجال التي استعملها تشعرني بالراحة التامة أكثر من أى رداء جربته فى حياتى ... ولكننى رغم ذلك لا انصح كل سيدة أن تلبس زى الرجل لانها انما توافقنى لان كتفى عريضان مثل أكتاف الجنس الخشن

ومن المدهش أن البنطلون وكل ملابس الرجل تظهر أنوثتي بقوة أكثر من الاردية النسائية ورغم أننى ألبس الفساتين الفضفاضة فى رواياتى السينمية كلها بل وتتخذنى كثيرات من الفتيات فى العالم أجمع أنموذجا لملابسهن الجميلة عن طريق اللوحة الفضية فأننى اعتقد وآمل أن أبدو كامرأة كاملة الأنوثة فى ملابس الرجال التى اخترتها لنفسي وفضلتها على أجمل ثوب نسائى فى العالم كله

زد على كل ذلك أن الواحدة لتحتاج الى مال كثير كي تبدو تامة الاناقة فى هوليوود فالنجمة السينمية تشترى فستانا بثمن باهظ مخيف ثم ترتديه مرة أو اثنتين وبعدها تهمله لانها لا تستطيع أن تظهر به وسط الناس اكثر من هاتين المرتين الاثنتين! أما أنا فأستطيع أن أرتدى الفستان قدر ما شئت دون تقيد بعدد المرات التى ظهرت به فيها ما لم تتغير الأزياء فى هذه الفترة ... فهلا ترون معي أن هذا الاسراف فى الملابس النسائية جنون سخيف!

انى أحتفظ الآن بعشرة بذلات عادية وبضعة بنطلونات من الفانلة وكثير من القمصان ثم رداء كامل للبولو وهذا كل ما يمكن أن أحتاج اليه ولا شك أن أزياءها لن تتغير قبل مرور عامين الاقل .. وقد حاولت منذ ايام ان اقدر كم كانت تكلفنى الفساتين اثناء هذين العامين مع احتفاظى بتتبع الازياء فهالنى الرقم الذى حسبته حتي حمدت الله انى محتفظة بملابس الجنس الخشن .»

ع ٠ ح



مارلين الساحرة الرشيقة


مارلين فى وقفة فاتنة

« بقية المنشور على صفحة ٦ »

فى طريق وعر شاق ، ما بين صعود وهبوط بالجبال والتعرض لبرد القارص ، قاصدين الى صنعاء العاصمة وكنت كما أدركني التعب ، تمثلت بقول الشاعر :

لا بد من صنعا وان طال السفر
وان تحني كل عود ودبر .

واليمن بلاد جبلية صحراوية ، يبلغ عدد سكانها نحو أربعة ملايين نسمة وبها جالية اوربية تبلغ ٣٠٠ نسمة فقط ولا يوجد بها هيئات سياسية أجنبية ، سوى قناصل لروسيا وايطاليا وانجلترا ، وبها عدد كبير من اليهود يشتغلون فى الصياغة ودارسك النقود .

ولعل أرد شيء فى صنعاء « القصر السعيد » وهو مقر جلالة الامام يحيى ، ومكون من بناية ذات أربع طبقات ، ومحوط بحدائق بسيطة ، حولها سور من الطين ، ويحرسه جنود من « الجيش المتوكلي » وهم حفاة الاقدام ، يربطون على رؤوسهم عمامة صفراء ، وجاكته خاكي ، تحتها فوطة بيضاء ، ويمسكون بنادق تعلوها الشارة الملكية ، وهي عبارة عن راية صغيرة حمراء يتوسطها سيف أبيض .

والامام يحيى عالم ديني فذ ، متبحر فى اللغة العربية وهو ينظم الشعر ويجيده وله قصيدة عصماء فى رثاء ولده « سيف الاسلام » الذي غرق منذ شهور قلائل .

وينعقد مجلس الوزراء فى احدي غرف « القصر السعيد » ويجتمع الوزراء جلوسا على الابسطة ويشرف عليهم جلالة الامام فوق أريكة مرتفعة وقد وضع سيفه على ركبتيه .

ويبدأ جلالة الامام عمله ، بأن يستيقظ فى الصباح ويفتش بنفسه ثكنات الجند ، ثم يجلس لفض الدعاوى الشرعية والمدنية ، وكل شخص يستطيع الدخول اليه بدون استئذان ومخاطبته بما يريد .

أما جلسات الحكم فتنعقد تحت شجرة فى الفناء الخارجي للقصر وحكمه غير قابل للاستئناف .

وأحسن الهدايا التي يقدمها الى ضيوفه « البن » وهو مشهور فى جميع أقطار العالم بجودة طعمه ، ومذاقة شهى للغاية ، ولما عقد المؤتمر الاسلامي فى القدس خلال العام الماضي أهداه طنا من البن ، أى نحو ٢٠ قنطارا .

وكان قد قدم الى المغفور له أمير الشعراء شوقي بك هدية من البن غير أنها بالاسف وصلت بعد وفاته بأيام قلائل .

وجميع الحكومة اليمنية ، ويطلقون عليها هناك « المتوكلية » تتألف من جلالة الامام وأولاده فقط ، فان له ٣٤ ولدا ، يتولون ادارة المصالح الحكومية والدواوين وحكم المقاطعات .

ويستعمل الامام يحيى طريقة الرهائن فى الحكم ، وكيفية ذلك ، أنه يأخذ من كل شيخ قبيلة ولده أو أحد أقاربه ويستبقيه رهينة عنده الى الابد ، يضعه في صنعاء أو الحديدة تحت المراقبة ، وبذا يضمن عدم نشوب ثورات ضده ، اذ لو قامت احدى القبائل بثورة لراح رهينتها ضحية ، وهذه طريقة فى الحكم قديمة جدا .

ولا يوجد بصنعاء فنادق ولا مطاعم ، بل توجد مقاهي صغيرة قذرة ، ولا توجد سكك حديدية ولا تليفون ، غير تليفون واحد فقط أهدته الحكومة الروسية ليوضع فى « القصر السعيد » .

وطريقة التعليم فى المدارس عتيقة ونظامها بال ، واللغات الاوربية لا تدرس الا فى واحدة فقط ، حيث يقوم بتدريس اللغة الانجليزية بها ، مدير مصلحة البرق والبريد ، وهو سوري فاضل يدعى راشد بك الذوق .

ولا توجد صحافة باليمن سوي جريدة شهرية صغيرة الحجم ، تسمي « الايمان » وتصدر فى أربع صفحات .

والتسلية الوحيدة للأهالي هناك هي « القات » وهو نبات أشد ضررا من الخمر والكوكايين ، وهو عبارة عن حشائش خضراء تشبه نبات الشاي ، فى لونه وأوراقه ، ولها مفعول الحشيش ، أما كيفية استعمالها ، فهو أن يؤتى بهذا النبات أخضر ، ثم يمضغ الى أن يسري مفعوله فى الجسم فيتخدر ويروح الانسان فى غيبوبة وشبه ذهول .

وصالونات « القات » فى اليمن ، عبارة عن غرف صغيرة مفروشة بالوسائد ، يتكئون عليها ، ثم يؤتى « بالقات » محزوما فى شكل ربط صغيرة ، ويبدأ بقطع الاوراق ومضغها ويقال أنه يجعل الانسان منتعشا قليلا ، غير أنه لا يلبث أن يكون له رد فعل شديد فيفقد الانسان توازنه ويروح فى غيبوبة شديدة .

هذا ما أراد الاستاذ السائح العراقي أن يحدثنا عن رحلته فى اليمن ، ولعل من الخير أن نذكر أن السائح العراقي غادر القاهرة مساء الاربعاء الماضي الي جدة فى طريقه الى كابل بالافغانستان وسوف يعود الى مصر بعد شهور ثلاث .



سلمى مرة أخرى

علمنا أن قلم المراقبة بعد أن صادر هذا الفلم قد عرض أمام اللجنة الخاصة مرة أخرى فحذفت قطعاً كثيرة منه وقد أفهمنا مدير سينما اولمبيا أن القطع التي أزيلت تكفي لأن تزيل من الشريط كل تعريض بالشرق وأبنائه ونحن وان لم نشاهد الشريط في حالته الجديدة فاننا محتفظ فيه برأينا السابق حيث اننا عارضنا الفكرة الأساسية التي بنيت عليها القصة وليس بعض مناظر معينة من الشريط فحسب ونؤمل عند عرضه المذكور أن يكون صديقنا حسني افندي المدير المصري قدير بوعده تجاه مواطنيه فلم يبق بالشريط ما يشتم منه رائحة لاهانة نحو الشرق ودأبته ونحن نكتفي بهذا الآن .

** لو أن عندي مليون

رتشارد بينت	جون جليدن
تشارلس رجلز	هنري بيبودي
جين رايموند	جون ولاس
فرانسس دي	ماري ولاس
واين جيبسون	فيوليت
جورج رافت	إدي جاكسون
تشارلس لوتون	فيناس لامبرت
جاري كوبر	ستيفن جالاجر
جاك أوكي	ماليجان

(اخراج إرنست لوبتش ونورمان وستيفن روبرتس ونورمان ماكليود وجيمس كروز ووليم سيتر وبروس همبرستون لشركة بارامونت)

هذه الرواية في مجموعة مخرجيها وممثليها أقوى من اى رواية اخرى شاهدناها حتى اليوم في مصر بل انك قد تستطيع ان تتجاهل الفكرة القصصية بها وتعجب بها كاستعراض في سبع فصول شيقة متتالية لجهود سبعة مخرجين مختلفين وعدد وافر لنجوم ممتازين .

والفكرة تبدأ عند احتضار رجل من أصحاب الملايين الذي يكره اقرباءه الشرهين الذين ينتظرون موته بلهف قوي فيفكر في أن يهب ثروته الى أناس يجهلهم كل الجهل ويأخذ دليل التليفون

رأينا أن نستعيض عن كلمة (جيد) وغيرها من هذا النوع بعدد مختلف من النجوم تسبق اسم الرواية لتدل على قيمتها كما يأتي

* * * *	شريط فوق المعتاد
* * *	شريط جيد جدا
* *	شريط جيد
*	شريط عادي

ويختار منه ثمانية اسماء لا يراعى في اختيارها أى فكرة ولا قاعدة ويقع اختياره صدفة على بائع خزف مفلس وامرأة متبذلة ولص رقيق وفتاة (على المعاش) وزوجها المضحك وقاتل محكوم بالموت وكاتب معدم ومحار شرس وامرأة ثائرة الاعصاب على الدوام !

تلك هي المجموعة الغريبة التي شاء قدر المؤلف وقضاؤه أن يجعلها تنال ملايين هذا الرجل المائت اذ يرسل لكل منهم حوالة بمبلغ مليون دولار وتتسلسل القصة في حوادث كل واحد من هذه المجموعة اذ تصله تلك الحوالة المذهلة بقدرها الضخم . ونحن نشاهد في المناظر التالية خليطا من الدرامة والتراجيدي والكوميدي تتخللها في كثير من المواقف سخرية القدر اللاذعة ولكننا نلحظ أن الاجزاء المضحكة لا تستمر على قوتها كما أن المناظر الفجمة تبدو مصطنعة متعمدة ولكننا لو نظرنا كما ذكرنا للقصة كاستعراض لتلك الجهود المجتمعة لوجدناها قطعة نادرة مدهشة واذ يتولى كل مخرج حياة واحد من تلك المجموعة نرى أثرا ظاهرا بين عملهم المتتالي على اللوحة اذ لكل منهم طريقة خاصة في الاخراج

ولكن لما كانت كل قطعة بذاتها تحوى مجموعة قوية من الممثلين وكلهم يأتمرون لمخرج ماهر نستطيع أن نتناسى بذلك تلك الفروق ونعجب بالقصة كما نشاء .

أقوى دور بالقصة هو دور الكاتب الذي يلعبه تشارلس لوتون ورغم أن الدور قصير بالنسبة الى الادوار الاخرى فانه يمتاز عليها جميعا وخاصة اذا ذكرنا ان تشارلس لا ينطق فيها بحرف واحد

كذلك تمتاز أدوار كل من تشارلس رجلز وواين جبسون وجورج رافت ولا بأس رتشارد بنيت في دور المليونير لولا انه لا يبدو عليه ذلك القرب الشديد من الموت .

لا تجعل هذه المجموعة النادرة تمر دون أن تراها

** الفجر

يظهر أنها صدفة غير متعمدة كما علمت لأن يظهر رامون نوفارو في شريطين معادين في نفس الاسبوع وعلى هذا التقارب من الدارين اللتين تقدمانه .

أنصح محبي رامون نوفارو ألا تفوتهم هذه الرواية أيضا .


الاستاذ حسن عبد الوهاب محرر القسم السينمى

« بقية المنشور على صفحة ٢٠ »

وأنا معتزمة ان اعود اليه متى اعتدلت صحتي . ووساطتك التي ارجوك ان تقوم بها ، لا يجب ان تكون الا رأفة بي... لا ثأرا منه

والى اللقاء

انصاف

(٥)

انصاف

علمت من الدكتور رمضان مدرس الامراض العصبية بكلية الطب اليوم بعد ان انتظرته حتى نزل من منزل اسرتك بشارع أفراح الانجال ان صحتك تحسنت كثيرا فأهنئك وارجو لك سرعة الشفاء

لقد تكلمت اليوم مع عمي في شأن يخص بك وبمستقبلك وصارحتها بأمور ربما اتصلت بك فمعذرة

حمدى

(٦)

حمدى

لا .. من قال لك أني أغضب عند ما اعلم ان اسرتي تحدثت اليك عن طريق عمتك في أمر أقالني من عثرتي .. وتطهير ماضي ا. . الملوث ! بقبول الزواج بي فاعتذرت قائلا

— أنا كنت باحبها صحيح .. ولكن أودي وشي فين . . . لما يشوفوني صحابي معاها . . . ويعرفوا انى أخدتها .. فضلة غيرى! — من قال لك انى اغضب ياصديق ..؟

الا تذكر ياحمدي أني قلت لك بأني ارغب في ان اعالج في بيت أسرتي على ان اعود بعد ذلك الى رأفت .. صديقي العجوز .. وأنا معتزمة ذلك الآن رغم ان الدكتور رمضان اخبرني صراحة بأن ضيق صدري يعود الى غرائز مكبوتة في جسدي من حياة أقوم بها لكي أحياها ..

انى اعود الى بيت رأفت الكبير في حلوان لانى علمت أنه مريض .. وأنا أحس بأن من واجبي ان أكون الى جانبه في محنته ... انى ثقيلة على اهلي ياحمدي خصوصا بعد اعتذارك عن قبول الزواج بي . . . فلأعد الى صديقي الذى يعطف ويرحب بي

انصاف

(٧)

أنصاف

رأيتك اليوم تسيرين في الحديقة اليابانية بحلوان الى جانب مقعد متحرك ذي عجل جلس عليه رأفت بك وقد بانت عليه أعراض شلل .. لقد هممت أن أحييك ياصديقتي . . . ولكن خاطرا مفاجئا جعلني أنظر الى حذائك وهو يغوص بكعبه العالي في رمل الحديقة ويترك فيها آثاراً ظاهرة . . !

واجتاحتني عاطفة تأثر عميق فبكيت . . . بكيت لانني تذكرت شيئاً سبق أن قلته لك فلم أقو على أن أحييك .. وسرت في سبيلي دون أن تريني وأنا انظر الى آثار أقدامك تحفر تلك الآبار الصغيرة في رمل .. الحديقة الهادئة كبحر .. ميت!

حمدى

محمد كامل المحامى



المحـــــروم..!

ومضيت الى شبين الكوم لبعض شأني ، وبعد يومين قضيتها هناك وجدتني أسعى الى المحكمة فقد أصبحت لجماعة المحامين عنصرا من عناصر حياتهم ، فهم يقصدونها لانه لابد لهم أن يذهبوا سواء اقتضاهم العمل ذلك أم لا . . . فأعصابهم لم تعد تهدأ الا فى هذا الجو الصاخب، حيث القضاة جلوس ينصتون ، وحيث المحامون ترتفع عقائرهم بالصياح مدافعين . . . ارضاء لهذا الشعور الملح ذهبت الي محكمة شبين ، وما أن رأيت الناس رائحين غادين ، والمحامين يهرولون هنا وهناك ، والحاجب ينادى . . . والقضاة يناقشون ويحكمون حتى شملتني نشوة غريبة ، فى هذا الجو الذى عهدته ، وتمثلته ، وكلما هربت منه جذبنى اليه . .

ومن حسن الحظ أن دور الجنايات كان حالا فى الفترة التى قضيتها هناك ، وفى محاكم الجنايات تمر بك من الحياة ناحية هي أروع نواحيها ... ناحية غريبة دقيقة . . . فأنت تضحك ، وأنت تبكى ، وانت تسخط وانت ترضى . . . وانت أخيرا تستخلص العبرة رائعة قوية .

وسأحدثك هذا الاسبوع عن قضية لازالت الى الآن بارزة في ذهنى بوقائعها على كثرة ما أشهد كل يوم ، وما يختلط فى خيالى من حوادث وصور ... قضية ليست غريبة فى وقائعها ، فهى فى وضعها البسيط لاتخرج عن جريمة قتل بالخنق نسمع عن مثيلاتها كل يوم ، ولكنها غريبة الى أبعد حد بالشخصيات التى مثلت أدوارها ، وبتصادم العواطف فيها ، وبانعكاس قانون الطبيعة والنفس البشرية فى كل ملابساتها ..

هو رجل فى الأربعين من عمره ، ضيق العينين ، ضعيف النظر ، مرهف الحس . . . اذا سمع شخصا يتكلم ، محاميا كان أو شاهدا أو وكيل نيابة انصرف اليه بكل جارحة فيه حتي ولو كان الكلام لايعنيه عن قريب أو بعيد!

ظل هكذا الى أن نوديت قضيته ، فوقف منتصبا ، وشد على القضبان بقبضتين قويتين ، وارتسمت على وجهه آيات التحدي كأنه مقبل علي صراع عنيف فهو يستعد له . . . وبعد أن تمت الأجراءات الشكلية من مناداة على اسم المتهم ، وتلاوة أمر الاحالة ، واصرار النيابه على معاقبته بالمواد الواردة فى أمر الاحالة . . . وقف محامى المتهم وطلب فى الحاح احالته على الطبيب الشرعى للكشف على قواه العقلية . . ولكن المحكمة بعد أن ناقشته فى دقة قررت انه سليم العقل .. بل وقررت انه عاقل أكثر من العقلاء بعد أن رأت منه مناقشات وردودا تدل على ذكاء وتوقد ... وان كان قد قضى مدة طويلة فى مستشفى المجاذيب ، ولكن هل حقيقة ان مثل هذا الرجل صحيح . . ؟ وهل ينظر الى الامور فيراها كما تراها أنت وأراها أنا . . ؟ انه مريض باعصابه وبنفسه وباخلاقه ، والمجتمع القاسى الظالم هو الذى زرع فى نفسه جرثومة التمرد والجريمة والثورة ... فأجرم لانه لم تكن له مندوحة عن الاجرام .. وقتل لانه كان مضطرا لان يقتل ولانه بحث عن الصدر الحنون الذى يأوى اليه ، ويجد الراحة والهدوء فى ظله فلم يجد .. ولما رأى كل شىء من حوله يدفعه الى الاجرام ، ويصدر له منه ايماء صارخ عنيف يحبب له الضلال ، ولما أيقن أن المجتمع قد تنكر له .. تردى فى الهاوية ، ومات فيه كل شعور انسانى ... واخيرا جئنا نحاسبه وننزل به عقاب القانون الجامد الذى يرحم!

مات أبوه وتركه شابا يافعا يفكر بمنطق مضطرب ثائر ، وكان له أخ يكبره بسنوات موظف فى الحكومة يتقاضى مرتبا لابأس به ، وكان الاخوان يعيشان تحت سقف البيت الذي تركه لهما أبوهما ، ومعهما زوجة الأب ، وزوجة الأبن . . . وما كاد الجميع يشيعون الراحل الي مقره الاخير ، حتى أحس محمود بانه غدا وحيدا ، وبانه لابد أن يواجه الحياة الصاخبة الطاحنه بساعديه الكليلين .. فأخوه الموظف كان يحتقره ويشتمه ، ويعيره ببطالته ، وبانه عالة ممجة على المجتمع ، وبانه يجب أن يعمل ويكد لينال اللقمة التي يتبلغ بها ، وكانت الزوجة لاتفتأ توغر صدر الأخ على أخيه ، وتصورله الرخاء الذى ينتظرهما . وامرأة الأب الراحل اذا طرد هذا الشرير ، وبقى لهم ما يأكله ويشربه .. ويجودون عليه به من ملبس ، وفعلا تقدم الأخ الى أخيه ، وأخبره بانه لم يعد له به شأن ، وانه يجب أن يبحث له عن عمل يكتسب منه ما يسد به نفقاته .. وظل محمود يبكي .. ويسترحم ، ويقبل يد أخيه مرة ، واقدامه مرة أخرى ، ويستحلفه بذكرى أبيهما أن يشفق عليه ، ويعد له في حنانه ، ولكن بلاجدوى ، فقد كان صمم طويلا ، وأصدر أمره ، فكأنه حكم القدر .. لا نقض فيه ولا ابرام !!

وخرج الشاب هائما علي وجهه ، محروما ، موغر الصدر ، ولم يجد الا امرأة استأجرته لجر عربة « الدندرمه » طائفا بها فى الشوارع والطرقات !

ولكن محمود المسكين كان يحن الى أخيه .. الى البيت الذي قضى فيه زهرة عمره بين حنان الأب ، وعطف أمه ، فكان يذهب الى هناك ولا يجرأ على طرق الباب الا بعد أن يدور حول المنزل ، متمسحا به . . . وفى وجل واضطراب يدخل ، وما أن تراه زوجة الأخ حتى تضربه ،

وتطرده أو تهدده باستدعاء البوليس . . . واذا حركت انسانيتها الراكده ، وهدأت عقرب الطمع فى صدرها سمحت له بقايا أكل قديم تقدمه له فى صفيحة قذرة معدة . . . كما قال محمود لأكل الكلب .. (بوبي !!)

ومضى هذا التاعس يسرد للمحكمة أسلوب حياته .. وهو تارة يبكى ، وآنا يضحك ، ومرة يثور على أخيه ، وهو واقف أمام المحكمة يدلى لها بشهادته ،فيكاد يحطم القضبان وينقض على هذا الأخ ناشبا اظفاره فى عنقه . . . وكان يصرخ فيه . .

— انت اللى جننتنى ، وخربت بيتى .. انت اللى خلتنى عريان وشحتنى . . دنا ياشيخ كنت أروحلك وبطنى ما فيهاش ولا لقمه فكنت تطردنى زى الكلب . . ياراجل دانت مفيش فى قلبك رحمة ولا شفقه . . مراتك توكلنى فى طبق الكلب بتاعكم . . يارب انت منتقم !!

وكان الأخ يسمع هذه الصيحات الداوية ولا يتحرك ، بل ويظل يحيك حول أخيه . . المجنون أدلة الاتهام ، ويرد على اعتراضاته فى ثبات وتحد عجيبين حتى اذا ادلى بكل شيء خرج وعلى شفتيه ابتسامة كبيرة .. علامة الفوز !

وكانت لمحمود تعليقات فكهة مضحكة على كل شاهد ، وكنا نبتسم مكرهين فى هذا الجو الذي يقبض الصدر ويستدر الدمع ، وكان محاميه لايترك كلمة تصدر من المتهم وفيها ما يؤيد وجهة نظره فى وجوب عرضه على الطبيب الا ولفت نظر المحكمة اليها .. وأخيرا سأله القاضى .

— انت لما تتجنن يامحمود تعمل ايه ..

— أمشى فى الشارع أزعق ياسعادة البيه .. واصرخ دايما طالب ملوخيه ، وكل ماشوف حاجه خضره أجرى عليها وآكل منها ولو كانت برسيم!

ومما جرح به محمود شهادة أحد الشهود قوله .

— متصدقش كلامه ، داحنا كنا سوا فى الكتاب ، وفسدنا احنا لتنين ، وانا طلعت بياع ، وهو طلع .. مزين !!!

وقوله بالنسبة لشهادة آخر — فقيه — وهو يؤدى اليمين .

— بتحلف كمان . . وانتم تحطوا تلتميت يمين وتطلعوا تستغفروا !!

جاع إذن محمود ، وكان لابد له أن يأكل ، فذهب الى منزل أخيه .. وأبيه .. ودخل متلصصا فلم يجد أحدا الا امرأة الأب الراحل .. فنظر اليها نظرة مجنونه ، وتمثل له ماضيه التاعس ، وتلفت حوله فوجد لاخيه سريرا ، ودولابا ، وملابس .. وهو محروم من كل هذا فهوى على المسكينة الراقده واعمل أصابعه المتشنجة فى رقبتها حتى اسلمت الروح ، ولم ير أمامه الا (قفة) بها ذرة تخرج ليبيعها بسبعة قروش !!!

وضبطت الواقعة ، وقدم للمحكمة ، وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبده .. وما أن سمع الحكم حتى أرسل ضحكة مرة صفراء .. وقال بصوت سمعه الجميع — ايه يعنى تأبيده .. الواحد يقضيها ويطلع .. مش أحسن من الشنقه !

وعندى ان الشنقه كانت خيرا لك أيها التاعس ،فلن يكون المجتمع أرفق بك مما كان وهو الذي خلق منك ذلك الشرير القاتل !

م . سه



مجنون امتثال ؟ ؟

ولا داعى للبحث والتنقيب وراء المقاعد والترابيزات لمجنون راقصة مصر الأولى هو الأستاذ ى. بدروس شاعر المتيمين على سن ورمحين !!!



امتثال فوزى

والشاعر بدروس يرفض الا أن يكون كسلفه المرحوم مجنون ليلى يقول الشعر والموال، ويقضى الليل ساهرا ولكن على أضواء مصابيح الغاز بالشوارع البعيدة، وله فى امتثال وسحر عيون امتثال قصائد وقصائد، وله فى حبها تفانين وحكايات ولكن ...

ولكنه يختلف عن سلفه المعروف ويضربه على عينيه الجوز، فى شىء واحد، هذا الشىء هو أن السيد بدروس يعتقد فى خلود الأرواح وفى أنه سينال امتثال ويحظى بقربها فى الآخرة ونعيمها الدائم وذلك بعد عمر طويل نرجو أن لا يكون طوله كطول شاعرنا الشاب الذى لا يزيد عن المتر الواحد بأكثر من لكية وقيراطين بما فيها كعب الحذاء ! ! !

وجلس الاستاذ الشاعر بتاع الآخره يتحدث عن لطف امتثال وظرفها ألخ . . . الى صديق له يعرف عن الراقصة الفاتنة الكثير الذى يسع كل شىء حتى اسم الشخص الذى يدق له قلب تلك التى اشتهرت بشك المقالب وضرب القاولات و . . .

وأخذت بخناق الصديق نوبة اشفاق وحنان فصرح له باسم ذلك المحبوب، وطلب اليه كيف أنه لا يغار منه ويرميه فى وجهه بشوية شعر وهجاء ... ولكن

ولكن جواب الشاعر النبيل :—

— مش رايح يتمتع بها عشرين سنه كمان.. وايه يعنى لنا الآخره ياسيدى ؟؟؟

جراية الممثلين ؟

ونعتذر مقدما الى لجنة اعانة التمثيل اذا أطلقنا هذا الاسم على الاعانة التى توزعها اللجنة الموقورة فى شهر ابريل على الممثلين والممثلات لان لنا رأيا خاصا فى قيمة هذه الاعانة وفى مدى تأثيرها على ترقية التمثيل العربى والنهوض به ؟ ؟

جراية الممثلين هى اليوم موضوع حديث شارع عماد الدين وكوم الشيخ سلامه وعمارات شارع جلال الذى نرجو مصلحة التنظيم أن تنزع منه لقب باشا احتراما للقب ولمن يحملونه من الناس الطيبين و . . .

وجراية الممثلين أيضا هى موضوع بحث اللجنة بوزارة المعارف والسبب الذى من أجله ينتف الاستاذ رمزى عضو اللجنة شاربه ويحلق لحيته فى اليوم مرتين ولكن . . .

ولكن خيال اللجنة لم يكن يصل الى أن أصحابنا الممثلين والممثلات بدءوا يعملون السلفيات على هذه الاعانة التى فى علم الغيب ؟ ؟

فقد وصلت الى اللجنة رزمة حجوزات على هذه الاعانه تتجاوز عن ذكر الاخوان والاخوات اللذين يراد الحجز على اعاناتهم، ولكن فى مقدمة هذه المحجوزيت حجز على الاستاذ نجيب الريحاني بمبلغ مائتين جنيه لشركة النشر والاعلانات

وتفكر اللجنة الآن فى اصدار قرار بان تكون اعانة الممثلين غير قابلة للحجز، ويشتغل الآن الاستاذ زكى طليمات مأذون اللجنة فى اعداد الفتاوى اللازمة لذلك . . .

ياجار . . ! !

مضى على السيدة فاطمه رشدى ما يقرب من اسبوع وهى تتنقل بفرقتها بين بنادر وقرى الصعيد لترفع رأس القاهرة ورجليها فى أعلى مقام ! !

ويسرنا أن نسجل أن التوفيق كان نصيب السيدة صاحبة الشعر المنكوش والفن الكبير الذى يسع كل شىء حتى اجتذاب صفائح السمن والمش والعسل السرياقوسى . . .



زوزو حمدى الحكيم

وتترك نجاح فاطمه من حيث التمثيل وتتكلم عن نجاحها في دائرة البقالة . . . فقد أكد لنا صديق أن السيدة ارسلت الى منزلها حتى الآن تسع


فاطمه رشدى

صفائح سمن لا تعرف التواضع من حيث الحجم ، وكذلك ثلاثة بلاليص مش ممتاز

ونتجاوز عن ذكر ما عسى أن تفعله فاطمه بهذا المخزن ونقول أن الحظ السعيد وسع بين فراعيه أيضا (السيدة زوز حمدى الحكيم) مع مراعاة المقام بين الاستاذة وصاحبة الفرقة ثم الممثلة والاديبة . . .

فقد بلغ عدد ما أرسلته زوزو الى بواب شقتها بشارع جلال باشا — وصبيان على باشا دي قوري — صفحتين سمن وبلاصى عسل لم يعرف نوعه بعد و . . .

وهكذا يكون نجاح فرقة السيدة فاطمة ؟ ؟ هيب هيب ورا . . . !

ليحيي الويسكى

أقامت محطة راديو الامير فاروق فى الاسبوع الماضى حفلة تكريم لمطربة الفنانة المعروفة


فتحية احمد

السيدة فتحية احمد . . . وغنت توحه فى تلك الحفلة وتجلى صوتها الحنون القوى . . . . . ولكن . . .

ولكن حلا لبعض مذيعى محطات الراديو الذين دعوا الى الحفلة أو كانوا مدعوين اليها أن يتظرفوا . . . وهى طريقة عمد اليها بعض أولئك المذيعين منذ مدة و تضرر منها الساكنين الذين ابتلاهم الله بآلة راديو وتصادف أن فتحت الطريق لمحطة من محطات القاهرة . . . ويظهر أن أحد أولئك المذيعين كانت قد لعبت برأسه الخمر . . . وأراد أن يهتف بحياة السيدة فتحية فهتف . . . (ليحيي الويسكى) !

والذين يعرفون أن المطربة المحتفل بتكريمها ، لا تعرف من المكيفات السوائل الا . . . القهوة والزنجبيل . . . والكركديه يوافقوني على أن المذيع المتظرف . . . . قد خانته حتى النكتة . . . البايخه !

انت فى هم وانا فى هم

« هذا باب جديد أنشأناه ليكون حلقة اتصال بين المحرر وقرائه . . . ولتحقق غرضا لا يحققه باب (أنه فى يوم » « بناء على طلب) فالباب الآخر تعليق على بريد المحرر وهذا التعليق يشترك فيه مع كاتب الرساله غيره من القراء » « باعتبار أن الموضوع عام ... أما هذا الباب فالعلاقة فيه بين المحرر وقرائه علاقة مباشرة وقد لا يكون الموضوع » « مما يهم غير كاتب الرسالة ! »

نور الدين زكى . الجيزة

قرأت قصتك (غريزة المرأة) ولـكن . . . ألا توافقنى على أنك أطلقت اسم احسان على بطلة القصة مرغما وأنك كنت تريد أن تسميها باسمها الحقيق ... وأغلب الظن أنه اسم افرنجى! وأن بطل القصة الطالب المحبوب كان يمكن أن يسمى نور الدين !

هذا النوع من سرد العلاقات الغرامية الشخصية أصبح من السهل كشفه ياصديق !

الآنسة ر . م . رفاعى . الاسكندرية

كنت أود أن أنشر رسالتك من قبل عقب ورودها ولـكننى انتظرت حتى أنشىء هـذا الباب . فهل تصرين على نشر رأيك الخاص فى غرور المحرر . أنا طوع أمرك ياسـيدتى لوشئت لنشرت رسالتك فى العدد القادم !

هاوى ارمانوس

لست أدرى ماذا تقصد بقولك

البنفسج بين الورود فكرنى العيون الكحيلة

فالبنفسج لونه معروف . . . والورد لونه هو الآخر معروف ... فهل تظن ياصديق أن عيونا حمراء تحيط بها هاله في لون البنفسج تعد عيونا جميلة تحب ويكتب من أجلها الشعر ..؟

أغلب ظني أن هذه العيون مضروبة ضربا مبرحا أسال الدم وترك فيها كدمات يتقرر من أجلها علاج أكثر من عشرين يوما ! ؟

محمد صفى الدين . بلدية السويس

أثمان الـكتب التى أصدرها المحرر معروفة وقد نشرت أكثر من مرة فى (الجامعه) وغيرها فلا داعى للف والدوران والاستفهام عن الثمن... ومع ذلك فانا أخبرك بأن ثمن كتاب (المسرح الجديد) عشرة قروش وثمن كل من (المتمردون) و (فى البيت والشارع) خمـسة قروش . وأنا مستعد أن أرسلها لك وأن أتطوع بأجرة البريد ...

أما اقتباس محاضراتك من تلك الـكتب فعلى الرحب والسعه !

عبد المنعم صالح . بور سعيد

لعل أظرف مافى رسالتك تلك الحاشـية الأخيرة التى قلت فيها .

(بما أنني سأتتبع شراء مجلتكم ابتداء من الأسبوع القادم فعندى سيان اذا كان الرد علي صفحات المجلة أو بعنوانى الخاص).

ولعلك أردت أن تقول أنك تفضل أن يكون الرد بالطريق الأول !

أما فيما يختص بالحصول على أعداد المجلة منذ ظهورها فقد حولت خطابك الى الموظف المختص الذى سوف يجيبك . وأما بالنسبة للشطر الآخر من سـؤالك — على قد اجابات أسـئلة مجلس العموم ! — فانى أحيلك الي جوابي على السـؤال السابق ! والقياس مع الفارق ! طبعاً .

محمد أحمد النجار . بورسعيد

أنني أقرك على أنه من المؤلم أن ينقسم الناديان المسرحيان فى بورسعيد .. نادى المسرح ونادى رمسيس هذا الانقسام الذى وصل الى صفحات جرائد القاهرة ... وأن كان فى هذا الانقسام مادعا الى اثارة الاهتمام بالحركة المسرحية فى مدينتكم !

يوسف حلمى . السيدة زينب

أشكرك كل الشكر ... ولا أدرى لم تلح ياسيدى فى الحصول على صورتى ... والاتيأس من طلبها أربعة شهور ... ومع ذلك فقد أرسلتها لك اليوم مع أسفى الشديد لهذا التأخير الطويل .

زيارة مصرى لاستيديو برامونت بهوليوود

في برامونت ... في برامونت ... وهكذا انتشر الخبر هنا وهناك وارتفعت الأصوات تردد ذلك الاسم في جميع أنحاء المكان حيث جلسنا نتناول طعام الغذاء في احدى مطاعم هوليوود. كان يجالسني في هذه اللحظة صديقان وما كادت تطرق أذنيهما هذه الكلمات حتى التفت الي أحدهم قائلا

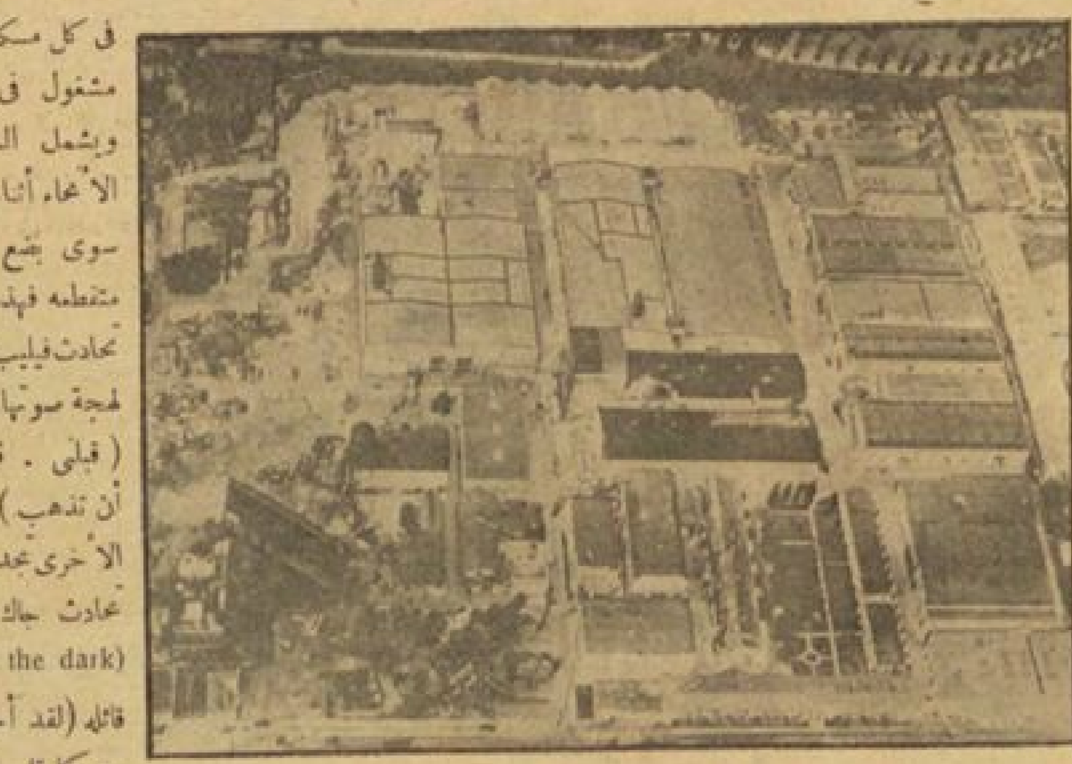
— يطلبون رجالا في برامونت للعمل أنها الفرصة الوحيده التي ستمكنك من الدخول الى الأستيديو ورؤية من تريد من نجوم السينما أثناء العمل فما رأيك في ذلك ؟

لقد سرني الأمر حقيقة خصوصا بعد أن فشلت جميع محاولاتي الكثيره بل الكثيره جدا في سبيل الدخول الى الأستيديو لصعوبة الأمر بل لاستحالته في ساعات العمل فلم أتوان في الموافقه وهكذا ضرب الموعد لصبيحة اليوم الثاني. وما كادت تشرق الشمس على مدينة هوليوود الساحره حتى كنا في طريقنا نحو معامل برامونت نطوى شوارع بفرلى هيل طيا لنصل في الميعاد المحدد وماهى الابضع دقائق حتى اشتركنا مع تلك الجموع المتكاثره من رجال ونسوه وأطفال الكمبارس أمام أبواب الأستيديو في انتظار ساعة العمل.

يالهم من بؤساء أولئك الكمبارس خدعتهم هوليوود القاسيه بوعودها الكاذبه كما يخدع السراب الهائم في الصحراء فيزين له أنهارا من الماء العذب فاذا سار نحوها المخدوع المسكين وألقى نفسه في أحضان ذلك الحلم الذهبي أفاق فاذا به خيال وكذب وهنا يتسدل الستار على مأساة مؤلمه ودرامة عنيفه ، لقد اشتركت معهم في الحديث أثناء انتظاري وسمعت من شكواهم مالا تصدقه الاذن فهل يدور بخلدك أن هناك أشخاصا في مدينة هوليوود مدينة الجمال والمال وقبلة الأنظار ومحط الآمال يتناولون أكلة واحدة كل أربعة وعشرون ساعه وأن هناك عائلات تعيش على العيش القفار أسابيع طويله ولكنك تعجب لأمر هؤلاء المساكين الذين رضوا لأنفسهم الذلة والمسكنه عندما يحدثونك قائلين (ليس هذا بالكثير في سبيل انتظار الساعه ساعة الفجر عندما يبدد ضوء النهار ظلمة الليل الحالك) انتظرنا حوالى الساعة والنصف أمام أبواب الأستيديو وأخيرا تمكنا من الدخول بعد جهد جهيد وقبل أن تصل الى داخل الأستيديو عليك بالمرور من ثلاثة أبواب حديديه يقف عليهم رجال البوليس بالمراقبه الشديده والحراسه الدقيقه وينتهى الباب الأخير منهم الى حجرة صرف الملابس للكمبارس ثم يليها حجرة المكياج العموميه ثم حجرة الانتظار وبعدها تصبح في ساحة الأستيديو الداخلية.

ويحتوي الأستيديو على عدة أشكال وهيا كل تمثل كل ما يقع عليه نظرك أثناء الحياة العاديه فهذه واجهة لقصر هائل. بالقرب منها أخرى تمثل منزل قروى وفى الجهة المجاوره تجد عربة ترام أو قطار ولا تكاد تخطو بضع خطوات حتى تصبح في حديقة غناء تنساب فيها المياه الفضيه كأنها النهر العذب تكسو احدى ضفتيه المروج الخضراء، وتقوم على الضفة الأخري أكاليل الأشجار ذات الظلال الوارفه ثم تنتقل بعد ذلك الى حلقة الملاكمه حيث صفت الكراسي لمئات المتفرجين وأعدت الحلقه بكامل أدواتها ثم يليها الحي العربي فتجد هناك سوقا للبيع والشراء عرض به أكبر مجموعة من البضائع التي تتاجر بها مادة البلاد العربية ويكتنف ذلك السوق كثير من المنازل والجوامع التي شيدت بأتقان على النمط العربي ولا يمكنني أن أحدد لك مساحة هذا الأستيديو اذ تتسع ارجاؤه الى حد بعيد تجرى عربات الأمتوبيس بين ربوعه تقوم بنقل العمال من مكان الى آخر أما كبار المخرجين والنجوم فلهم عرباتهم الخاصه. وليس هناك مكان واحد للعمل بل تجد العمال والمديرين والممثلين في كل مكان كل منهم مشغول في عمله الخاص ويشمل السكون جميع الأنحاء أثناء العمل لا تسمع سوى بضع كلمات وجمل متقطعه فهذه سيلفيا سيدني تحادث فيليب هولمز قائله وفى لهجة صوتها الحب المشتعل (قبلني . قبلني لا أريدك أن تذهب) وفي الجهة الأخرى تجد مريم هوبكنس تحادث جاك اوكي في رواية (Dancingin the dark) قائله (لقد أحببتك أحببتك من كل قلبي ولكن الآن أني

« البقية على صفحة ٤١ »



منظر عام من الجو لاستوديو شركة برامونت في هوليوود

بين يني وظاظا !

للأستاذ حسن صبحي — خريج كلية الآداب

نعم ، وأقسم أن يني ! وظاظا ! كانا أبرز ما في حفلة كلية الآداب التي أقيمت تكريما لاستاذنا الدكتور منصور فهمي من مظاهر !

فأما يني ، فهو زميل عزيز يطلب الأدب في معهد الآداب . ويعد نفسه ليكون أديبا مفلقا ، وقد كان !

لم يكن اسم الخطيب الشاعر « يني » مدرجا في قائمة الخطباء ، ولا في قائمة الشعراء ومع ذلك فقد أعلن منظم الحفلة في زهو واكبار اسم الزميل العزيز على أنه سيلقى « خريدة » في التكريم ، فقلنا أن لا بد أن تكون هذه « الخريدة » فريدة جاءت آخر وقت ، ورأت فيها اللجنه حلاوة وطلاوة لم ترد أن تفوتها على المدعوين الى هذه الحفلة فاضافتها الى البرنامج (علاوة) ومنينا أنفسنا نحن المستمعين من غير الشعراء بسماع شعر الشباب يفيض حماسا ورقة وسلاسة .

ولكني . . . لا أكتمك أن اسم الزميل « يني » أدخل الوساوس الي نفسي قبل أن ينطق بكلمة واحدة من (خريدته) ، وأنا من الذين يؤمنون بانسجام الاسماء مع مسمياتها في كل شيء فلم يدق في نفسي الشاعرة أن تتنبأ للزميل « يني » الخير ! وأوجست ! وانطلق الزميل « يني » يطلع (خريدته) فقال شيئا أشبه بهذا البيت :

يا فلك زلزل هذه الأقمارا

فالبدر لاح وكل الناس فرجارا

وهنا هبت عاصفة من الضحك بين كل الجالسين وأمطروا الشاعر الناشيء « يني » من غمزهم ونكاتهم ما نالني من رشاش اذ جعلوا يتنبأون بآخر كل بيت من أبياته فكنت أسمع (خيارا) ، (حمارا) ، (شقاره) ، (سقاره) واخيرا التفت الي ظريف وقال هذا شاعر (سقاره) يا سي حسن !

وانتهت (خريدة) الزميل (يني) والحمد لله ، فاعطانا فرصة دقائق عشر لم نفق فيها من الضحك المتواصل من خريدته العامرة فجزاه الله كل خير .

والحق اني لم أكن أتوقع مطلقا ان تفاجئنا لجنة الاحتفال بفصل آخر من فصول (التجلي) الذي بدت فيه شاعرية كلية الآداب في أبهى مظاهرها المدهشة .

جاء دور الزميل (ظاظا) ولا تظن اني انعته أو أكني عنه أو انهم هم يفعلون ذلك ، كلا فاسمه الحقيقي بصحيح (ظاظا) ، لكن مخاوفي تلاشت عندما لمحت الزميل (ظاظا) يطلع على خشبة الخطابة في اعجاب وفي خيلاء ، ورفع رأسه ثم يلتفت يمنة ويسرة ليملك عنان المجلس ، وتوسمت فيه الخير كل الخير وادركت ان تطبيق الأسماء على المسميات واخذ فكرة عنها من انسجام الاسم انما اخطأ معي هذه المرة ....

وانطلق الزميل (ظاظا) يخطب فكان يوزع الكلام الحلو يمنة ويسرة علينا ، ونحن ننظر الى القائه والى حركاته والى كل شيء فيه مشدوهين لفصاحته وبيانه وسحره ، ومضت دقائق عشر وهو يتكلم بلا انقطاع ولا وقوف .. ومع ذلك؟ فقد رأيتني لا أفهم شيئا مما قيل ، فاتهمت نفسي ببطء الادراك لهذه الفلسفة الجديدة التي لم ألقها في دراستي بكلية الآداب .... لكن واقسم اني كنت أحس ضيقا شديدا لهذا الخاطر .. احسست زميلا ناضجا يشتغل مدرسا في الكلية يغمزني ويسألني اذا كنت فهمت شيئا مما قيل ؟!!... فأفتيت بالتأكيد وسألت بدوري جاري الاستاذ جوهر أمين مكتبة الجامعه اذا كان قد فهم شيئا ففتح لي فمه مستغربا ولم تمض دقائق ثلاث حتى اصبح جميع من في القاعة متفاهمين على ان هذا الخطيب الظاظا يقول شيئا لا يفهمه الجميع ! !

وهنا ... هنا انفجر احد المدعوين من غير اعضاء الكلية ممن كانوا يحسبون انهم لا يفهمون هذا الكلام لانه فوق مستواهم .. انفجر الصديق وكان ظريفا جدا ، وقال :

— ما تقول لنا حاجة ظاظا يا سي ظاظا !

ثم انتقل الى تسميته (علي ظاظا) و (حبلظم ظاظا) الى آخر ما ينسجم مع (ظاظا) وخطبته الظاظية التي قام السامعون يقاطعونه أثناءها بالتصفيق وسط الكلام ، فلم يثنه التصفيق ، ثم بدق الاقدام فلم توقفه الاقدام ، ثم بطلب السكوت فلم يسكت ، واخيرا قام اليه احد اعضاء لجنة الاحتفال يرجوه السكوت فلم يسكت ، فشدوه فلم يسكت وثارت في القاعة عاصفة من الضحك والتصفيق لتغطي عليه فلم يسكت ..!

واستمر الزميل (ظاظا) يخطب رغم انفنا ، ويتلقى نكات السامعين كأنها ليست له ! . . . وسلمنا جميعا على طول الخط بقدرته وشاعريته وخياله وفلسفته وظاظته ! وصفقنا عندما انتهى من خطابه تصفيقا حادا كانت تتجلى فيه نفحة الشكر لله على خلاصنا ...!

***

ولقد كان اختيار اللجنة للزميلين (يني) و (ظاظا) في الشطر الاول من البرنامج اختيارا موفقا جدا ، نخلو هذا الشطر من التسلية التي لولم يرفه بها علينا الزميلان لكنا احسسنا الفلسفة تتكدس علينا من كل خطيب فتتخم عقولنا وهي في حاجة الى الترفيه عنها بأمثال تلك الحفلات .

وشكرا ليني وشكرا لظاظا !

المحترم انجوس هولدن

يضحك زميله على ذقن حمراء هائلة

فى حضرة الملك الفونسو الاسبانى !

« انجوس هولدن هو عضو البرلمان الانجليزى الذى نشرنا له قطعة أخرى من ذكرياته أثناء »
« عمله فى السلك السياسى »

لم اكن أستطيع أن أصدق عينى... اذ كان فى وسط الهيكل المزخرف بالسقف الاحمر قبعة سهرة سوداء ! بينما كانت تشتعل وراءها ست شموع يلاعب ضوءها الهواء. ولم يكن هنالك من لاحظ ذلك الامر غيرى لان كل الأعين كانت تتجه باخلاص نحو الباب الفضى البعيد بينما انا عاجز عن انقاذ الموقف لأن أمامى صفين من وصيفات الشرف.. اذن كيف يتسنى لي أن أزيل هذه القبعة اللعينه قبل ان يمر الوقت ! ان وجودها سيفسد هذه الحفلة الدينية دون شك وهى الحفلة التى تفتخر بها مدريد كل عام ... وفجأة ارتفع صوت النفير وفتح ذلك الباب الهائل وبينما انطلقت سحب البخور الذكى فى المكان تتلاعب واشعة الشمس ، دخل ملك اسبانيا وملكها يتقدم جلالتهما أسقف مدريد وهو يحمل فى يديه رغيف الخبز المقدس تحت غطاء رقيق من الحرير الموشى بالذهب وقد كان الملك فى ثيابه العسكرية وقد تقلد نياشينه وخلفه الامناء فى ملابسهم المزخرفه ثم فيكتوريا أوجينا ملكة اسبانيا الانكليزية الاصل وهى فى ثوب من القطيفة البيضاء الوشاة بالذهب وحول رأسها هالة من الماس والزمرد وفى يدها مسبحة ثمينة فاخرة

وكان الموكب يتقدم بسرعة نحو الهياكل الأربعة التى سيوضع عليها الخبز المقدس على التوالي للتقديس والصلاة وكان الهيكل ذو القبعة أقربها اليه ورغم أن الجمع كله سجد للأسقف والملكين الا اننى لفرط انزعاجى ظللت واقفا احملق الي بتلك القبعة ! وفجأة لحظها أحد الامناء. فاسرع خارج الصفوف ثم رفعها وقذف بها فوق الرؤوس الى اليم الخافي



عند ما بدا قس يكاد يكون قزما

وكم كان خجلى عندما علمت بعد ذلك أن صاحب القبعة كان من أفراد السفارة البريطانية وان لم أستطع أبدا أن ادرك كيف أنه اخطأ الهيكل فظنه (شماعة !) لقبعته ؟

وبعد ذلك باسابيع كنت فى القصر الملكى للاحتفال بعيد ميلاد الملك الفونسو وبدأت الحفلة فى الساعة العاشرة ولذا لم ننتظر أن نتناول الغذاء قبل الساعة الثالثة

كان الملك والملكة يجلسان على عرشين من الفضة الخالصة والى جانب كل عرش تمثال سبع من الفضة أيضا ولما كان سفيرنا اذ ذاك عميد السفراء الاجانب أختير لوقوفنا مركز تجاه العرش مباشرة ... وبدأت الوفود تمر أمام الملكين

وبينما كان القسس يمرون حلا لي ولصديق ماحق الشرف الآخر أن نتلهى باحصاء عدد الذقون التي تمر علينا .. فاحصينا ما يزيد عن المائة عند ما بدا قس يكاد يكون قزما وقد احاطت بوجهه الصغير ذقن حمراء هائلة تكاد تتدلى حتى قدميه .. وهنا لم نتمالك انفسنا فانفجرنا ضاحكين

ولكن لم يدم ضحكنا طويلا لأن عين الملك لمحتنا فأشار الي كبير أمنائه الذي تقدم بعد حديث مقتضب الى ناحية سفيرنا وأسر له رسالة الملك « ان جلالة الملك الكاثوليكى دون الفونسو الثالث عشر يرسل تحياته الى جناب السفير ويرجوه ان يذكر رجاله أنهم وقوف أمام عرش جلالته »

وكانت صدمة قوية لنا ولكن ماذنبنا وقد وقفنا اكثر من أربع ساعات بينما كان جلالته طول هذه المدة على عرشه الفضى الهائل .. وأبلغنا السفير رسالة الملك فظللنا حتى النهاية ونحن نكاد نذوب خجلا

حتى اذا كان الصباح والملك يلعب البولو ذهبنا اليه كى نعتذر عما حدث وتخيرنا فترة كان قد فاز الملك فى الشوط السابق لها فتقدمنا نحوه وكلنا خجل واضطراب ثم استرسلنا فى اعتذار طويل وبدا عليه كأنما هو لا يتذكر الحادث ولكن سرعان ما ابتسم هو الآخر ثم قال وهو يربت على كتفي « وماذا كان بوسعكما أن تعملاه ؟ لو انني كنت فى نفس المركز لما ترددت فى أن أضحك لحظة واحدة ! »

الألعـــــاب الرياضية

النادي الأولمبي

يضم هـــذا النادى ثلاثة من خيرة لاعبى القاهرة الذين انضموا اليه فى هـذا العام وهم حسن السويفى وموسى سري وحافظ كاسب وقد ابتدأ الاول يشعر بحنان الى حى الزمالك حيث ناديه القـــديم ولذلك فهو مصمم على مغادرة الاسكندرية والانضمام الى الترسانه وأما الثاني فأصبح في حكم المقرر أن يهبط الى القاهرة قريبا كي ينضم الى النادى الاهلى وأما حافظ كاسب فهو مسرور جــدا من الاقامة فى الاسكندرية ولذلك فسيبقى فى ناديه وسيلحق به أخوه أبو السعود ليحتل مركز الساعد الايسر فى هذا النادى فهنيئا لفريق الاولمبي بهذا الشبل الجديد ؟

في نادي الاتحاد الاسكندرى

لما ظهر فريق الاتحاد فى هــذا العام بمظهر الضعف بعد أن كان معبود الجمهور الاسكندرى ورافع لواء اللعبة فى الثغر طول هـــذه السنين الماضية فقد فكر رجاله أخيرا فى ضرورة ادخال عناصر جديدة لتقويته ولذلك فقد هبط القاهرة من مدة رئيس هذا الفريق محمود حوده يصحبه اللاعب عوض والغرض من حضورهما هو مفاوضة بعض لاعبى القاهرة وقد سارت القافلة بهم أولا الى حى الزمالك حيث كانت مفاوضات ومقابلات مع خميس ساعد أيسر النادى المختلط واسماعيل رأفت قلب دفاع الترسانه وبعــد أمانى وآمال كثيرة غادرا هــــذا الحى وحطت القافلة رحالها فى حى جزيرة بدران حيث تقابلا مع أحمد رفعت ولـكن على صخرة اخلاص هــذا اللاعب لناديه تحطمت كل أمانيهم وآمالهم ؟

الكأس السلطاني

قررت اللجنـــة اقامة المباراة النهائية لهذا الكأس فى مدينة بورسعيد وقد بادر النادى الاولمبي بالاحتجاج وهدد بالانسحاب فيما اذا أصرت اللجنة على قرارها ونحن نقر النادى الاولمبي على وجهة نظره وذلك لان الجمهور البور سعيدى جمهور ثائر وله فى ذلك عدة سوابق كان من نتيجتها أن حرمت هذه المنطقة من جميع الالعاب الرسمية ويا حبذا لو عدلت اللجنة عن قرارها وجعلت المباراة فى بلد محايدة ولتكن القاهرة وبذلك تكون قد أرضت الطرفين وحسمت هذا النزاع الذى ربما يؤدي الى نتائج وخيمة ؟ ؟

قلب هجوم النادى المختلط

أصبح هــذا المركز فى النادى المختلط بعد اصابة اللاعب خميس شاغرا وهناك لاعبان قد جربهما النادي فى مباريات كثيرة وهما حسين حمدى وسيد عزب وقد كانت النتيجة أن انتزعت الثقة من هــذين اللاعبين وقد أصبح النادى لايفكر فيهما مطلقا ونحن تدهش ما الذى حل بحسين حمدى هذا اللاعب المعروف وربما تكون هذه سحابة (نحس) أقصته عن وقفاته القديمة المشرفة وربما تنقشع هــذه السحابة اذا سارت السفينة به الى مرفأ هادىء بعيد عن كل هــذه الغيوم والعواصف وقد كان زميله كامل أندراوس منحوسا حينما كان فى هذا النادي وذلك من عامين وكان على وشك أن يعتزل اللعبة وحينما انضم الى فريق الترسانه أصبح لاعبا من لاعبينا الافذاذ ؟

رحلة فريق المدارس الأميرية لفلسطين

يقوم منتخب المدارس الأميرية كل عام برحلة الى فلسطين لمباراة فرقها فى كرة القدم ولا يخفى ما لهذه الفكرة من النتائج الطيبة الى أهمها الدعاية لمصر فى هذه البلاد الشرقية المجاوره وقد فوجئت ادارة الرحلة أخيرا باعتذار الظهرين الفذين ابراهيم حليم وابراهيم نجم الدين والاول هو رئيس فريق الرحلة والسبب فى اعتذار ما هو رغبتهما في استذكار دروسهما للاســـتعداد للامتحانات النهائية ولما كان هذان اللاعبان هما عماد الفريق فقد كان لاعتذارهما أثر كبير حتى أنه ربما يقوم قلم التربية بالغاء هـــذه الرحلة فى هذا العام .

حابى

اذكروا هذا التاريخ ...!

٢٧ مارس سنة ١٩٣٣

تشاهدون على لوحة

سينما فؤاد

جوزى بالاس سابقا

شارع فؤاد الأول

الرواية المصرية الغنائية الناطقة

عندما تحب المرأة



من تصوير شركة مصر للتمثيل والسينما وقد قام بالتصوير
الفنان المعروف الاستاذ محمد عبد العظيم

درة ثانية يظهرها لوتس فلم
للنجمة السينمية الفنانة
السيدة اسيا



تأليف واخراج
الاستاذ أحمد جلال

يشترك فى التمثيل
مارى كوينى
يحيى طه — منير فهمى
احمد جلال

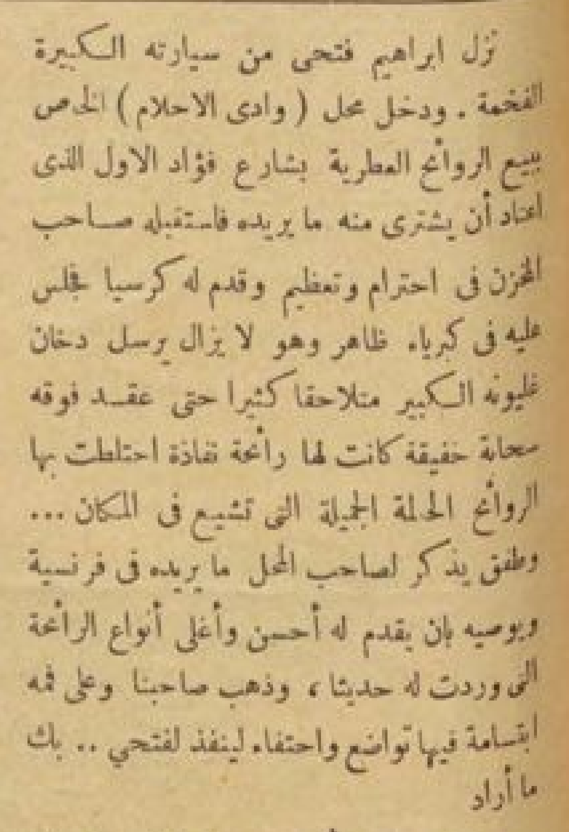
احجزوا اماكنكم من الآن

قصة مصرية

حياة ... جديدة



بقلم الاستاذ محمد احمد شكرى المحامى



نزل ابراهيم فتحى من سيارته الكبيرة الفخمة . ودخل محل (وادى الاحلام) الخاص ببيع الروائح العطرية بشارع فؤاد الاول الذى اعتاد أن يشترى منه ما يريده فاستقبله صاحب المخزن فى احترام وتعظيم وقدم له كرسيا فجلس عليه فى كبرياء ظاهر وهو لا يزال يرسل دخان غليونه الكبير متلاحقا كثيرا حتى عقد فوقه سحابة خفيفة كانت لها رائحة نفاذة اختلطت بها الروائح الحلوة الجميلة التى تشيع فى المكان ... وطفق يذكر لصاحب المحل ما يريده فى فرنسية ويوصيه بان يقدم له أحسن وأغلى أنواع الرائحة التى وردت له حديثا ، وذهب صاحبنا وعلى فمه ابتسامة فيها تواضع واحتفاء لينفذ لفتحي .. بك ما أراد

وفتح صاحبنا أمامه جريدة فرنسية وراح يقرأ فيها ، ولكنه لم يلبث أن وضعها لما انحدر اليه صوت سناء حلوا رقيقا وهى على منضدتها العالية تخاطب أحد الزبائن وترد له باقى نقوده ، وأخرج كبريتا ليشعل به الغليون ثم خلع طربوشه فظهر تحته شعره المصقول الناعم ، وهو لا يحول نظره عن سناء ، واذا فعل فلكى يلقى نظرة لا تستقر لحظة على الصحيفة ثم يعود اليها متأملا عينيها الواسعتين ، المتظلمة الاهداب ، وفمها الدقيق .. وشعرها الذى تركت منه خصلة بديعة ترسم على جبينها علامة استفهام مغرية !

وكانت سناء كلما رأته يطيل النظر اليها ، حولت عينيها الى الورقة الكبيرة المنشورة أمامها وقد ترقرق فى وجهها الخجل الذى لم يكن يخفيه تكلفها الجد ، وارسال قلمها الدقيق عابثا على اعلان صغير موضوع أمامها ..

لم يكن فتحى قد رأي سناء قبل هذه المره . لانها التحقت بالعمل منذ ثلاثة أيام فقط على أثر طرد عامل لم ترق أخلاقه لدى صاحب المحل ، واستعاض عنه بسناء الرشيقة التى فتنت ملاحتها والهدوء الحزين الذى تفيض به عيناها ، الوجيه الشاب ابراهيم فتحى !

وفى تلك الاثناء كانت الزجاجات التي طلبها فتحى قد أحضرت له ، فطلبها بين يديه وهو يبدى اعجابه بها ، وينظر الى سناء كأنه يسألها رأيها ، وعلى شفتيه ابتسامة كبيرة تلمح فيها اعجابا بالعاملة ، ورغبة ملحة فى اخراجها من خجلها . . . ولكنها تجاهلت فتحى ، وعادت تنظر فى أوراقها من جديد ... ولم يجد وسيلة لتحريك هذه الدمية الصغيرة الا أن يسأل صاحب المحل عن العامل المطرود فقال

— الا قولي يا كامل .. فين احمد .. أنا مش شايفه النهارده ؟

— هوه ، انه ولد قذر . . . لص ، طردته منذ ٣ أيام ، وجبت سناء . . . دي فتاة مؤدبة ونشيطة ومتعلمة .. ولى الشرف يافتحى بك أنى أقدمها اليك

— أهلا وسهلا ، دى باين عليها من أصل كويس ، وراقية !

وهنا رفعت سناء عينيها قليلا ، وبدون أن تنظر الى فتحي قالت فى صوت خفيض ناعم

— مرسى أوى يابيه ، أنا ممنونه جدا

ثم عادت الى قلمها تقلبه بين أصابعها ، بينما يدها الاخرى تدعك منديلها الأزرق الصغير فى حركات تنم عن خجل

وانتهز فتحي فرصة دخول صديق له ، فناداه وأخذ يتحدث اليه فى موضوعات مختلفة ، تافهة ، وهو يختلس نظرات سريعة والهة لسناء

كلما ذكر لصديقه أنباء رحلاته ومغامراته وما كلفته من أموال طائلة ، وهدايا ثمينة .. وأخبار حفلاته الكثيرة التى يقيمها ويدعو اليها شباب الطبقة الأورستقراطية الراقية ، ولما ودعه صديقه قام فسلم على صاحب المحل ، ولم ينس طبعا سناء . . . سناء التي ود من أعماق قلبه أن يظل أمامها دائما ، يطالعه من عينيها الف معنى ، ويصغى فى صوتها الحنون لهمسات الملائكة ، فضغط على يدها فى رفق ؛ وخياله مستغرق فى هذا الجو الشعرى الذى خلقتـــه . . . بنظراتها الساهمة وألفاظها المنغومة ، وابتساماتها التى تفصل بين الحياء ... والاعتداد ..!

وانطلقت السيارة بفتحى بك ، داوية سريعة مخلفة وراءها عاصفة من الغبار .. والدخان ..

ومرت أيام .. وفتحى يرى صورة سناء فى كل مكان ، ويلح على خياله رؤيته لها فى (وادى الأحلام) ؛ وفى مرة ذهب الى (الكيت كات) وأخذ يشاهد الرقص على أنغام (الجاز) الثائرة المجنونة ، وهو بين أصدقائه يتحدثون ويعلقون على كل راقص وراقصة ، وأمامهم الكؤوس الحمراء الصغيرة . . والتفت فجأة ، فرأى هناك فى أقصى الصالة فتاة منفردة ، منصرفة بكيانها ، ونظراتها التائهة عن الضجة الصارخة القائمة حولها وكأن شيئا يقلقها ويرهق تفكيرها ولا تستطيع هذه العشرات من الناس الذين يموج بهم المكان ولا تلك الموسيقى العجيبة السريعة أن تصرفها عنه ، وتدمجها فى وسط الكيت كات الثائر العنيف !

تبين فيها سناء .. سناء العاملة بمحل الروائح العطرية ، فخفق قلبه ، وأحس فى أعماقه دافعا قويا يجذبه اليها ، فقام مستأذنا من أصدقائه وهم حوله يتضاحكون ويهمسون ... ولكنه بعد أن سار بضع خطوات وقف ليشعل « بيبته » التى لا تفارقه وأخذ يتأملها شعرها منتشيا فى ثوبها الأزرق الصافى ، وجلستها الرشيقة الحالمة ، وكأنه أشفق أن يعكر عليها تأملاتها الهادئة ، ويفسد ذلك الجو الشعرى الغارقة فيه ، ولكنه تقدم لها بعد تردد ؛ ووضع يده فى رفق على كتفها وقال :

— بونسوار مدموازيل سناء ، أزيك ... ايه اللى جابك هنا ، وقاعده لوحدك ليه !

— أوه .. فتحي بك .. ازى صحتك اتفضل

وجلس فتحي ، وراح يسألها عن سبب اطراقها ، وانصرافها عما حولها فأجابته أنها تعبة بعض الشيء ، وانها بطبيعتها تميل للهدوء ؟ ولكن قدميها ساقتها الى « الكيت كات » فلم تعجبها ضجته الصارخة ، وانها ستتركه بعد قليل ، فعرض عليها فتحي نزهة قصيرة في سيارته الى الهرم علها تجد في الهواء الطلق ، والسكون السابغ راحة لأعصابها المتعبة ، ولكنها رفضت شاكرة ، وقامت عجلة بعد أن أصلحت «البيريه» الأحمر الرشيق ، ومدت يدها مسلمة على فتحي الذي لم يستطع مع الحاحه الكثير أن يبقيها أو أن يجعلها تقبل حتى مرافقتها في سيارته الى منزلها.

وخرجت مهرولة ، في مشيتها اعتداد وكبرياء ، وغابت عن الأنظار ، فرجع فتحي الى اصدقائه ، وهم لايزالون يضاحكون ويهمسون ، وزاد في ضحكهم وهمسهم انهم رأوا صديقهم الوجيه ، قد جلس ساهما ، مفكرا ، يطيل النظر الى المكان الذي كانت جالسة فيه ... سناء ، ثم يحوله الى الباب الذي خرجت منه .. في نشوة وذهول .!

وأصبحت عادة لدي فتحي أن يذهب الى حيث تعمل سناء ، فيمضي وقتا طويلا ، سائلا عن احدث أنواع الروائح ، وكانت كل زيارة تكلفه حزمة كبيرة ، يدفع ثمنها غاليا .. ولكن ما قيمة النقود — وهو الثري الوجيه — مادام يرى سناء على منضدتها العالية ، وما دام هذا السحر من عينيها يرفعه الى جو كله شعر وأنغام ويصغي في حديثها الى ترجيع البلبل ... فيملأ صدره حنانا .. وحبا .. وشعرا .. ولكن كان يحز في قلب فتحي ، اعراض سناء عنه ، واجابتها عليه كلما وجه لها سؤالا في اقتضاب وتكلف .. وتعمدها النظر دائما في أوراقها .. أو مجلاتها .. وكلما تحدث عن سياراته ، ونزهاته ، وحفلاته ، قامت توامن مكانها ، وتظاهرت بانهماكها في وضع البضائع في اماكنها ، وكأنها تريد أن تشعره بانها لاتأبه بهذا الأسلوب من الحديث ، وبانه لايرتفع في نظرها لمجرد انه يملك سيارة .. و (فلا) وينفق بلا حساب على حفلاته ... واصدقائه ..

وكان هذا يعذب فتحي .. ويحطم كبرياءه ! وراح يعجب بينه وبين نفسه كيف لا تحفل به عاملة .. صغيرة ، وكيف تستبد بعاطفته وتفكيره الى هذا الحد ، وتصبح كل شيء في حياته بينما هي لاتكاد تحس به .. وتنصرف عنه في اصرار عنيد .. وتركز كل اهتمامها في اوراقها ، ودفاترها .. والزجاجات الكثيرة المبعثرة !

هذه الخواطر كانت تضايقه وتضنيه ...

وكلما جلس ليلتهم بعينيه سناء ، ويتحدث بكل مايجعلها تؤمن بثرائه .. وغناه .. ثم سمعها تهمس بالأرقام ... وأسماء أنواع الرائحة ، وتتحدث الى الزبائن ... ثارت فيه الكرامة الجريحة ، وقام مسرعا مهتاجا وفي نيته ألا يعود ... ولكنه لايلبث في اليوم التالي أن يذهب اليها ، مرغما ، وعلى شفتيه ابتسامة فيها معنى الهزيمة .. ونداء الضراعة والتسليم !!

وأصبح فتحي يشعر بحقد شديد نحو كل صاحب المحل ... ويود لو يستطيع أن يحطمه بيديه ويلقيه في نفض الى الخارج .. أنه ينتظر أن يبتسم له ويحييه .. ولكنها ابتسامات مرة ، مغتصبة .. حاقدة ... أنها تعيش تحت كنفه ، وبأمرها فتنفذ رغبته ، وتتملقه ، وتضحك له .. وتخرج معه فيركبان الترام سويا ... ويراها كل آن ... انه في جنة ... ولكن ايستحقها هذا الكريه ، الجامد ، الذي لايعرف سوى الكمبيالات .. والنقود .. ولغة التجارة السخيفة المرذولة ... وهو الغني ، الراقي ... الذي تتمنى الفتيات أن يحظين منه بكلمة ... والذي طالما سحق قلوبهن بقدمه ... هل يحرم بكل ما يتمتع به .. كلا!

وقرر أخيرا أن يكتب لها رسالة يشرح لها فيها اعجابه بها ، وحبه المبرح لها ... ويظهر

استعداده للزواج بها ، ووضع كل أمواله ، وثروته . . . ومستقبله بين يديها . . . وأمسك القلم وكتب :

عزيزتي سناء

ستصلك هذه الرسالة وأنت جالسة على كرسيك العالي في « وادي الأحلام » وستنظرين في ذيلها فيطالعك اسمي... لاتثوري ياسناء ، عندئذ ، ولا تنحيها عنك في غيظ . . . وعناد ، لتنظري بعينيك الجميلتين — واسمحي لي أن أقول ذلك — في أوراقك ، وبياناتك المنشوره أمامك ، ثم تعبثي بقلمك الصغير في ثورة مكتومة تزيدك فتنة وروعة ، بينما يدك الأخرى تعصر منديلك المسكين ملحة قاسيه . . . لاتفعلي ذلك ياسناء ، فلست جالسا أمامك « في واديك » حتى تحاولي أن تحطمي كبريائي في عنف لم أعتده ممن لهن رقتك . . وحنانك وعيناك . . عيناك اللتان لم تخلقا لهذا الورق الرخيص التافه . . . بل خلقتا لتفيضا على الدنيا بهجة وسحرا ، وتفجرا القلب بالشعر والألحان . . ولكي يري الانسان فيهما الفردوس ويتصل بالخلود !

لقد أعجبت بك ياسناء لأول مرة رأيتك فيها ... ولا اكتمك اني ظللت بك مشغولا ، وفيك مفكرا ، ولم أعد أطيق البعد عنك . . . فعيناك ، وشعرك الذي تجمعينه في نظام بديع ، وتتركين منه خصلة دقيقه ترسم على جبينك علامة استفهام مغرية . . . كل هذا ظل يصرخ في ، ويجذبني اليك . . . كما كان صوتك العجيب ، كأنه همس الملائكة ، يدوي في اذني ، عاصفا في موسيقيته وهدوئه ... ولكنك كنت تعذبينني باعراضك عني ، وكنت — ولا انكر — كلما رأيت منك هــذا ، ثارت كرامتي ، وقمت لأترك لك « واديك » وعلى وجهي جد متكلف ، وتصميم سرعان مايذوب . . . ولكنني يا فتاتي لا ألبث أن أعود اليك ، فيتكرر عنادك . . . وأحاول النسيان . . . بلا جدوى !

حرام ياسناء أن تظلي في هذا الوسط ، يتحكم فيك شخص لايفهمك فأنت لم تخلقي الا لتكوني آمرة ، ناهية ... تفيضين على منزل الزوجيه المادي ، حياة ، وشعرا وسعادة . . . وها أنا أعرض عليك أن تكوني زوجتي ، فيتصل مستقبلي بمستقبلك ، ونعيش في جو من الحنان والحب ... ولك — وحدك — كل مالي وثروتي وسلطاني !

سأنتظرك بعد غد في « الكيت كات » على المقعد الذي كنت جالسة عليه ، وأحببته يومئذ وكلما ذهبت الي هناك لم أشأ أن أغيره ، وكلما اطمأننت عليه ، غمرني احساس شعري عميق... وطالعتني صورتك كبيرة مغرية . . . تملأ أنحاء هذا المكان الصاخب . .

سأنتظرك لأعرف مايستقر عليه رأيك . . فلا تثوري . . وارحمي قلمك و . . . منديلك !؟

فتحي

— سناء .. سناء .. أهلا .. أنتي جيتي..؟

— اديني جيت يا فتحي بك . . . مجيتش أخليك تنتظر وبعدين ما أجيش . . . أنا قريت جوابك ياخوي . . . وأنا مقدرة فيك شعورك النبيل ... ولكن ...

— ولكن ايه ياسناء ؟

— مقدرش ! !

— متقدريش ... متقدريش تجوزيني ... علشان ايه ، دنا باحبك ، وباخلصلك . . . وعايز انقذك من الوسط اللي انت فيه ... بقه عاجبك كده طول النهار قاعده تفقي في عنيكي ، وتكلمي أشكال وألوان ... دانت حتكوني مبسوطه .. وست بيتك ، تتصرفي زي ما انت عايزه . . . فلوسي و.. قلبي بين ايديك .. فكري ياسناء .. فكري شويه !

— قلت لك يا فتحي اني مقدرش . . . فيه أسباب كتير تمنعني . . . أسباب كتير قوي مقدرش أصرح بيها . . . وأنا أشكرك من كل قلبي . . . فيه غيري كتير يقدروا يسعدوك واريفوار بقه ... !

— ايه ده اللي انت بتقوليه ياسناء . . . ايه الأسباب دي . . . أنا قلت لك أن محدش غيرك يقدر يسعدني ... قولي ليه متقدريش ... سيبك من العناد ده !

— كلمي واحده يافتحي .. أنا مكنتش جايه ، ولكن قلت ميصحش يقعد ينتظر وقت طويل وبعدين مرحش ... متفتكرش اني أكرهك ، بل بالعكس اني احترمك و ... أحبك ولكن مستحيل اني أجوزك .. خلاص .

— بس اذكري لي أسبابك دي .. يمكن...

وقبل أن يتم جملته كانت سناء قد مدت له يدها مسلمة . وفي لمح البصر تركته ومضت الى الباب تريد الخروج .. واختفت بعدلحظة ... وانقضت سنة ونصف . . .

وفى شارع من حى السيدة زينب ، كان يقطن فى الدور العلوى شاب وخط الشيب رأسه وبانت فى وجهه غضون لم يرسمها تأخر الزمن ولا تقدم العمر وانما رسمتها صروف الحياة وغيرها ... ينتثر حوله أثاث قديم فى فوضى ... وان كان يدل على عز غابر ، ونعيم اندثر ... وفى ركن من أركان القاعة كانت ذبالة متهالكة تجاهد الظلام فتبدو للأشياء أشباح راقصة راعشه ... وقد اتكأ صاحبنا على منضدة . . . عاليه وراح يذيب رأسه فى تفكير ملح عنيف ، ثم يرسل قمه مخططا به على ورقة مبسوطه أمامه ... كأنه يستوحى ماضيا لذيذا كان منه فى فردوس مزدهر . . . ثم ما زالت به الأيام حتى أذبلت زهراته ... وأنبتت مكانها شوكا قاسيا واخزا ... وبينما هو غارق فى ذكرياته و . . . دموعه ، فتح الباب ، ودخلت منه غادة هيفاء . . . رشيقه ، ولم يستطع الشاب ... العجوز أن يتبينها فى أول الأمر ولكنها لما اقتربت منه ، ووضحت ملامحها ... صرخ صرخة عالية ...

— سناء ! سناء !

— فتحى ...!

وارتمى الأثنان يتعانقان عناقا حارا ، ودموعهما تنهمر . . . وهما يرددان فى أصوات مختلطه ... فتحى ... سناء !!

— أنا جيتلك أهو يافتحى .. أما منستكش أبدا ... طول المدة دى وانت فى فكرى ... أنا متتبعه أخبارك ، ولما عرفت انك ساكن هنا ... جيتلك أهو ياخوى ... وكل اللى عاوزها انك تنسى قسوتى اللى فاتت . . . ياريتنى كنت سمعت كلامك .. مين عارف يمكن مكنتش وصلت للحالة دى ...

— ياسناء دا الدهر حطمنى ... بدد ثروتى كلها ... خلانى زي ماانتى شايفه أهه ... زى المقطوع من شجره ، وأصحابى كلهم اتفرقوا من حولى وسابونى لوحدى .. القمار ياسناء القمار .. هو اللى ضيع كل ثروتي اللى فضلت بعد الخسارة الكبيرة اللى خسرها أبوى فى القطن . وأنا كنت دايما أدور عليك ، وابحث عنك ، وبعد شهر من مقابلتنا الأخيره فى السكيت كات واللي سبتينى فيها من غير ما تسمعي كلامى ، عرفت انك خرجت من « وادى الأحلام » وسافرت اسكندريه علشان تشتغلى عند واحده خياطه هناك عرفت عنوانها ، وكنت قاعد أهه حكتبلك جواب أقولك اللى جارى لى كله ، وأنى . . . سأ . . . سأنتحر ياسناء ولكن ربنا بعتك فى اللحظة الأخيره . . .

— متأخذنيش يا فتحي ... ياريتنى وافقت علي زواجك ، مين عارف يمكن كنت انقذتك من المصايب اللى وقعت فيها . . . ولكن يافتحى انت كنت غني ، وأنابنت فقيرة يتيمة ، ومكنتش مصدقه انك حتنفذ وعدك وتمشى معايا وبعدين تسيبنى .. زى الشبان الأغنيا كلهم مايعملوا .. وانك اذا اتجوزتني كنت تقعد كل ساعة تعايرنى . وبعد ماينتهى حبك ، تتركنى علشان تدور على واحده من مقامك ... وكنت عارفه ان أهلك حيفضلوا وراك لغاية ما تسيب البنت دي ... اللى بتشتغل عامله حقيرة فى ... وادى الأحلام . ولما عرفت ان الدهر سلبك كل مالك تأثت كتير وجيتلك أهه ، ودلوقت نقدر نعيش مع بعض ... مش كده يافتحى ...!

— اذن خدى الجواب دى قطعيه ياسناء .. وأنا بكره حدور على شغله والشغل مش عيب

— وعندي شوية فلوس محوشاهم ... نصرف منهم لغاية متلاقى شغله ... ودلوقت نقدر نتفاهم ... ونعيش عيشه سعيده ... برغم اللى حصل كله .

ومرة أخرى التقت الشفاه ... وكانت قبلة طويله ... فاصلة بين حياة قديمه وأخرى ... جديده !

« بقية المنشور على صفحة ٣٢ »

أكرهك امقتك أغرب عنى) .

أما أهم المناظر التى كانت تؤخذ فى ذلك اليوم هو منظر من رواية (The Devil and the Deep) التى عرضت أخير بسينما رويال وكان على كارى كوبر أن ينقذ تالولا بانكهيد من بين الأعراب ويذهب بها الى المنزل ثم يوجه اليها هذه الجمله (هل أنت تعبه ؟ أنك تحاكين المشرف على الموت .

فتنظر اليه باسمه وتقول (لا . أبدا بل هذا مظهرى الطبيعى) .

وقد أعيد هذا المنظر حوالى العشرين مره طلب فى أثنائها المدير من كارى كوبر أن يذهب الى غرفة الاستحمام ويأخذ حماما باردا لعله يهدأ من أعصابه الثائره من شدة التعب وفى التجربه الحادية والعشرين عندما انتهى كوبر من قوله القسم الثانى من الجملة السابقه أمر المدير الفني بايقاف العمل لفشل التجربه مرة أخرى وهنا ثارت ثائرة تالولا ونظرت الى كاري كوبر بغضب اذ أنه هو السبب كى فشل جميع التجارب السابقه وقالت :

(أن مظهرى يشبه المشرف على الموت ولكن فشلك اليوم قتلنى تماما) .

ثم تركتهم جميعا وذهبت الى غرفتها وأضربت عن العمل بقية اليوم . ويوجد بالاستيديو مطعم خاص يجتمع به فى وقت الغذاء . عدد وافر من الممثلين والممثلات ورجال الكميرا وهذه الفرصة الوحيده التى تمكنك من محادثتهم اذا فرض وسافرت الى هوليوود .

حسنى البارودى السباعى

« بقية المنشور على صفحة ١٠ »

قال البيه

— فى جزمتى ؟ اذن خذى !

وخلع فردة من حذائه بيده وأخرج أوراق البنك نوت من فئة الجنيه والخمسة فملأ جزمته وفرغها فى يدى صاحبة الدار ! ! !

هذا رأيته بعيني !

ولم تنقذ المتصورة من هذا الشاب الوارث غير أسلاك التلفون التى اهتزت باخباره المدهشة لحضر عميد عائلته وأخذه بعد جدل ومناقشة طويلة وعاد به الى بلدته !

وها قد مضت عشر سنوات بعد هـذه الحوادث واذا بصديقى المليونير يلجأ الي عمل صغير يعيش منه الكفاف ، عمل يتصل بالمجارى لانه على حد قوله :

— لقد تحولت كل ثروتى الى المجارى اذ صرفتها فى الاكل والشرب والمتاع المادى وكل هذا مصيره للمجاري ، فمن العدل أن تعولنى المجارى بدورها حتى انتهى من هذه الحياة !

وكأنه يريد أن يعجل بالنهاية حقيقة ؟ اذ رأيته منذ أيام منزويا فى أحد الازقة يجادل صبيا قذرا من لمامى أعقاب السجاير فما أن رآنى حتى سكت ولكني كنت دائما فلم يخف على حديثهما واذا به جدل على الحساب القديم الذى بينهما على أعقاب السجاير الديمترينو التى يوردها له هـذا الولد ! فيجمعها الصديق المليونير ويفرطها ويتقيمها ثم يلفها سجاير !

ويقول فى هذا .

— يا أخى أنا معتاد على السجاير الديمترينو ولا أستطيع شراءها الآن ، فانا اشترى أعقابها من هذا الولد لأنى أشعر وأنا أدخنها بطعم الدخان الديمترينو !

ويحمل الصديق فى جيبه دائما نوته — لايثق فيها الولد كثيرا — يقيد فيها الحساب الجارى لاعقاب السجاير الديمترينو يوما بيوم !

ويشكو الولد التاجر من كثرة الشكك فى معاملة الصديق ، ولكنه مضطر لمعاملته لان عليه زمامات !

وعتبى ... ولكن ليست لنا !

صديق المليونير

اعلانات قضائية

انه فى يوم الثلاثاء ١١ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الاصلاح وزمام الحجز

سيباع زراعة بصل وغلال ملك احمد على السيد من الناحية نفاذا للحكم ن٦٧٢٨ سنة١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٦ج و٤٢٠م بخلاف النشر

والبيع بناء على طلب احمد افندى خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٥ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية ملامس مركز منيا القمح

سيباع بقر وحماره ملك ابراهيم ورعى ومحمود أولاد على بيومى وظريفه بنت سليمان هدور من ملامس تنفيذا للحكم ن ١٧٠٥ سنة ١٩٣١ وتقيد استئنافيا فى القضية ن٨٦ سنه ١٩٣٢ الزقازيق وفاء لمبلغ ٢٢٤ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

وهذا البيع كطلب زينب والست بنات على بيومى من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٥و١٦ ابريل سنه ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بعزبه الزوينى تبع ساقيه داقوف

سيباع بقره وعجل بقر ملك بهنساوى ابو بكر من الناحية نفاذا للحكم ن ١٥١٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٩١٤ قرش بخلاف أجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب الخواجه اسكاروس عبد الملك من دفش

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ١١ ابريل سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة الشيخ عثمان مركز مغاغه واليوم التالى اذا لزم الحال ويوم ١٣ منه بسوق مغاغه

سيباع علنا ادره شامى ملك عبد المنعم عبد القادر من الناحية نفاذا الحكم ٢٧/١١/٩٣٢ فى القضية ن٢ سنة ٩٢٦ وفاء لمبلغ ٥ج وما يستجد من المصاريف

والبيع كطلب مجلس حسبى مديرية المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

انه فى يوم الثلاثاء والاربعاء ١٨و١٩ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية وراق الحضر بجزيرة الطيابه مركز امبابه وان لم يتم فيكون فى ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٣ بسوق امبابه

سيباع بالمزاد العلنى بقره صفراء بيضاء بقرون بارزه سن ٧ سنوات تقريبا ملك حسن عاشور من الناحيه المذكورة نفاذا للحكم ن ٢٠ سنة ١٩٢٠ مجلس حسبي وفاء لمبلغ ٢ج قيمة المحكوم به بخلاف رسم هذا وما يستجد من المصاريف لغاية السداد

والبيع بناء على طلب قلم كتاب مجلس حسبي قليوب

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٦ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بناحية الصليحه مركز شبين الكوم وفى يوم ٢٠ منه بسوق شبين الكوم

سيباع علنا أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك على على نصر من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٤٠ سنه ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وما يستجد

والبيع كطلب ست ابوها ومنا اولادموسى احمد سيداحمد من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٣٠ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية شوشاى وفى يوم الاربعاء ١٢ منه الساعة ٨ صباحا بسوق اشمون اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العلنى شب بقر ملك الشيخ محمود عبد العال الدقوقى من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٨٢٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

والبيع كطلب الشيخ عثمان جاد رويشد باشمون فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٦ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية ليوم البيع اذا لزم الحال بناحية ميت الكرام مركز تلا وفى يوم الثلاثاء ١٨ منه بسوق تلا

سيباع علنا حمار سن ٤ سنوات و٣ احمال تبن ابيض وزراعة ١١ط ادرة شامى تعلق عبدالرحمن الشيخ من ناحية ميت الكرام مركز تلا السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ٢٨ ديسمبر سنه ١٩٣٢ نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة الجيزه فى القضيه ن ٢٨١٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٣٠ قرش صاغ قيمة قائمة المصاريف وما استجد وسيستجد

والبيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة الجيزه الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٢ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر اخميم والايام التالية

سيباع بطريق المزاد ٤٠ اردب اذره صيفى ملك الخواجه حبشى جندي وناشد ميخائيل من اخميم نفاذا للحكم ن ٦٨٠ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٤٧٧ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

والبيع كطلب الخواجه فخرى مسعد بشاره التاجر باخميم

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد ٢ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بجهة بدواى مركز المنصوره وفى يوم ١١ منه بحلقة اقطان المنصوره

سيباع بالمزاد العلنى جانب قطن سكلاريدس قدر بخمسة قناطير تقريبا السابق الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ١٦ اكتوبر سنة ١٩٣٢ وهذه الاشياء ملك ابراهيم بك مراد ابوسعده من الناحيه

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد مصطفى باشا بصفته وزيرا للأوقاف وناظر على وقف الست هنومه ابو النجا اهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزاره الكائن بالمنصوره نفاذا للحكم ن ٥٠٥٩ سنة ١٩٣٢ الصادرة بتاريخ ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٢ من محكمة مركز المنصورة وفاء لمبلغ ١٢٧ج و٣٢١م بخلاف مايستجد للسداد فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية عزبة محمد محسن تبع بشتامي مركز تلا وفى يوم الاربعاء ١٢ ابريل سنة ١٩٣٣ بسوق زواية البقلى

سيباع بالمزاد العلنى ٢٠ اردب اذره ملك محمد محمد محسن وآخرين نفاذا للحكم ن ١٢٥٤ سنة ١٩٣٣ تلا وفاء لمبلغ ١٤٩٩ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

وهذا البيع كطلب عوض الله افندي ... التاجر بتلا فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٠ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية ابو مناع بحرى مركز دشنا ويوم ١٢ منه بسوق دشنا العمومى ان لم يتم البيع فى اليوم الأول

سيباع مواشى وغلال موضحة بمحضر الحجز ملك محمد احمد محمود ومحمو محمد ابراهيم حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٠٠١ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٢٣٦٧ قرش بخلاف اجرة النشر

والبيع كطلب الخواجا صادق جرجس عبيد بندر قنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ١٢ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية خارفة والايام التالية له اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة برسيم وغلال موضحة بمحضر الحجز ملك توفيق محمد عبد الرحيم المزارع بالناحية نفاذا للحكم ن ٦٢٠٤ سنة ١٩٣٢

والبيع بناء على طلب حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال من ذوى الاملاك بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٢ ابريل سنة ١٩٣٣ بالزواتنه البحريه

سيباع بالمزاد اشياء موضحة بمحضر الحجز المؤرخ اول مارس سنة ١٩٣٣ ملك السيد احمد عبد الرحيم وفاء لمبلغ ٣٥٠م نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط فى القضيه ٦٢٦ سنة ١٩٣٢

والبيع بناء على طلب قلم كتاب محكمه اسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤
صفحة

الجامعة

١٠
مليمات



كلارا بو

النجمة الساحرة التي تعمل الآن في شركة F. O. X.

مطبعة الرغائب